

الأمينة الخاصة بعيد الأضحى المبارك، والتي كان قد احتتها محافظ النجف قبل العيد. وأوضح الموسوي أن المرحلة الأولى للمشروع شملت 100 موقع موزعة بمركز المحافظة، من خلال نشر أكثر من 400 كاميرا، موزعة بأن هذه المرحلة هي جزء من مشروع (المدينة الآمنة) الذي تسيه حكومة النجف المحلية إلى تنفيذه تحت إشراف وزارة الداخلية.

أعلنت قيادة شرطة النجف أنها طيقت بنجاح نظام (المدينة الآمنة) الخاص بكاميرا مراقبة في 100 موقع بالمحافظة. وقال المتحدث الإعلامي لشرطة النجف العقيد ممداد الموسوي لـ الصباح: إن مشروع كاميرات المراقبة الأمنية في المحافظة، استُخدم بنجاح خلال الخطة

## يوصل الطاقة من الخليج إلى أوروبا عبر «طريق التنمية»

# العراق على أعتاب مشروع عملاق لنقل الغاز

حينما بدأت الحرب الروسية الأوكرانية في شباط 2022، وقال: «ميناء الفاو الكبير يقدم نفسه بديلاً أفضل لنقل الغاز القطري إلى أوروبا عبر الأراضي العراقية». وذلك نظراً لجدواه الاقتصادية بمسار أقصر. كما يزيد ميناء الفاو الكبير، وفق سمين، إمكانات تركيا لتصدير الطاقة. فثلاً: تركيا يمكن أن تنقل موانئ الطاقة العراقية إلى الأسواق العالمية وتلعب دوراً فعالاً في تجارة الطاقة.

ولفت المصدر إلى ضرورة الابتعاد عن البروفقرراطية والروتين الذي يعطل العمل، مبيئاً أن العراق يمتلك إمكانيات بشرية كبيرة ومهاتة، فضلاً عن الموارد الطبيعية والفنية، وبالاستعانة بالشركات الكبرى لإتمام المشاريع. من جانبها، قالت رئيس لجنة النقل والاتصالات النيابية، زهرة الجباري، لـ الصباح: إن مشروع (طريق التنمية) تبنه الآن شركة استشارية مختصة بترتيب الجوى الاقتصادية والأمر والتمويل التي تبنى مع الطريق، ومن المؤكد أن موضوع نقل الغاز سيكون أحدها. وتابعت أنه حتى الآن الموضوع قيد دراسة تنتظر نتائجها، وأن الإمكانات والمساحة موجودة لأن الطريق سيضم مئداً صناعية وسكنية وجملة أمور مختلفة، وأن وزارة النفط ستكون لها حصة من هذا الطريق.

ويبين أن جميع الدول التي تبنى مشاريع كهذه تستعين بشركات عالمية مختصة بهذا المجال، مشيراً إلى أن معظم الدول التي تتمتع بالازدهار الاقتصادي الآن بنتها دول وشركات ذات خبرة، والعراق بإمكانه الاستعانة بالشركات لإنشاء أي مشروع سواء نقل الغاز أو غيره من المشاريع الاقتصادية. وفي وقت سابق، استعرض تقرير نشره المركز العالمي للدراسات التنموية خيارات قطر والاتحاد الأوروبي لزيادة صادرات الغاز التي تأثرت إمداداتها من روسيا بسبب الحرب الأخرى مع أوكرانيا. وكان مصدر مسؤول أكد لـ الصباح: أن العراق يمتلك جميع الإمكانيات لتبني مشروع نقل الغاز الخليجي إلى تركيا، ولا توجد أي صعوبة أمامه لتنفيذه.

● تحرير: محمد الأنصاري



● العيد في الموصل القديمة

أ ف ب

## تشمل تشييد 90 ألف وحدة سكنية

# 5 تريليونات دينار لإنجاز طرق وبنى تحتية

ستقوم الموازنة بإطلاق مشاريع أكبر وأكثر في مجال الطرق والجسور، فضلاً عن إنشاء المجمعات السكنية بما يقارب 90 ألف وحدة سكنية في أنحاء المحافظات، مؤكداً أنه سيتم محاسبة المقصرون، وإذا نجحنا بتنفيذ رؤية المحافظين المطروحة للمشاريع، ستتحج الحكومة.

وقال النائب عن لجنة الخدمات والإعمار النيابية، باقر السعدي، في حديث لـ الصباح: إنه بعد توقيع رئيس الجمهورية على الموازنة وإحالتها إلى الدوائر الرسمية تحتاج إلى فترة لإطلاق المبالغ، مبيئاً أن كثيراً من تلك المبالغ ستذهب إلى مشاريع كثيرة، منها مشاريع وزارة الإعمار والإسكان التي سيوصل إليها ما بين 4 إلى 5 تريليونات دينار عراقي، موضحاً أنها أول موازنة استجارية للطرق والبنى التحتية

وكشفت لجنة الخدمات والإعمار النيابية عن تخصيص قرابة 5 تريليونات دينار من الموازنة العامة 2023 لإنجاز وتشييد الطرق والجسور والبنى التحتية في عموم البلاد، وتشمل الموازنة المختصة لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة كذلك تشييد 90 ألف وحدة سكنية للمواطنين في بغداد والمحافظات

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

لتي الفعل الذي قام به شخص عراقي مقيم في السويد بانتهاك حرمة القرآن الكريم وخرق نسخة منه؛ ردود أفعال غاضبة من قبل الشارع العراقي والعالم الإسلامي، وتضاعفت الدعوات للحكومة العراقية لاتخاذ الإجراءات القانونية لاسترجاع ذلك الشخص ومحاكمته وفق القانون، وشيكت الجريمة المرتكبة تجاوزاً فادحاً على الثوابت الوطنية والأخلاقية، حتى عد خبراء أن الأفعال الفكرية المستندة إلى التعصب والتطرف أشد فتكاً من الأسلحة التقليدية. وقال عضو لجنة الأوقاف النيابية، شريف سليمان، في حديث لـ الصباح: إن البرلمان يستنكر هذا الفعل الذي لا يمت للحرية بصله، وسيكون للبرلمان موقف بعد انتهاء عطلة التشريعية لمحاولة ردع هكذا أعمال، لأن هذه الأمور مدانة ولا يمكن أن يقبلها أي أحد. وأضاف أن الدستور ليس كافياً لردع هكذا أعمال وتجاوزات على الأديان السماوية، كون الأديان مقدسة ويجب أن تكون لها قدسيتها، وأي اعتداء على أي دين يعد تجاوزاً على القيم السماوية، وهكذا ممارسة لا تدخل ضمن الخصوصيات أو الحرية الشخصية؛ وإنما تعد تجاوز، ويجب أن يكون هناك ردع وفق الأطر القانونية الدستورية، داعياً إلى إجراءات قانونية رادعة بحق الشخص الذي تناول وأساء مقدسات المسلمين.

● بغداد: هدى العزاوي وشيما رشيد

إلى ذلك، قال مدير إذاعة الفرقان في شبكة الإعلام العراقي، مصطفي الصانع في حديث

## ذي قار تعالج الحالات المستعصية في المستشفيات الهندية

● **الناصرة، نجلاء الخالدي**

الإخلاء الطبي ونقل المرضى وفقاً للعقد الجديد ستكون عبر منظومة محلية خاصة بأبناء المحافظة ولا حاجة للمودة بها إلى موافقات وزارة الصحة في الحكومة الاتحادية. وأشارت إلى أن قيمة العقد بلغت خمسة مليارات دينار عراقي مموله من موازنة المحافظة لتنمية الأقاليم وقال المتحدث باسم المحافظة أبو الحسن المبدري لـ "الصباح": إن محافظ ذي قار محمد التريي أكرم المقدم مع الجانب الهندي، مبيّناً أن هذا العقد جاء ثروة مرسلات ومباحثات معقدة ومفصلة مع قطاعات صحية هندية رصينة. لضمان تقديم أفضل أنواع الخدمات الصحية للمرضى من أبناء المحافظة.

ولفت المبدري إلى أن عمليات ترهق كاهلهم وتزيد من مآلاتهم.

## التربية: عملية تصحيح دفاتر الثالث المتوسط تصل لمراحلها الأخيرة

● **بغداد، إسراء السامرائي**

نسب تصحيح غير تابع لوزارة التربية وأعاد بأن الوزارة تتابع ويجهد مكتبه وعلى مدار اليوم عملية التصحيح والتدقيق وسنعلن مباشرة بعد إكمالها من قبل اللجان المختصة داخل مراكز فحص الدراسة المتوسطة. لافتاً إلى عدم تصديق أي موعد إعلان النتائج لتفادي الأثر، ومن المأمول أن يحدد ذلك قريباً بعد إكمال عملية التصحيح بشكل نهائي من خلال المواقع الإلكترونية الرسمية التابعة لوزارة التربية.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## رئيس الوزراء يبحث مع السفير السوري العلاقات الثنائية



● رئيس الوزراء يناقش مع السفير السوري القضايا ذات الاهتمام المشترك

● **بغداد، الصباح**

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال استقباله، أمس الأحد، سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق صطام جدعان الدنح، لرئيس الوزراء، تأكيد أهمية الانطلاق نحو

## الأمم المتحدة: برامج لتسهيل عودة الأسر النازحة في مخيم الهول

● **بغداد، جنان الأسدي**

ونمنا وزارة الهجرة والمهجرين، يقوم تنفيذ العديد من الخطط لتسهيل إجراءات عودة الأسر النازحة إلى مناطقها المحررة من مصابات داعش الإزهاية، لاسيما النازحين في مخيم الهول بشمال شرق سوريا، مبيّناً أن مؤشرات البرنامج يركز على إعادة الأدماع النازحة، من خلال تنفيذ مشاريع من المتنام للأسر النازحة، من تم تدقيق موقعهم من خلال الإجراءات الأمنية.

وأوضح أن البرنامج يحرص على عقد اجتماعات مستمرة مع السلطات المحلية وقادة المجتمع في محافظات الأنبار وبغداد وديالى وكركوك، فضلاً عن محافظات نينوى وصلاح الدين لتشجيع إعادة الأدماع المجتمعي المتنام للأسر النازحة، من خلال تنفيذ مشاريع في تلك المحافظات، مشيراً إلى أن المشاريع ستركز على الأبنية السكنية وإعادة

تأهيل البنية التحتية والصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والتدريب، إضافة إلى توفير فرص العمل المناسبة. وذكر لوتسما في ختام حديثه، أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كان قد أطلق في العام 2020 برنامج التماسك المجتمعي لمدة خمس سنوات في العراق، للعمل على خلق مجتمعات أكثر قوة وسلاماً وتماسكاً.

## مؤشرات بزيادة تركيا للإطلاقات المائية

### الموارد: العراق يمر بأصعب مرحلة جفاف للعام الرابع

ردم أكثر من 40 بائلة منها، وتابع وزير الموارد أن المعالجات تضمن رفع الضخات غير الرخصة من نهر الفرات، ونصب أخرى عاتمة إضافة بمحطة الترتار لرفع تصريف المياه إلى دلتا نهر الجوز بمحافظتي البصرة والبيوتانية، وبإجمالي 70 م3 ثا العالية إلى 100 م3 ثا، مع تنفيذ مشاريع التعميل للسواقي (النصف العرساني). إضافة إلى السواقي المعلقة لتقليل من الضخات المائية ضماناً لوصول كامل الحصص المائية إلى مستحقيها.

تحرير: مصطفى مجيد

الإطلاقات المائية وتأثيرها في مناسيب نهري دجلة والفرات، وخزين البلاد الاستراتيجي، ما حدا بالحكومة إلى منع زراعة الشلب والتربة الصفراء للموسم الحالي لتعلاجها الماسة إلى كميات وأخرى من المياهيون أن وزارته تبذل جهوداً حثيئة واستباقية لتأمين مياه الشرب والاحتياجات المنزلية والصناعية والصحية والبيئية، إلى جانب حصص الأهورا وتحسين بيئة الأنهار، كما أنها تطلق نظام مرآة عادل وصارم لتوزيع المياه، وكشفت عنه الله عن وجود مؤشرات إيجابية وتأهات مع الجانب التركي لتفعيل بنود مذكرة التفاهم بين البلدين، أهمها

### ● بغداد، شذى الجنابي

ذكرت وزارة الموارد المائية، أن العراق يمر بأصعب مرحلة للجفاف والموسم الرابع على التوالي، وهو ما دعاها إلى وضع حلول ومعالجات عاجلة لتجاوز ذلك، كاشفة عن مؤشرات إيجابية بزيادة نسب الإطلاقات المائية من تركيا لنهري دجلة والفرات خلال الصيف الحالي.

## الصباح

### هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفن

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي،

sabah@alsabaah.iq

الإعلانات،

ads@alsabaah.iq

موبايل،

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات،

موبايل، 07809210536

dist.imn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@imn.iq

نسخ الجريدة PDF

نسخ الجريدة PDF

## اليوم.. وصول أولى رحلات الحجاج العائدين

● **بغداد، بتول الحسني**

تباشر وزارة النقل اليوم الاثنين، عمليات التوزيع الجوي المكسي للحجاج بيت الله الحرام ويقع رحلتين إلى 6 رحلات يومياً، فيما سيكون موعد تجميعهم برأ، مطلع الأسبوع المقبل وقال مدير إعلام الوزارة أبو الحسن الصافي في حديث لـ "الصباح": إن وزارته استكملت جميع الاستعدادات الخاصة بالتوزيع المكسي للحجاج العراقيين من مطارات المملكة العربية السعودية إلى مطارات البلاد، إذ ستطلق اليوم الاثنين أولى رحلات النقل الوطني لإعادتهم إلى البلاد، مضيفاً أن موعد تجميعهم برأ، مطلع الأسبوع المقبل، لكن الكثير منهم يفضل إجراء زيارات الأمان المقدمه بعد أذنتهم متأسك الحج وأضاف أنه تم إعداد خطة متكاملة بالتنسيق مع الهيئة العامة للحج والمعرة، والجانب السعودي والجهات المساندة الأخرى لتسهيل جميع إجراءات التوزيع المكسي،

## الديوانية تحيل نحو ثمانين مشروعا على التنفيذ

● **الديوانية، عباس رضا الموسوي**

أحال قسم العقود في محافظة الديوانية 78 مشروعاً خدمياً جديداً في قطاعات مختلفة على التنفيذ بكلفة تجاوزت الـ 116 مليار دينار ضمن مشاريع الأمن الغذائي، والتنمية، موضحاً أن المشاريع التي أحيلت بعد خضوعها لدراسة وتفاصيل مستفيضة، شملت قطاعات المياه والكهرباء والصحة والمباني وغيرها من قطاعات خدمية وزعت بين مركز

## الإطاحة بمتهمين بجورنهما 180 ألف حبة كبتاجون

● **بغداد، الصباح**

أقمت مافاز مكافحة مخدرات القبض على متاجرين بالمخدرات بجورنهما 180 ألف حبة نوح كبتاجون في بابل، وذكرت وزارة الداخلية في بيان، أنه يتابعه ميدانية متواصلة وبعد نصب كمين بحكم، تمكنت مافاز المديرية العامة لشؤون المخدرات في بابل من إلقاء القبض على متاجرين بالمخدرات بجورنهما (180) ألف حبة نوح



# خبراء: التطرف والتعصب أكثر فتكاً من الأسلحة التقليدية دعوات لإجراءات رادعة بحق منتهك حرمة القرآن

لقي الفعل الذي قام به شخص عراقي مقيم في السويد بانتهاك حرمة القرآن الكريم وحرق نسخة منه، ردوداً غاضبة من قبل الشارع العراقي والعالم الإسلامي، وتساعدت الدعوات الحكومية العراقية باتخاذ الإجراءات القانونية لاسترجاع ذلك الشخص ومحاكمته وفق القانون، وشككت الجريمة المرتكبة تجاوزاً فادحاً على التوابت الوطنية والأخلاقية، حتى عد خبراء أن الانفاخ الفكرية المستندة على التعصب والتطرف أشد فتكاً من الأسلحة التقليدية.



التجاوز على أي دين يعد تجاوزاً على القيم السماوية

## ● بغداد: هدى الغزوي ● شيما رشيد

وقال عضو لجنة الأوقاف الثيائية، شريف سليمان، في حديث لـ الصباح: إن البرلمان يستنكر هذا الفعل الذي لا يمت للحرية صلة، وسيكون له موقف بعد انتهاء عطلة التشريعية لمحاولة ردع هكذا أعمال. لأن هذه الأمور مدانة ولا يمكن أن يقبلها أي أحد.

وأضاف: أن الدستور ليس كافيها لردع هكذا أعمال وتجاوزات على الأديان السماوية، كون الأديان مقدسة ويجب أن تكون لها قدسيتها، وأي تجاوز على أي دين يعد تجاوزاً على القيم السماوية، وهكذا ممارسة لا تدخل ضمن الخصوصيات أو الحرية الشخصية، وإنما تجاوز. ويجب أن يكون هناك ردع وفق الأطر القانونية الدستورية، داعياً إلى إجراءات قانونية رادعة بحق الشخص الذي تتناول وأساء لمقدسات المسلمين.

إلى ذلك، قال مدير إذاعة الفرقان في شبكة الإعلام العراقي، مصطفى الصانع في حديث لـ الصباح: إن حرق نسخة من القرآن يعد انتهاكاً للحرية، ولا يوجد به أي غطاء لحماية الحريات الذي صدر من مملكة السويد، لأنه عندما تكون الحرية في ضاء، ينتهج حرية شخص آخر، لا يعد هذا الأمر حرية.

ورداً الصانع، إلى موقف موحد من قبل كافة الشخصيات والدول الإسلامية وكل المؤمنين، حتى من الأمم المتحدة التي يجب أن يكون لها موقف من الاعتداء على ميثاري مسلم، لأن الإسلام من الديانات الرئيسة وإجراءات الحكومة يجب أن تكون بلا حاشية ومعاصية هذا الشخص وفق أحكام القانون العراقي الناقد ووفق الدستور، عاداً أن ذلك يمت رسالة للعالم بأن القانون العراقي يطبق على أي شخص ينتهك الحريات الشخصية وينفس الوقت هي رسالة أن العراق اقتض

التوجهات والأيديولوجيات التي تستغلها وتستثمرها جهات سياسية لصالح مشاريع تُسهم بشكل كبير في تفكك المجتمعات، سعياً للوصول إلى مبدأ (فرق تسد)، لتخلق حركات راديكالية متطرفة سهلة الانصياع والتوظيف لأجندات تُسهم بتمزيق الأمن والسلم المجتمعيين وتربك التعايش السلمي، مثل القاعدة وداغش ويوكو وحرام، ومنظمة أيتا اليابسة وجماعة أكين وحركات النازيين الجدد المتطرفة).

وأشار، إلى أن الآلة العسكرية ليست دوماً ما يحسم المعارك التي يتخلها عمق قنطونيا راديكالي، فالفكر لا يقاومه إلا الفكر والتقفيد والتوعية بمخاطر الأنغام الفكرية التي هي أكثر الأسلحة فتكاً من الأسلحة التقليدية، وهذا ما تسعى إليه جهات متطرفة دولية للتسلل من خلال ضرب القشرة الداخلية للبيئة المجتمعية المتناسكة.

بدروره، يتن خبير الإعلام الرقمي والتنمية البشرية، الدكتور محمد أكرم آل جعفر، في حديث لـ الصباح: أن العداوة الأخيرة في التجاوز على التوابت الوطنية والأخلاقية بحرق نسخة من القرآن الكريم من قبل أحد الرعاغ في السويد، تدل على فكر تعصبي خطير متجلاً بسلوكه التنفسي المضطرب والشخصي يدارك خال من الإنسانية والتسامح والحيمة التي تدعوها كل الأديان السماوية، فتشكل خطورة كبيرة، وتحديداً لما تتركه الأديان في عمق النفس البشرية بالانتماء والتطهير الروحي، التي فدعت الشعوب فتماً باحفاً بسبب التعصب الذي يعد من أخطر الأسلحة الفتاكة التي تنهش في المجتمعات.

وقال آل جعفر، إلى أية دولة جادة لتفعيل قانون أممي يحرم تلك التجاوزات ووث روح المحبة والسلام ويقول الآخر، أسوة بالقوانين الأملية التي فرضت على جميع الدول في مناهج متعددة.

تحرير: محمد الأنصاري

ضمن قانونه لهذا النوع من الجرائم التي تنتشر في العالم اليوم ولا يحاسب عليها. في سياق متصل، قال مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، الدكتور غازي فيصل، في حديث لـ الصباح: إن ظاهرة التطرف داخل الأديان السماوية متعددة الاتجاهات والأفكار، واللجوء إلى استخدام العنف والإقصاء ينتج أنظمة إسلامية

ترفع شعارات وأهداف ومبادئ وآيات القرآن الكريم، وتنفذ وتحقق سياسات القتل وتكفير الآخر وإعلان الحرب العالمية، كما فلت (دولة الخلافة) الإرهابية وانتصار الشريعة من جانبه، أشار عضو مكتب رسم السياسات في حركة بداية، عمر الناصر، في حديث لـ الصباح: أن من يطالع على جميع الأزمات السياسية في العالم سيجد أن بذرتها الأساسية عادة ما تكون فكرية، بسبب اختلاف

تدعمها من قبل كافة الشخصيات والدول الإسلامية وكل المؤمنين، حتى من الأمم المتحدة التي يجب أن يكون لها موقف من الاعتداء على ميثاري مسلم، لأن الإسلام من الديانات الرئيسة وإجراءات الحكومة يجب أن تكون بلا حاشية ومعاصية هذا الشخص وفق أحكام القانون العراقي الناقد ووفق الدستور، عاداً أن ذلك يمت رسالة للعالم بأن القانون العراقي يطبق على أي شخص ينتهك الحريات الشخصية وينفس الوقت هي رسالة أن العراق اقتض

تحرير: محمد الأنصاري

## ● إنهاء مشكلة نقص الكتب

## ● آب المقبل موعداً لتوزيع المناهج بين المدارس

### ● بغداد: د.علي واثق

### ● اسراء السامرائي

كشفت لجنة التربية في مجلس النواب عن أن آب المقبل سيشهد اكمال وتجهيز جميع المناهج إلى المدارس في بغداد والمحافظات. وقال عضو اللجنة النائب سالم المنعكي لـ الصباح: إن اللجنة وفي لقاء سابق مع رئيس الوزراء محمد السوداني طرحت مشكلة نقص المناهج الدراسية التي حصلت خلال العام الدراسي الحالي، ما دفع إدارات المدارس إلى توزيع الكتب للتلاميذ والطلبة مناصفة بين القديم والجديد.

وأضاف أن هذه المشكلة سنتهي في آب المقبل، مشيراً إلى أن وزارة التربية واللجنة ستتابع هذا الموضوع وتحاسب المقصرين في حال حصول أي تأخير أو تروك في عملية التوزيع. قالت عضو اللجنة التربوية زينون الدليمي في حديث لـ الصباح: أنه تم الاتفاق مع المطابع الخاصة بالمعاهد المقدسة لطبع المناهج الدراسية، حيث بدأ الطبع في وقت مبكر من أجل تغطية النقص الكاملة لجميع الطلبة والتلاميذ ويختلف المراحل الدراسية.

وأضافت أن طبع المناهج سيجري في المطابع التابعة لوزارة التربية ومطابع محلية أخرى، بحسب المقود المبرمة. وبيّنت الدليمي أنه تم استثمار فترة العطلة لتهيئة المناهج كأحد الاستعدادات الاستباقية للعام الدراسي المقبل 2023-2024. وأكدت أن اللجنة تتابع بشكل مباشر عملية طبع المناهج مع وزارة التربية والمطابع المعنية، حيث هناك جهود مكثفة من قبل الوزارة والجهات المعنية بهذا الصدد لتلافي المشكلات التي حصلت العام الماضي، عندما كان هناك تأخر في طباعتها، وبالتالي تأخر إيصالها إلى المخازن التابعة للمدارس وتوزيعها بين المدارس، مما أثر سلباً في الطلبة والتلاميذ عند بدء عامهم الدراسي بمناهج غير كاملة. وأعلنت وزارة التربية مسبقاً أنها أعدت خطة متكاملة لطبع المناهج الدراسية خلال فترة العطلة الصيفية لتأمين مخازنها بملايين النسخ من الكتب حرصاً على تلبية طلبات جميع المواد الدراسية.

تحرير: علي موفق

تحرير: محمد الأنصاري

## ● في ظل إضراب نغده أصحاب المولدات

## ● محافظ بغداد: الأسعار تحددها ساعات التشغيل

### ● بغداد: وفاء عامر

دعا المواطنون الحكومة إلى إيجاد الحلول الكفيلة بالخلاص من المولدات كونها أصبحت عبئاً شهرياً يضاف على كاهلهم في ظل الوضع المعيشي الصعب وزيادة متطلبات الحياة اليومية. بدوره، قال محافظ بغداد محمد جابر العطا لـ الصباح: إن الحملة الميدانية التي تنفذها المحافظة لرصد المخالفين من متعهدي المولدات للتسيير الرسمية ستستمر طوال الشهر، وليس فقط خلال أيام الجبابة لأن هناك الكثير من المتعهدين يعمدون إلى استحصال المبالغ خلال الأيام الشرة الثانية من الشهر لتوفهم أن الحملة انتهت، فضلاً عن وجود متعهدين يتهربون بجباية مبالغ إضافية قبل نهاية كل شهر.

وأوضح أن المحافظة خصصت الخط الساخن (5635) للتبليغ عن شكاوى المواطنين بشأن المخالفين، لافتاً إلى أن هذا الخط مرتبط بخلية أزمة عمل على مدى 24 ساعة لتسلم الشكاوى ثم يولها إلى الوحدات الإدارية لاسيما أن المحافظة أعزعت إلى جميع هذه الوحدات والمقامات بإعطائها بأعطائها أولوية في

التعامل معها من أجل التحرك عليها أتياً من قبل الجهات ذات العلاقة. ولقت المحافظ إلى أن تسيرة الأمير تعدد شهرياً حسب الطلب وساعات التشغيل من المولدات، من الأخذ بنظر الاعتبار زيادة تشغيل الكهرباء الوطنية التي تشهد استقراراً مقارنة بالعوام السابقة. وتابع أن المحافظة دعمت وزارة الكهرباء إلى زيادة تجهيز الطاقة نظراً للتوسع الاقتصادي، حيث كان الطلب أقل خلال الأعوام الماضية والاعتماد أكبر على المولدات، مؤكداً أن الوزارة أكدت بذاتها جهوداً واسعة لتحسين المخالفة خلال الصيف وتقليل الاعتماد على المولدات. ونوه العطا بأن هناك أكثر من 14 ألف مولدة أهلية وحكومية تعمل في بغداد، حيث يتسلم معظم متعهديها صوص وقودية ثابتة من وزارة النفط.

وأطلقت المحافظة تحمياً بالتعاون مع الأجهزة الأمنية مؤخراً حملة لرقابة أسعار الأمير واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين من أصحاب المولدات.

تحرير: مصطفى مجيد

تدعمها من قبل كافة الشخصيات والدول الإسلامية وكل المؤمنين، حتى من الأمم المتحدة التي يجب أن يكون لها موقف من الاعتداء على ميثاري مسلم، لأن الإسلام من الديانات الرئيسة وإجراءات الحكومة يجب أن تكون بلا حاشية ومعاصية هذا الشخص وفق أحكام القانون العراقي الناقد ووفق الدستور، عاداً أن ذلك يمت رسالة للعالم بأن القانون العراقي يطبق على أي شخص ينتهك الحريات الشخصية وينفس الوقت هي رسالة أن العراق اقتض

تدعمها من قبل كافة الشخصيات والدول الإسلامية وكل المؤمنين، حتى من الأمم المتحدة التي يجب أن يكون لها موقف من الاعتداء على ميثاري مسلم، لأن الإسلام من الديانات الرئيسة وإجراءات الحكومة يجب أن تكون بلا حاشية ومعاصية هذا الشخص وفق أحكام القانون العراقي الناقد ووفق الدستور، عاداً أن ذلك يمت رسالة للعالم بأن القانون العراقي يطبق على أي شخص ينتهك الحريات الشخصية وينفس الوقت هي رسالة أن العراق اقتض

تدعمها من قبل كافة الشخصيات والدول الإسلامية وكل المؤمنين، حتى من الأمم المتحدة التي يجب أن يكون لها موقف من الاعتداء على ميثاري مسلم، لأن الإسلام من الديانات الرئيسة وإجراءات الحكومة يجب أن تكون بلا حاشية ومعاصية هذا الشخص وفق أحكام القانون العراقي الناقد ووفق الدستور، عاداً أن ذلك يمت رسالة للعالم بأن القانون العراقي يطبق على أي شخص ينتهك الحريات الشخصية وينفس الوقت هي رسالة أن العراق اقتض

تدعمها من قبل كافة الشخصيات والدول الإسلامية وكل المؤمنين، حتى من الأمم المتحدة التي يجب أن يكون لها موقف من الاعتداء على ميثاري مسلم، لأن الإسلام من الديانات الرئيسة وإجراءات الحكومة يجب أن تكون بلا حاشية ومعاصية هذا الشخص وفق أحكام القانون العراقي الناقد ووفق الدستور، عاداً أن ذلك يمت رسالة للعالم بأن القانون العراقي يطبق على أي شخص ينتهك الحريات الشخصية وينفس الوقت هي رسالة أن العراق اقتض

تدعمها من قبل كافة الشخصيات والدول الإسلامية وكل المؤمنين، حتى من الأمم المتحدة التي يجب أن يكون لها موقف من الاعتداء على ميثاري مسلم، لأن الإسلام من الديانات الرئيسة وإجراءات الحكومة يجب أن تكون بلا حاشية ومعاصية هذا الشخص وفق أحكام القانون العراقي الناقد ووفق الدستور، عاداً أن ذلك يمت رسالة للعالم بأن القانون العراقي يطبق على أي شخص ينتهك الحريات الشخصية وينفس الوقت هي رسالة أن العراق اقتض





حذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن ولاية النيل الأبيض في السودان، باتت تستقبل أعداداً متزايدة من النازحين، مهددة بتفوحها من وضع حرج في ظل الاشتباه بحالات الحصبة وسوء التغذية لدى الأطفال. وكثبت المنظمة عبر تويتر إن تسعة مخيمات تستضيف مئات الآلاف من الأشخاص معظمهم من النساء والأطفال.

أذهب



## حزب الله: إسرائيل غير قادرة على إزالة خيمتين في شبيعا

# المقاومة الفلسطينية تسقط طائرة مسيرة فوق جنين

### ● القدس المحتلة: وكالات

أسقط مقاومون فلسطينيون فجر أمس الأحد، طائرة مسيرة عسكرية إسرائيلية في مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، وفي بيان مشترك، أعلنت كتية جنين التابعة لسرايا القدس وكاتب شيهاد الأقصى إسقاط الطائرة المسيرة والسيطرة عليها.

وذكر البيان أن مقاومين استهدفوا المسيرة بصيحات من الرصاص، مما أدى إلى إسقاطها، وأضاف، أنه بين الله وقوته وتوفيقه تمكنت سرايا القدس - كتية جنين، وكاتب شيهاد الأقصى فجر (أسس الأحد) من استهداف طائرة صهيونية مسيرة بصيحات من الرصاص وإسقاطها والسيطرة عليها، وبثت كتية جنين - عبر حسابها في تيلغرام - مقطعاً مصوراً لطائرة مسيرة قاتلت إن مهندسي الكتية يعملون

على استخراج المعلومات التي داخلها، بدوره اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، بسقوط طائرة مسيرة تابعة له في مدينة جنين بالضفة الغربية، وذكر في بيان مقتضب أن طائرة مسيرة تابعة له سقطت في جنين ويجري التحقيق في الحادثة، لمعرفة أسباب تحطم المسيرة التي كانت في مهمة أمنية بالمنطقة، ولم تقدم جيش الاحتلال تفاصيل إضافية عن أسباب سقوط الطائرة أو إن كانت تحتوي على معلومات حساسة أو لا.

وقبل 3 أسابيع، أعلنت المقاومة الفلسطينية إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية في سماء مخيم جنين.

ومنت 19 حزيران الماضي، شهد الضفة الغربية توتراً إثر عملية عسكرية في جنين أسفرت عن استشهاد 6 فلسطينيين، تبعها مقتل 4 إسرائيليون في 20 من الشهر نفسه في عملية إطلاق نار.

نفذها فلسطينيان واستهدوا لاحقاً، وإثر ذلك شن مستوطنون هجمات في عدة بلدات بالمنطقة. ومند أكثر من عام يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عمليات الضربة القوية تتركز في مدن نابلس وجنين دعوى ملاحقة مطلوبين، ترافقها عادة مواجهات بين الطرفين وتبادل إطلاق النار.

بدوره، وصف موقع «واللا العربي» مخيم ومدينة جنين بعاصمة الإرهاب، وأشار الموقع إلى أن الإندارات تأتي بوقوع عمليات تفرياد، حيث دخلت المنطقة في حالة تأهب للتصعيد.

وزعم الموقع أن المبالغ الكبيرة التي تدفقت نحو المدينة من الممرات الرئيسية للمنظمات من لبنان وعرة وإيران ودول أخرى، حوَّلت لشراء أسلحة وذخائر ومواد وإنتاج عبوات ورزغها، وحتى تصنيع وإطلاق صواريخ وتفتيد عمليات إطلاق نار.

من جانب آخر، نفذت إسرائيل ضربتين جويتين في سوريا، إحداها في محيط منطقة الدار الكبيرة بريف حمص الشمالي والثانية جنوب مدينة حمص وأشارت مصادر، إلى مشاهدة تصاعد لدخان أسود من المكان المستهدف، بينما تصدت الدفاعات الجوية السورية للدعوان الإسرائيلي في سماء المنطقة الوسطى مستقلة معظم صواريخه، مؤكدة أن وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت لأهداف معادية في أجواء ريف حمص وسط البلاد، إن إن الأصوات التي سمعت في أجواء ريف محافظة طرطوس ناجمة عن تصدي الدفاعات الجوية لدعوان إسرائيلي في حمص.

في غضون ذلك، صرح رئيس كتلة الوفاء التابعة لحزب الله اللبناني، محمد رعد، أن إسرائيل ليست قادرة على إزالة خيمتي حزب الله في مزراخ شبيعا، لأن هناك مقاومة ورجالاً ومؤمنين

## منول 102 منهم أمام القضاء بجريمة قتل «بن إسماعيل»

# محكمة جزائرية ترفض إعادة محاكمة مسؤولي عهد «بوتفليقة»

### ● الجزائر: وكالات

أخبرين، يذكر أن ملف الفساد الذي أدين فيه هؤلاء الوزراء يتعلق بمنح صفقات لإنجاز مشاريع في الكثير من القطاعات مثل الموارد المائية، والأسفال العمومية، والمناطق الصناعية وإنجاز مشاريع الهافت وخصخصة مؤسسات عمومية، لصالح الإخوة كوتينايف وتوتمعت التهم الموجهة للمتهمين في هذا الملف، وتتعلق بتبديد أموال عمومية، إساءة استغلال الوظيفة للحصول على منافع غير مستحقة لنفسه عمداً، ومنع امتيازات غير موزنة أو تأشير عقد أو اتفاقية أو صفة مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بحرية الترشح والمساواة بين المرشحين وشفافية الإجراءات من جانب آخر، انطلقت أمس الأحد في ولاية تيزي وزو بالجزائر، محاكمة 102 منهم في جريمة مقتل الشاب جمال بن إسماعيل في

شهر آب 2021 بالولاية نفسها وسخرت تمريرات أممية في مقر القضاء ومجعله نظراً للعدد الكبير من المتهمين والفلسطينيين الذين يقصودون المكان لمعرفة مستجدات وتفاصيل جلسات المحاكمة بشأن القضية التي أثار تذبذلاً كبيراً على المستويين الوطني والدولي، وأخذت أبعاداً لم تكن في الحسبان.

وكشفت المحاكمة الابتدائية التي جرت بمحكمة الجنائيات لمدة 6 أيام، عن حقائق صادمة، إذ جمع بين صور ضحايا حرائق الغابات الهولة ومشاهد الجريمة البشعة ضد الشاب جمال بن إسماعيل ويواجه 102 منهم تهماً كثيرة، تصددها جنائية القيام بأفعال إرهابية وتجريبية تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية واستقرار المؤسسات وسيروها العادي، عن طريق بث الرعب

في أوساط السكان وقد أقرت محكمة الجنائيات الابتدائية بتاريخ 24 تشرين الثاني 2022، عقوبة الإعدام في حق 24 من المتهمين، بعد إدانتهم بجنايات القتل العمد، والتعذيب والتحرش إلى وفاة أشخاص، وإنشاء وتأسيس والانضمام لجماعة أو منظمة تستهدف ارتكاب أعمال تجريبية وفتح التمدي بالتمنى على رجال القوة العمومية ونشر خطاب التمييز والكراهية وأدانت هيئة محكمة الجنائيات الابتدائية أيضاً من دون إشراك المظنين ضامياً، رئيس حركة «الك بالسنج المؤبد»، كما سلطت ضوء الحكم على نائبه، الأمين العام لنفس المنظمة، الذي هو في حالة فرار، بالإضافة إلى متهمة آخرين متممين للمنظيم المذكور.

## المشري يتمسك بقرار الدائرة الدستورية

### ● طرابلس: وكالات

رفض رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا ختامه أعضاء المحكمة الدستورية العليا، مؤكداً تسسكه بقرار الدائرة الدستورية في المحكمة العليا.

وقال المشري، في خطاب وجه لرئيس مجلس النواب الليبي المستشار صالح قنفذ فوجئاً أثناء عطلة العيد بصدد قرار مجلس النواب رقم 16/2023 بشأن تسمية أعضاء المحكمة الدستورية، وتذكرهم بأن الدائرة الدستورية في المحكمة العليا كانت قد حكمت في الدعين المقدم من قبلها رقم 5/70، مضمناً أنه لا يخفى عليكم أن حكم الدائرة الدستورية، في المحكمة العليا بات قطعياً وواجب التنفيذ، داعياً مجلس النواب الليبي للتعامل جميعاً من أجل إنجاز الاستحقاق الانتخابي من خلال الإسراع بإصدار التوازنات المتفق عليها في لجنة 646 وفق خارطة طريق واضحة.

يذكر أن البرلمان الليبي صوت الاثنين الماضي، على اختيار رئيس وأعضاء المحكمة الدستورية، برغم صدور حكم من المحكمة العليا بعدم دستوريته وذلك في خطوة من شأنها أن تثير خلافات جديدة مع المجلس الأعلى للدولة وتهدد بانتقاص السلطة القضائية، ومن المتوقع أن تجد هذه الخطوة الخلافت مع المحكمة العليا في العاصمة طرابلس، التي أكدت سابقاً عدم دستورية قانون المحكمة الدستورية الذي أصدره البرلمان، وكذلك مع المجلس الأعلى للدولة الذي يرفض القانون، ويمتدح أن إحداث المحكمة بشأن دستوري ولا يدخل ضمن الصلاحيات التشريعية.

## السعودية تقدم خطتها لموسم الحج 2024

### ● الرياض: وكالات

أعلن وزير الحج والعمرة السعودي توفيق الربيعية، خطة موسم حج 1445هـ/2024، وتسلم وثيقة الترتيبات الأولية لكاتب شؤون الحج موسم الحج القادم كما أعلن عن البرنامج الزمني الجديد ودفتر وزير الحج إلى إتمام تسليم وثيقة بدء الأعمال أسس الأحد، وإعلان خصص الحجاج للعام 2024 لأول مرة، لضمان جودة الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، وذلك بعد انتهاء موسم الحج 2023 وأوضح الربيعية، خلال الحفل الختامي لوزارة الحج والعمرة، من الأول من ربيع الأول لعام 1445هـ، سيشهد به الاجتماعات التحضيرية وسيتم المسار الإلكتروني لإدخال البيانات وإعلان قائمة الشركات المرخصة، والتعاقد مع الهيئة العامة للطران المدني وتعمل المحفظة المالية بإسار الإلكتروني وكانت المملكة العربية السعودية أعلنت في 27 حزيران 2023، أن إجمالي عدد حجاج هذا العام 1.9 مليون حاج من أكثر من 150 دولة، بينهم أكثر من 184 ألفاً من الداخل.

### ● تونس: وكالات

أصدرت الرئاسة التونسية، قراراً بإجراء جملة من التعيينات الجديدة التي شملت مناصب حساسة في سلك الحرس الوطني، وتقرر تعيين نزار باديس مديراً عاماً للأمن العام، وحسام فوطة مديراً عاماً لحرس الحدود، وخالد العربي، مديراً عاماً لوحدة التدخل، فضلاً عن تعيين كامل مجاب مشرفاً عاماً بالحرس الوطني، كما تم تعيين سرحان الدوزي،

## تغييرات بالجملة في مناصب حساسة في تونس

### ● تونس: وكالات

مديراً لإدارة الشؤون المدنية، ووليد تاج الدين مديراً لإدارة الاستعلامات والأبحاث إلى ذلك، أعلنت السلطات التونسية، القبض على عنصر تكبري مطلوب للعدالة بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي، وذكر بيان رسمي، أن الوحدات الاستخباراتية التابعة للحرس الوطني بمدينة المنستير تمكنت من ضبط عنصر تكبري، موضحاً أن العنصر صدرت بشأنه 3 بطاقات تفتيش بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي (في ذكر اسمه) كما أنه محكوم عليه بالسجن لمدة 5 سنوات و4 أشهر.

### ● الخرطوم: وكالات

تجددت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في محيط مقر سلاح المدرعات بالعاصمة الخرطوم، باستخدام الأسلحة الثقيلة والخفيفة، وأقاد شهود عيان، بأن الجيش صد هجوماً واسعاً للدعم السريع من محوريين، استمر لمدة ساعات استهدف سلاح المدرعات جنوبي الخرطوم.

وسلاح المدرعات من القواعد الاستراتيجية المهمة للجيش في العاصمة الخرطوم، وأشار

## اشتباكات عنيفة بمحيط «سلاح المدرعات» في الخرطوم

المتبردين في أم درمان وتواصل منذ 15 تمساً الماضي، اشتباكات عنيفة واسعة النطاق بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في مناطق متفرقة من السودان، تركزت معظمها في العاصمة الخرطوم، مخلفة المئات من القتلى والجرحى بين المدنيين في حين لا يوجد إحصاء رسمي للضحايا من العسكريين في طريق النزاع العسكري.

إلى ذلك، نعت وزارة الصحة في السودان، بجرى، بعد تفقد معظم مستشفيات المنطقة، وبهذا يتعرض الوضع الصحي للسكان في منطقة بحري لخطر كبير يهدد حياتهم.





## للنهوض بالانتاج الوطني

## مختصون: الشركات العامة بلا منفعة وخصختها ضرورة

● بغداد، حسين ثقب التميمي

يرى خبراء في الشأن الاقتصادي أن واقع الشركات الصناعية العامة الحالي لا يحقق أي منفعة للاقتصاد الوطني، بل يثقل الموازنة العامة الاتحادية. حائنين على التوجه الجاد صوب خصصتها مدير عام الدائرة الاقتصادية في وزارة الصناعة والمعادن د. إكرام عبد الميرز قالت لـ الصباح: إن الوزارة لديها توجهات لمعالجة واقع الشركات وتوجه نحو تفعيل الانتاج الوطني، حيث ندرج جيداً أن الانتاج الصناعي يمثل محوراً مهماً في التنمية المستدامة التي تشهدها البلاد، الأمر الذي يحتم علينا العمل باتجاه وضع المعالجات لتراجع أداء شركات البلاد، ولفتت إلى وجود العديد من شركات الموازنة ترصد الأسواق المحلية بانتاجها النوعي الذي يلقى قبولاً واسعاً داخل السوق المحلية، لاسيما أن بعض الصناعات المحلية تزكت صدى إيجابياً في نفوس العالمة العراقية، ومن هنا يمكن أن نجد الثقة ما بين منتجات الوزارة والمواطن الذي يحدد مستويات الطلب.

وأشارت إلى وجود تجارب ناجحة في الموازنة ومنها صناعة السمنت، حيث نتكثت من رفع الطاقات الانتاجية إلى مستويات مهمة، ويمكن الإفادة من هذه التجربة في مفاصل الوزارة الأخرى، لتعظيم الطاقات الانتاجية.

بدوره شدد الخبير الاقتصادي د. سيف الحطيفي على أهمية خصخصة شركات القطاع العام وبشكل واسع، على أن تكون هناك شركات استثمارية متخصصة عالية على هذا الخط المهم، لاسيما أن كثيراً من الشركات الدولية تغيرت نظرها في السوق العراقية بعد الإعلان عن طريق التنمية وما يوفره من مرونة في الوصول إلى السوق العالمية خلال فترات وجيزة.



● خبراء يرون ضرورة خصخصة شركات القطاع العام بشكل واسع.

ولفت إلى أن وجود شركات بهذا العدد بقدرات انتاجية محدودة يعمل على إزهاق للميزانية الحكومية ولا يحقق الجدوى الاقتصادية، وأن الميزانية الحكومية التشغيلية الأكثر من الميزانية الاستثمارية، وهكذا واقع يعد من عمليات التقدم في الاقتصاد العراقي، لاسيما أن البلد بحاجة إلى بني تحتية شاملة وخدمات نوعية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى استثمارات واسعة

تأتي برؤى أموال تمويل المشاريع العملاقة التي تطمح إلى تنفيذها. محمد أحمد قال: هناك حاجة إلى دراسة ملفات الشركات العامة مجتمعة، لاختيار آليات تفعيل انتاج ومعالجة التحديات وإيجاد حلول لأعداء الموظفين الذين تفوق الحاجة الفعلية، لافتاً إلى أن الشركات الاستثمارية تأتي بخطوات انتاج جديدة

## بغداد تتفق مع الرياض وأبو ظبي على تشكيل مجالس أعمال

● بغداد، الصباح

أقرت شركة تسويق النفط العراقية "سومو" أن معدل سعر النفط الخام المصدر إلى العراق بلغ 58.70 دولاراً خلال شهر حزيران الماضي. وبهذا يكون العراق قد بلغ البرميل الواحد من النفط العراقي إلى الأردن في الشهر الماضي بأقل من 1241 دولاراً عن سعر البيع الرسمي للعلن من قبل وزارة النفط والبالغ 11.11 دولاراً، بحسب الإحصائية الصادرة عن الوزارة. وأظهرت إحصائية نشرتها سوموان مجموع الصادرات النفطية إلى الأردن خلال شهر حزيران الماضي بلغ 299 ألفاً و445 برميل، مبيئة أن معدل التصدير بلغ 10 آلاف برميل يومياً.

وأضافت شركة تسويق النفط العراقية أن معدل سعر البرميل المباع للأردن بلغ 58.70 دولاراً، مشيرة إلى أن قيمة الواردات من الصادرات النفطية للأردن خلال شهر واحد بلغت نحو 18 مليون دولار. وأقر مجلس الوزراء العراقي - خلال اجتماعه، في 28 مارس آذار 2023 - توصية المجلس الوزاري للطاقات، بشأن الموافقة على توقيع مذكرة تفاهم جديدة لتجهيز النفط الخام بين وزارة النفط، ووزارة الطاقة والشؤون المدنية الأردنية، مبيئة أن التمديد سيكون لسنة واحدة، بدءاً من تاريخ دخولها حيز التنفيذ.

وكان الأردن قلبي في أيلول 2021 سخاناً من النفط بموجب اتفاق لشراء 10 آلاف برميل يومياً من النفط الخام من مخول كركوك لتلبية جزء من الطلب المحلي قبل أن يقطعها في شهر شباط 2022 نتيجة انتهاء العقد لتتم المباشرة مرة أخرى في نيسان، لتتم إيقافها في شهر آب لتموم من جديد في شهر أيلول الماضي 2022. يذكر أن العراق يصدر النفط الخام بأسعار تفضيلية إلى الأردن عبر الشاحنات البرازية بمعدل 10 آلاف برميل يومياً تقريباً.

## العراق يبيع النفط للأردن بأقل من السعر المعلن

● بغداد، الصباح

توصل اتحاد الغرف التجارية العراقية، أمس الأحد، لاتفاق مع الإمارات والسعودية لتشكيل مجالس الأعمال، فيما أشار إلى أن السعودية والإمارات خصصتا 6 مليارات دولار لدعم عملياتها التشغيلية في العراق. وقال رئيس الاتحاد، عبد الرزاق الزهيري لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن العراق لا بد من مواكبة العالم وتكوين مسيرة التنمية عالمياً، ومراعاة معايير البنك الدولي، وتكون لديه أتمتة كاملة في عملية دخول وخرج البضائع، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك برنامج كامل في الجمارك والمناذ.

وأضاف: أن الخطوة الأولى بدأت بتسجيل البيانات للتجار وتسجيل الشركات، وهذا عدد كبير حصلنا عليه من مجلس الوزراء والأمم المتحدة، ووصلنا إلى مرحلة جيدة، وتابع: الآن دخلنا إلى مرحلة (سوفت)

لكن عالم الطاقة المتجددة لن ينهي أزمة الكهرباء المتجذرة في البلاد، وهذا ما يؤكد خبراء الطاقة الذين يرجحون عدم القدرة على مقارفة قطاع الطاقة الأحفوري بشكل مطلق والتوجه نحو الطاقة الشمسية وأنواع الطاقة المتجددة الأخرى. ويكشف الفاضلي عن السبب، بقوله: "أنها بطيئة في التطوير وتحتاج لوقت طويل فضلاً عن كونها مكلفة جداً، فالصين التي تعد من أفضل دول العالم في تصنيع وإنتاج الخلايا الشمسية لم تتمكن من تجهيز سوى 35 بالمائة من الطاقة المؤلفة بهذه الخلايا الشمسية وما تزال تسترعي كل يوم ما بين 6-8 ملايين برميل من النفط الخام لتوليد الطاقة".

من جهته يرى الخبير الاقتصادي سالم الهلالي، أن الكثير من البلدان غادرت الأفكار التقليدية في توليد الطاقة صوب مصادرها الطبيعية والمتجددة، فضلاً أوروبا

## بناء محطتي البصرة والسماوة الشمسيّتين

## توجّه حكومي للاستثمار في الطاقة المتجددة

أعلنت أنه بداية العقد القادم لن تسمح للسيارات التي تشتغل بالوقود الاعتيادي بالسير في شوارعها أو دخول المدن، وأن المواطنين ملزمون بالتحول واقتناء السيارات الكهربائية. ولفت الهلالي إلى أهمية أن ترعى الدولة هذا الموضوع وتشجع مؤسساتها وأفرادها على التوجه نحو وسائل الطاقة الهوائية كالمراوح الكهربائية والطاقة المؤلدة من الأنهار والكهرومائية والطاقة الحياتية وهي كلها مصادر طاقة بديلة ونظيفة ومتجددة، مماثلتاً يجب أن تفكر في ميوزينا بعد عشر سنوات، فماذا لو ننفذ مخزون النفط الأحفوري في العراق ماذا سنفعل؟

ويعد الانتقال من استخدام مصدر الطاقة التقليدية الأكثر شيوعاً وهو النفط إلى مصادر أخرى يسعى العراق لتبني نظمها ومواكبة التطور الحاصل بهذا المجال، وماله من مردودات اقتصادية على المدى البعيد، فهناك الكثير من



## خطورة المادة 61 في الموازنة الثلاثية

د. أحمد حامد الهلال

بعد مخاض عسير تم إقرار الموازنة من قبل مجلس النواب ولم يركز هذا المجلس على الجوانب الاقتصادية كثيراً في تخصيصات الموازنة العامة والتي تعكس الدور الاقتصادي ومعمار النجاح لأي حكومة.

إن الموازنة الثلاثية لم تغرر واقع طموح مختلف لأن المادة (77) أكدت إرسال مجلس الوزراء الموازنة العامة (2024-2025) إلى مجلس النواب للموافقة عليها، فلا تختلف هذه الموازونات عن سابقتها بوع البنود وليس الأداء سوى تضخيم العجز والافئاق الحكومي الذي أكد على الأهداف المالية والاجتماعية والسياسية وأعطى قدرأ قليلاً للجوانب الاقتصادية وهي أيضاً لم تعتمد على تحليلات الاستدامة المالية ومبدأ التكافؤ والمواد، وهذا جانب يحتاج إلى دراست مستفيضة ومعمقة يصعب على متخذ القرار فهمه جيداً.

ويتضح ذلك من مخرجات الموازنة العامة وتصويتات السلطة التنفيذية والتشريعية على المادة (61) والتي أكدت على التصدي بالعجز باستثناءه من قانون الإدارة المالية رقم (6) لسنة (2019) المعدل، لا أعلم ماهي فائدة إقرار القوانين إذا تم تعطيلها بقوانين لاحقة وهذا ليس استثناء لحالة معينة وإنما منهجية مستمرة بأغلب سنوات الموازنة العامة السابقة.

خطورة هذه المادة تأتي من زيادة الأعباء المالية على المجتمع وهذا ما يوضعه أكثر مصطلح الوهم المالي والتي سمعت بزيادة العجز في الموازنة بأكثر من 20 بالمائة. إن نسب العجز من الناتج المحلي الإجمالي عندما تعدد بمقدار 3 بالمائة أو 5 بالمائة يرد بها تطبيع عمل الموازنة ويضبط ارتفاع المالية العامة من التدهور التي تسلح الضرب بالأجيال المقبلة والتي ستسقط مستحقات اليوم، فالتهمة الموجهة للبلدان الحكومية المستقبلية ستكون عالية بالنظر لمؤشرات الاستدامة المالية- Financial Sustain- ability والتي باتت العام، إذ سترتفع حسب سيناريوهات هذه الموازنة بأكثر من 70 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بعد أن استقرت بنحو 45 بالمائة، وهذا ما يسعى في الاقتصاد (فج المديونية).

وقد شهد حالة من التمويل البنويزي Ponzi إذ استغل بنود الموازنة العامة بشكل لا تستطيع المالية السيطرة عليها وتبدل حينها البنك المركزي بشكل أوسع لتمويل جزء كبير من العجز الحكومي أما عن طريق عمليات السوق المفتوحة بشراء سندات المالية العامة بكميات أكبر أو عن طريق إرضاء المالية العامة بشكل مباشر وهذا ما حظره قانون البنك المركزي العراقي رقم 56 لسنة 2004.

بالرغم من حظر الاقتراض المباشر إلا أن البنك المركزي مستمر بخصم هذه الحوالات حتى ظهرت مادة ترسخ الهيمنة المالية- التنفيذية عن طريق خصم 23.504 تريليون دينار عن طريق البنك المركزي وهذا تطور خطير على الاستقرار التقديفي في ظل استمرار اختلال توازن سعر الصرف وتقررب من أخطر أنواع التضخم التي يهين عملية الفهار العملة والاقتصاد الهش.

تضع أغلب البلدان المتقدمة والناشئة سبقوا لبلدين كالحكومي حتى لا تكون هناك أزمجة أسياسيين باستخدام هذا التمويل العامة بسبب الضغوط السياسية والاجتماعية التي تسببها أخطأ السياسات السابقة وعدم استخدام المالية الاقتصادية الحقيقية في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تحقيق القيمة المضافة للقطاع الخاص الرسمي، لذلك نرى أن يتم تعديل بنود الموازنة للعام 2024-2025 حسب متطلبات التنمية المالية ما دامت هناك وفرة مالية لهذه السنة حتى لا تستمر أزمة القدرة على تحمل عمل العام واستمرارية المالية في تمويل النفقات العامة من دون إيجابها على تصحيحات هيكلية تضر بعض القطاعات الاقتصادية، والمخيل مثل هكذا إجراء هو تحديد سقف الدين العام في الموازنة بنسبة تتراوح ما بين 40-50 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي حتى نضمن أن المالية العامة تستحق عن يدائل أخرى تعزيز التضخم المالي عبر الإيرادات غير النفطية، ويبقى الاقتراض حسب قسفته في قاعدته الذهبية الموجهة نحو الاستثمار فقط لتعزيز الإيرادات غير النفطية.

المشاريع الاستثمارية التي تنوي الحكومة إطلاقها هذا الاتجاه لا سيما ما يتعلق بوقف الهدر الذي يصاحب عملية استخراج الغاز الطبيعي والذي يشهد هدراً تبلغ قيمته أربعة مليارات دولار سنوياً بحسب تقديرات الخبراء. ولا تكمن المشكلة عند هذا الهدر المالي فقط، بل تشمل التأثيرات الكبيرة بعدم استثمار الغاز في الذهاب نحو التوليد الكهربائي الذي يكافئ العالم بأجمعه لتخفيف أضراره البيئي والبيئات والاحتراق ومشكلات ملوثة للبيئة. كما تسعى الحكومة أيضاً ضمن مساعيها في هذا التوجه لحجولة تعظيم موارد الدولة، ولكن العراق يتمتع بأرضية تسمح له بالتحول والانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة من الرياح وأشعة الشمس الدائمة والتي تتلاقح الصحراوية الشاسعة بغية تحقيق الاكتفاء الذاتي لتقليل محطات توليد الطاقة الكهربائية وعدم الخبي بالاعتماد على استيراد الغاز من دول الجوار.

أعلنت أنه بداية العقد القادم لن تسمح للسيارات التي تشتغل بالوقود الاعتيادي بالسير في شوارعها أو دخول المدن، وأن المواطنين ملزمون بالتحول واقتناء السيارات الكهربائية. ولفت الهلالي إلى أهمية أن ترعى الدولة هذا الموضوع وتشجع مؤسساتها وأفرادها على التوجه نحو وسائل الطاقة الهوائية كالمراوح الكهربائية والطاقة المؤلدة من الأنهار والكهرومائية والطاقة الحياتية وهي كلها مصادر طاقة بديلة ونظيفة ومتجددة، مماثلتاً يجب أن تفكر في ميوزينا بعد عشر سنوات، فماذا لو ننفذ مخزون النفط الأحفوري في العراق ماذا سنفعل؟

ويعد الانتقال من استخدام مصدر الطاقة التقليدية الأكثر شيوعاً وهو النفط إلى مصادر أخرى يسعى العراق لتبني نظمها ومواكبة التطور الحاصل بهذا المجال، وماله من مردودات اقتصادية على المدى البعيد، فهناك الكثير من



في الشهر الماضي، فاز الزعيم التركي رجب طيب أردوغان بدورة رئاسية جديدة عبر انتخابات مثلت أخفض تحد سياسي له منذ التصور الكاسح الذي أحرزه حزبه أواخر انتخابات العام 2002 ورفضه بقوة إلى موقع السلطة. ففي يوم 14 أيار أدلى عشرات الملايين من الناخبين بأصواتهم في جولة أولى فاز فيها أردوغان بنسبة 49 بالمئة من الأصوات مقارنة بـ 45 بالمئة حصل عليها كمال كليجدار أوغلو زعيم تحالف المعارضة. ولأن أي من المرشحين لم يتخطى في جنتياز عتبة 50 بالمئة دعي إلى إجراء انتخابات إعادة بعد أسبوعين من الجولة الأولى.

• ملحق حاز شهرة كبيرة في الانتخابات

## رئيس قديم لعهد جديد لماذا شغلت الانتخابات التركية العالم؟



• كمال كليجدار أوغلو، منافس أردوغان الذي لم يتجاوز حدوده الدنيا في التصويت

يعترض سبيل طموحات السويد فيما يتعلق بقضية النازي، قال: "عندما نتفهم مشاكلك - قائمة الأطراف - في شئون منظمة متعددة الأطراف مثل المفوضية تتخلف نوعاً من الاستقطاب بين بلد وبقيتها أعضاء الناتو".

وكم كليجدار أوغلو أيضاً أبحاث علاقات تركيا المتوترة مع الاتحاد الأوروبي، رافعاً بذلك الآمال المتفائلة بحالة الجمود في محادثات الانضمام المتوقفة منذ أمد طويل والتأكيد على أهمية تعميق العلاقات الاقتصادية والتعاون بشأن الهجرة واللاجئين.

حدود تركيا الممتدة مع سوريا جعلت منها منفذ فراق طبيعي لمن لم يعودوا يطبقون القفاز، فيما سوريا بعد أحداث 2011، وعلى هذا أمنت تركيا اليوم أسارى أربعة ملايين نازح وظالم لجوء من السوريين.

كان السوريون موضع ترحاب في تركيا إلى حين، غير أن الرأي العام تغير وانقلب عليهم حتى أصبحوا هدفاً شامئاً للساسة القوميين المتطرفين الذين يحاولون حرف اللوم بخصوص الاتكاش الاقتصادي الذي يعاني منه بلدهم ولقاء أسباني على اللاجئين السوريين، وقد انتقد أردوغان الأتراك على مهاجمتهم اللاجئين السوريين، لكنه اضطر لالتحاق، هو أيضاً أمام الضغط الشعبي وأعطى وعداً بإعادة توطين مليون سوري في بلدهم في المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة.

حتى كليجدار أوغلو أعلن أنه سيجارول إصلاح سجل تركيا في مجال حقوق الإنسان، وأعاد كترار التهمة نفسها التي ترددت في سياسات أردوغان بخصوص اللاجئين حيث قال إن على الاتحاد الأوروبي توفير الأموال للمغتربين الأتراك حتى يعيدوا بناء بعض مناطق الاتحاد الأوروبي على إعادة التوطين، وما لم يوفّر الاتحاد الأوروبي للأموال فإنه (أي كليجدار أوغلو) سيكون أسوأ ويمنع الباب الأخضر كينديها أنى أرادوا، على حد تعبيره.

### الحرب في أوكرانيا

عقب الغزو الروسي لأوكرانيا في العام الماضي بادرت تركيا على الفور بعرض وساطتها واستضافت جولة أولية من المحادثات الدبلوماسية بين موسكو وكييف، وهي مساع سرعان ما انحطقت مع تصاعد حدة المواجهة. وفي الصيف الماضي قدمت تركيا المساعدات المتجددة لإعادة إرسال شحنات العجوب التي سبق انقهرها روسيا.

اشتهر أردوغان بالوازنة بين أفعاله، فهو قد قاوم الانضمام إلى العقوبات الغربية على روسيا، ولكنه في الوقت نفسه يبيع أوكرانيا بطائرات مسيرة استخدمت ضد أهداف روسية ظهرت عبر تلك الحرب أكثر من ذلك أن أردوغان مستمر في استيراد النفط الروسي، وعندما حل شهر آذار ذهب بعيداً إلى حد الانقراض على الرئيس بوتين القيام بزيارة لأول مغلق نوي تركي خلال شهر نيسان، لكن بوتين اكتفى بالمشارة عبر رابط الفيديو بدلاً من ذلك. أما كليجدار أوغلو فقد تعهد بأنه إذا ما تم انتخابه رئيساً فإنه سيحافظ على استمرار سليم ودي صمد لفئة العلاقات التركية الروسية، مع مواصلة العمل كوسيط والسعي لتهدئة صفتة العجوب، فضلاً عن إعطاء الأولوية لوضع أقرة كعضو ضمن حلف الناتو.

عن صحيفة واشنطن بوست الأميركية  
The Washington Post

اهانات لمسؤولين عوميين في محاكمة اعتبرت على نطاق واسع متأثرة بدوافع سياسية، إذا كان يواجه إمكانية التمتع من تولي أي منصب عام إذا ما أقرت المحكمة الحكم.

رغم تمكن أحزاب المعارضة التركية المشهورة بتناحرها، من تنحية خلافاتها جانباً خلال فترة الأعداء لانتخابات الأعادة فإن فوز كليجدار أوغلو كان سيملي عليه التعامل مع المصالح المتضاربة تحت مظلة تحالفه الذي ضم قوميين وأسلاميين وعلمايين ولبيرانيين.

ركز كليجدار أوغلو حملته على القضايا التي كانت سبباً في أضعاف شعبية أردوغان، فوعد بإيجاد حلول لأزمة غلاء المعيشة وحماية المساواة بين الجنسين وإعطاء الأولوية لسيادة القانون من خلال إصلاح النظام القضائي الذي يقول المنتقدون أنه بات يسخر من قبل الحكومة كسلاح لاستهداف خصومها.

وعد كليجدار أوغلو أيضاً بإعادة إلى السياسات الاقتصادية التقليدية الحكمة واستعادة نظام الحكم البرلماني ومنصب رئيس الوزراء وتقليص سلطات رئيس الجمهورية.

### أوروبا والناووتريكا

ربما لم تكن هناك دولة أوروبية ترقب الانتخابات التركية وتتسقط أخبارها عن كذب مثل السويد، التي يبقى عليها التحول إلى عضوي في حلف الناتو مرهوناً بيد أردوغان.

ففي شهر آذار صوتت تركيا بالسماح لبقائها ان تنضم إلى التحالف العسكري المذكور، وبها تصاعدت العدوى البرية لطفلة الناتو مع روسيا مرتين، إلا أن أردوغان داب على عرقلة طلب السويد للعضوية مشيراً إلى رفض ستوكهولم إخراج من يصطهم بـ إرهابيي حزب العمال الكردستاني المنشد من أراضيهما في مقابلة لمجلة بوليتيكو. أو تال فيفيكوز، كبير مستشاري كليجدار أوغلو للسياسة الخارجية في شهر آذار قال جيفيكوز أنه لن

الفوز بينما أردوغان، الذي ازداد جرأة، لا يزال ممسكاً بدمية مؤسسات الدولة ووقوف وسائل الاعلام المحلية بدرجة كبيرة إلى جانب من يهتف بزماء السلطة.

أعدت كتلة كليجدار أوغلو على دعم ناخبي المعارضة الذين حققوا الانتصارات خلال انتخابات رئاسة البلدية عبر المدن الكبرى، لا سيما إسطنبول، في العام 2019 حين هزم أكرم إمام أوغلو عضو حزب الشعب الجمهوري المرشح الذي اختاره أردوغان.

عزى كليجدار أوغلو النجم السياسي الصاعد إمام أوغلو مرشحاً له ككاتب للرئيس، إلى جانب عمدة أقرة منصور يازان، وهو أيضاً من حزب الشعب الجمهوري، كان إمام أوغلو محكوماً عليه بالسجن لفترة تتجاوز الستين بتهمة توجيه

الهجوم على أردوغان أيضاً مجتمعات المثليين والمتحولين جنسياً التي تحظى بتأييد المعارضة وأثناء أحد التجمعات أعلن أردوغان بصراحة بالوقوف مع الإراهيين حال جنسها، مطلبهم هو تسليم البلد إلى الجماعات الإرهابية التي يتحكم بها الإمبريالون. في الإشارة إلى حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للكره الذي يتهمه أردوغان بوجود صلاته مع الجماعات الكردية الشديدة.

بهاجم أردوغان أيضاً مجتمعات المثليين والمتحولين جنسياً التي تحظى بتأييد المعارضة وأثناء أحد التجمعات أعلن أردوغان بصراحة بالوقوف مع الإراهيين حال جنسها، مطلبهم هو تسليم البلد إلى الجماعات الإرهابية التي يتحكم بها الإمبريالون. في الإشارة إلى حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للكره الذي يتهمه أردوغان بوجود صلاته مع الجماعات الكردية الشديدة.

في العام 2010 أصبح هذا الموقف المدني السابق، البالغ من العمر 74 عاماً، زعيماً لحزب الشعب الجمهوري، وهو حزب المعارضة الرئيسي ورغم فشله السابق في قيادة حزبه وتحقيق الفوز ضد حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه أردوغان في الانتخابات البرلمانية فقد أحسن استغلال وسائل التواصل الاجتماعي خلال هذه الحملة في إعادة نشر نفسه على الناخبين.

لكن مع اقتراب انتخابات الأعادة للجولة الثانية بدا واضحاً أن من الصعب على المعارضة تحقيق

### وعد كليجدار أوغلو أيضاً بإحياء علاقات تركيا المتوترة مع الاتحاد الأوروبي، رافعاً بذلك الآمال بإحياء حالة الجمود في محادثات الانضمام المتوقفة منذ أمد طويل



• زلزال شباط الماضي كان أكبر تحديات أردوغان

### سارة دوش ومريام بيرغر ترجمة: أنيس الصلوات

أسير كبيراً كان مسيرها معاً ينتالغ تلك دور تركيا بشكل كبير كوسيط بين القوى على الصعيدين الإقليمي والدولي، رغم ضيق الصعد المتزايد الذي أخذ يبديه أردوغان تجاه المعارضة، لذا كانت نتائج الانتخابات تخضع للرصد عن كثب سواء في الشرق الأوسط أو مختلف أنحاء العالم.

### شدة التاسة

في الفترة التي سبقت 14 أيار أظهرت استطلاعات الرأي التركية أن التناقص بين الكتلتين الرئيسيتين سيكون شديداً للغاية، بينما أظهرت استطلاعات رأي أخرى تقدماً بسيطاً لكليجدار أوغلو.

بيد أن التشتت بخصوص قدرة كليجدار أوغلو على إحداث التغيير العاسم استمرت، فالرئيس رجب طيب أردوغان هو أطول زعماء تركيا بقاء في المنصب متخطياً بذلك حتى مصطفى كمال أتاتورك مؤسس الجمهورية التركية الحديثة إردوغان، البالغ من العمر 69 عاماً، يكون في أفضل حالته أثناء قيادته حملة انتخابية وشهد التأسيس الجماهيري خلال المراحل النهائية للانتخابات، وأغلب الأحيان تراءى بقى عدداً من الخطاب في يوم واحد.

قاد أردوغان تركيا منذ أن أصبح رئيساً للوزراء في 2003، وهو المنصب الذي بقي يشغله حتى العام 2014 عندما تولى منصب رئيس الجمهورية. وفي العام 2017 نجح في توسيع سلطاته الرئاسية من خلال عملية استفتاء أسفرت عن إقرار النظام الرئاسي التفتيدي بدلاً لنظام البرلماني، كما أُنعت منصب رئيس الوزراء.

عملية الاستفتاء تلك منحت أردوغان سلطة إصدار القرارات من دون الحاجة إلى موافقة البرلمان، لذا عُدَّ خصومه ذلك تعزيزاً لسلطة حكمه ضد خصومه.

على مدى السنوات التي تلت بدأت حكومة أردوغان تتحرك فيها لفرض التقييد والضوابط على الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي، تخلل ذلك سحبها إلى حظر موقع تويتر خلال العام 2014 في أعقاب فضيحة سياسية من بعد ذلك تسارعت وتائر ما سمي الهجوم على الصحافة الناقدة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف العام 2016، وفقاً لتقارير هيومان رايتس ووتش، واليوم يتعرض عشرات الآلاف من الأشخاص في كل عام للتحقيق بتهمة ارتكاب جريمة إهانة الرئيس، ومع حلول العام الماضي مرر قانون يبيع فرض عقوبة السجن على كل من يثبت عليه نشر معلومات مضللة تؤدي إلى بث الخوف والقلق العام.

رغم ذلك يحظى أردوغان بقاعدة كبيرة ووفية من المؤيدين حاول تعزيزها هذا العام من خلال طرح خطة سريعة من المبادرات الاقتصادية التي شملت تخفيف الضرائب وقروض الرهن العقاري المخفضة ودعم الطاقة والتعهد بعدم زيادة الرسوم على الطرق والجسور.

في أعقاب الهزتين الأرضيتين اللتين وقعتا مطلع شهر شباط، وتضرباً بتدمير مدن على امتداد الجزء الغربي من البلاد ومقتل أكثر من 50 ألف شخص في تركيا وسوريا المجاورة، تعرضت الحكومة التركية لهجوم ناري من قبل نشطاء الزلازل بسبب بطلان نشرها للمستجيبين الأوائل وحشاشها في فرض معايير البناء السليمة، قال كليجدار أوغلو أن انهيار كل هذا العدد العديد









# استعادة الجمهورية

**في الباب الأول من الدستور العراقي، في باب المبادئ الاساسية، في المادة (1)، يعرف العراق بأنه جمهورية، فهل العراق جمهورية؟ (الجمهورية) كمصطلح في علم السياسة تعريفات كثيرة وعليه خلافات أيضا. ومع ذلك توجد مقاربة للتعريف تبدو ساخرة لعملة الأولى لكنها تلخيص يوضح المعنى، وتقول المقاربة، ان الجمهورية هي تحول الهتاف من (عاش الملك) إلى (عاش الشعب) وهذا يعني أولوية رأي ومصصلحة المواطنين على رأي ومصصلحة الحاكم، وهو ما يسمى بسيادة الشعب، ومن هذه المقاربة يمكن تحريك السؤال الأول (هل العراق جمهورية؟) إلى (هل الشعب هو السيد في العراق؟).**



• **ساطع راجي**

إن الصراع على السيادة في العراق شغل الجزء الأكبر من تاريخ دولتنا الحديثة (تأسست 1921)، فخلال الفترة (1918- 1921) دار الصراع بين العراقيين والبريطانيين على السيادة في هذه الأرض، وكان صراعاً أيضاً بين عراقيين من طبقات ومكونات وعشائر وصراع شخصيات طامحة، كما يحدث في كل حالة تشكل لدولة جديدة، حتى تم التوصل إلى تسوية الملك الهانسي الحجازي، واستمر صراع السيادة بين العراقيين والبريطانيين على إدارة الدولة، وتجل محاضر جلسات الحكومات العراقية التي نشرها عبد الزقاف الحسني في كتابه (تاريخ الزارات العراقية)، إن الصراع على السيادة يعني كل تفاصيل إدارة الدولة من تأجير المطارات وخدماتها إلى التناقص من العمال البيوميين في السكك الحديدية أو تكاليف إجازات الموظفين الأجانب في المؤسسات العراقية، فالسيادة عنوان عام لتفاصيل مهمة وبيومية.

لا انقلاب، إلا أن الجيش أدرك حجم قوته واكتشف في الوقت نفسه تأثير عدم شرعية تحركاته السياسية، فوجد في (الشعب) الغطاء اللازم وهو ما حدث في ماسي 1941، لكن بقي بحاجة إلى شرعية الهدف، وفضل المناخ السياسي اليساري نهاية الخمسينيات كان الشعب يصطلح أن يكون هدفاً أيضاً.

أثبتت الأحداث أن المناخ اليساري وخاصة الشيوعي كان قد قدم خارطة طريق واضحة لتأسيس النظام الجديد، خارطة عليية مطروحة للجمع، يمكن تبنيها من قبل أي متصبر على النظام الملكي، تشمل التحول إلى الجمهورية والاعتراف بالتنوع المجتمعي وإدارة الثورة (تأميم النفط، الإصلاح الزراعي...) وتحديد الاقطاع والعشائرية والتمييز الجنسي والأمية كأمراض يجب اجتثاثها. برنامج يفتح شرعية شعبية لأي تحرك نحو التغيير، وهو ما جعل من حدث 14 تموز 1958 ثورة حقيقية منذ بدايتها ولست بالتاريخ أو حركة جيش فقط، إن الفرق بين الانقلاب والثورة هو في بخر أي برنامج الثوري وخلال خمس سنوات (1958- 1963) كانت حرمة القوانين الثورية قد أُنزعت التحول الاجتماعي نحو نقل السيادة من الملك وأعمدة حكمه الاجتماعي إلى الشعب (وفق المفهوم الثوري لا الديمقراطية)، ولولا وجود البرنامج الثوري الجاهز ما كانت التحولات سيتمه بعد التسرع والسرعة ومجرد الاقتراع بين الشيوعيين والنيصاليين وقتت مسيرة التحول وعاد العراق إلى منغلة الانقلابات ذات الدوافع الشخصية والخالية من البرامح.

أزمة السيادة التي هي أساس الجمهورية صارت قضية من جديد بعد تموز 1958، إذ توجد سيادة الشعب كما تروي، وسيادة الجيش كشرط واقعي، والشرط الأول يؤدي إلى تأسيس نظام ديمقراطي ومؤسسات دستورية لكن الشرط الثاني يؤدي إلى تأسيس مجلس قيادة للثورة، وقد فشل الشرطان في إنتاج استحقاقهما لكن بدلا من ذلك تشكل (مجلس السيادة) الذي كان بدلا عن رئاسة الجمهورية

وإمعن ثلاث شخصيات (سني هو نجيب الربيعي رئيساً للنسب، وشيخي هو محمد مكي كبة، وكرد هي خالد النقشبندي)، ولم يكن هذا الحل لائقاً كماعادة في العراق، هو حل تقني وسيطي لا يعترف بحق الشعب بمثل نفسه عبر برلمان كخطوة ثورية سياسيا ولا يعترف بالأمر الواقع وتأثير الضباط، فيمنحه مجلساً للقيادة، كما أنه مثل صورة ساذجة للاعتراف بالوكينات العراقية وتعدد الهويات فهؤلاء الثلاثة لا يمثلون أحداً ومجلسهم ليس إلا حالة مؤقتة وانتقالية تمتلك صلاحيات تشريفية بدلا عن رئاسة الجمهورية في انتظار حسم وضع ومنصب (رئاسة الجمهورية)، وهو ما لم يحدث إلا بعد انقلاب 1963.

كانت غفلة (السيادة) واضحة في ذهن الشوازل لذلك تم تكتمل (الجمهورية) المنشودة والتي تتطلب تحقيقها شيء واحد وأساس هو الاعتراف بالزوازل السياسي للحكام، وهو الفرق بين الملكية والجمهورية، وعقدة الزوازل لم تعزل الدولة العراقية فقط بل عرقلت عشرات الدول الأخرى التي يخرج أو يخشى حكمها الجمهوريون من إعلان رغبتهم بالتوصل إلى ملك جيد.

إن طريقة الزعيم عبد الكريم قاسم ورفاقه في معالجة استحقاقات الجمهورية وتحقيق التحول الثوري الكامل استفحا من جأه، بعدد ربيقي مفهوم (سيادة الشعب) ملقا في العراق، وبالتالي بقيت مفاهيم (الملك العام) و (الثورة الوطنية) و(شرعية السلطة) كلها معلقة ومتوقفة لتعب، وذلك يعني نظام (الجمهورية) معلق، وهو أمر في عرف التطور التاريخي طبيعي فالجمهورية في فرنسا احتاجت قرناً كاملاً لكي تستقر مع فراق أساسي وهو أن توصيف العراق (كجمهورية)، ليس سهل تسال ولا اشتغال، إذ يتم التعامل معه، باعتباره جزءاً من الأسم وموضوعاً مع حسمة واجتهاد ولا مشكلاً تواجهه لكنه ليس كذلك.

لقد استخاضت 14 تموز على شكل مجلس قيادة ثورة وربما فشلوا، لأن الأحزاب الثورية في العراق كانت أكثر

## هوية ثورة العشرين بعد مئة وثلاثة أعوام

• **عبدالله حميد العتايي**

تصدت دراسات علمية كثيرة لأروخين عراقيين وعرب وأجانب، لجوانب متعددة من ثورة العشرين، بلغت العشرات من الكتب والمئات من البحوث والألاف من المقالات، واشتركت هولاء في وصف السعدية والطابع التي حصلت في العراق في الثلاثين من حزيران 1920، إلا أنهم اختلفوا في الروى وتحديد المعالجات التاريخية والمنهج المتبع، فشكل واحد منهم له موارده المعرفية ورفقته المحدودة وسيلته في الوصول إلى أهدافه.

لكننا لم نجد دراسة تناولت ثورة العشرين والهوية على الرغم من اختلاف المؤرخين العراقيين والأجانب في تحديد هوية الثورة، فعدها الكثير (مناطعية).

وأقر البعض أنها (إسلامية)، وأكد آخرون أنها ثورة (وطنية)، و (قومية)، وفي عهد هويات الثورة بالنقول للثورة العراقية عناصر تاريخية وقومية ووطنية، ولم تدبر قبل ولم تواجج العالم على حين غرة، وأنهم لا تحقّق في مهدها، بل في نتائج خفيفة وأبغيتها حوادث كبرى خرجت من نطاق الضيق إلى مقترحات دولية... لم تحضنهم مدينة واحدة من المدن العراقية، إلا قبيلة واحدة في أريافه، بل أسلمت فيها سائر مدن العراق



وأريافه كل حسب إمكانياتها وظروفها، حين أكد مترجم عراقي فائلا إن الدلائل تشير إلى أن الثورة كانت ثورة عقائدية حية، ومبادئ وطنية اعتنقها العراقيون على اختلاف طبقاتهم فثاروا من أجلها، وتناموا الثورق والخلاجات الثنائية فوفقوا صفاً واحدا تجاه العدو المحتل، ونجح مسعاهم فكانت الغلبة لهم في آخر الأمر.

كما كانت ثورة شعبية جماهيرية، اشترك فيها الفلاحون في الريف، والعامّة في المدن، كانوا ما دهنها ووقود نيرانها المشتعلة، وأسهم فيها الجهاد والشيوخ ورجال الدين والتقنون، فأصابعهم ما أصابهم من غتت السلطات المحتلة ونداءها الزجرية... وقد نشبت في وقتها تحصل فيها تحولات خظيرة في حياة الناس ومصائر الشعوب، وكانت وسيلة فاعلة في إدخال قيم جديدة ومفاهيم عصرية جديدة في حياة العراقيين وتطلعاتهم في المستقبل المشرق، بعد أن خرج العراق من حياة القرن التاسع عشر المنطبعة بلباغ المفاهيم الاقطاعية واحوالها.

وقد اكون مصيباً اذا ما قلت، إن ثورة العشرين تعد من أبرز الأحداث في تاريخ العراق المعاصر، ولأ جانب الحقيقة اذا ما قلت، إن أحداثها تولّت مرحلة قائمة بذاتها إلى حد كبير، كما أنها تمثل الحلقة لثورة جديدة، لا سيما أن نتائج أحد أثارها الثرت بشكل واضح في الحياة الفكرية والسياسية، وهي في الوقت نفسه متعقّب تاريخي وسياسي واجتماعي بالنسبة للشعب العراقي، وبداية التأسيس للوطنية العراقية، ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا انها أهم حدث تاريخي منذ سقوط بغداد على يد الخول في 1258م، وما تبعه من موجات غزو واحتلال متلاحقة عبر قرون طويلة.



• **سعد العبيدي**

## ما لثورة تموز وما عليها

• **سعد العبيدي**

مما لا شك في أنه نشأة الذي حصل في 14 تموز 1958 قد قلب موازين العراق والسياسة والاقتصاد، لأجل الناس رأياً على عقب، انقلاب اختلف التناقض بالنتظر على جداوله سلباً وإيجاباً، فهناك من يرى أنه الثورة بكل المعايير، حورت الخلاص من العبودية الاقطاعية، وسنت قوانين الإصلاح الزراعي، وفتحت المدارس، وغيّرت العلاقات من التعامل مع الاستعماري إلى الشريك الداعم للحركات التحرر والاعتناق وأمور أخرى، وهناك من يرى الممكن، يتشكل في البداية على الضباط انقلابهم على الملك، الذي أقسموا الولاء له وعدوه حثّاً في اليمن، وجريمة قتل يحاسب عليها القانون، ويحسم الزراعة وقانون الإصلاح فاشلوا، إذ بات العراق يستورد الحبوب بعد أن كان مصدراً، وتختلف في إنتاج التمور بعد أن كان الأول عالمياً، وكسل القلاح بعد سيمده على الأرض التي بارت، وضعت الاقتصاد، إذ إن أولئك الثوار ومن بعدهم ثوار تسالوا، لم يحسبوا وتعاقب مع موضوعه، سيقيم ويتعاقب الحروب بعوامل أخرى ضعفت هبة الشباب وحصل التصعق وضادت نسب الفقر، لأن المدارس التي كانت تدار بالثورة، لسد حارة البرد إلى العلم، فقد أنتجت مدرسة الجليل والبعيل في أربيل التي تعد أمة متفجرة، وقلت مستويات التحصيل، لأن أصحاب المدارس استحوذوا بالتقيد لا يتفوقون عند ذلك القاطن، إذ يضيئون لها أن شعبية رفاق أصحاب الثورة قد فتحوها اسمياً، ويقان الإصلاح ثورات ارتدادية، وكسل كافة الثورم الكبير من الحساتر وهدمت إلى شعراء حزيني حزي ثوري قاد عميلة النهز والاضطراب والتفرد، بشكّل مجفص، وسيفيدون إلى سرعة التبدل الثوري في كل مجالات الحياة التي أراها الثوريون كانت التسميات والطبيعة البشرية، وتضويات لعدم تلك الزمان التي تشيخها التجرد في العتية التبدل أن الجدل لم ينته ولن ينتهي، إلا أن خولهم للعلم الثوري، تضرر إلى أن العراق ومنذ الثورة يعيش وضماً بالقتارعة بين الأشقاء، الذين لم تحدث في مجتمعاتهم ثورة، هو الأمثالي في وقتها كان حولها هو الأول بلا منازع.

**لعلنا لا نبالغ اذا قلنا انها اهم حدث تاريخي منذ سقوط بغداد على يد الخول في العام 1258، وما تبعه من موجات غزو واحتلال متلاحقة عبر قرون طويلة**

## جذور السلطة

فإن في الامر بعداً نفسياً خظيراً يدفع الإنسان أحياناً للتنازل عن ارادته لصالح غيره وهو مراتج الضمير، فكثيراً ما يكون الانسان ميالاً للتهرب من المسؤولية والقائما على عاتق غيره، فتادياً لعب إلقاء اليوم على نفسه، فيتسال بعض ارادته عن حريته ويتبرع بها إلى طغاته، وإنه إذ يقدر الشخص ذلك لا يستند بذلك إلى المحاكمة العقلي ومدى امكانية الشخص على تحقيقه ويعودوا وهما على أرض الواقع، إن ان الناس ميالة إلى تصديق من يمتنهم بالأماني وغير مهذين لتلقي الحقائق، فغالبا ما تكون الحقائق مخيبة للاسأل والامثالي تتجاوز امكانية التحقيق وهنا يبدأ التحول، اذ كثيرا ما يستغل شخص يملئ بزيكاه مرتع موقفا فيجره لصالحه، وكثيرا ما يحدث مثل هذه الاسور، اذ لا يرضخهم لمخاوفهم كما فعل عوازل وزير الدعاية الحزبي، التازي ايان إن لاحت بوادر الهزيمة من قبل الحلفاء، فأخذ يفتي الجهة الوطنية بشذافات مفادها بأن السوفييت سيقومون بإيابة الامان بمجرد ذخورهم إلى برلين، وسخر هذه الدعاية لاستخدام الامثاليات في معامل صناعة السلاح، وكان هذا خلافاً للامثاليات في حثنا على كونا يتحججون بها من حيث ان التسمية الامثاليات يسبق على عاتقهن مهمة واحدة فقط وهي ضنخ المزيد من الامم الاربية عن طريق الولادة خدمة للوطن.

وإن بنية المهام المتدنية يسبقوم بها العراق الاذني منهم، ولم يغم غوبلز تحقيق مآربه سوى بالثرثرة لاغيرها، مستغلا مخاوف الامن، فكثيرا ما كانت الديمافوجية دافعا هائلا لاصدار قرارات لم تكن تتطرق على خاطر احد، والديمافوجية هو اسلوب دفع الناس لاحقاد القرارات بناء على مخاوفهم، وبعد ان يتمكن من الاستعواء على السلطة يبدأ باحتضار جميع العناصر في شخصه وبين الشخص ذوي امكانيات خفية متدنية وامكانيات عملية عالية يمتلكون من الطمع ما يؤهلهم لتنفيذ امنيته دون ان يغزهم



• **محمود نجم الدين الماسري**

استازت السلطة عبر التاريخ بطابع القدسية والاحترام والتبجيل، ولم يفهم مفهوم السلطة يجب عيشها فهم الدواعي التي من اجلها منح اغلب الناس زمام امورهم على ارض قبيلة أو افراد، وما البواعي التي يهتفم بالتنازل عن ارادتهم ببعض ارادته لتلك القبة، وما الذي يميزهم عن بقية الخلاق، وتأتي هذه السلطة لتباين تشكل الاشكال الاربوية للسلطة وصورها وتطورها عبر التاريخ، ما حاجات التي دعت إلى ذلك.

وقد تطورت أشكال متعددة للسلطة وشرعيتها منذ عصور ما قبل التاريخ، بل من ظهور الانسان إلى الاشكال الحالية من السلطة المستمدة قوتها بسبب القانون.

تتبعتم السلطة على مر التاريخ واحيانا تشاركتم هشتان أو أكثر مشاركة فاعلة، فهموم السلطة ليس حكرا على السلطة السياسية وحسب، وإنما تتوزع اشكال السلطة لتشمل السلطة الثقافية والاجتماعية والدينية والاقتصادية وغيرها.

وما يهتما فضلا هي السلطة السياسية وما هي الدوافع والهاجات التي تلتصق بالجمع بين السلطة والسياسة، يوضحها ما كرس فيير بثلاثة محاور رئيسية الكارزما والتقاليد والقانون، إضافة إلى ما أسهم به الفيلسوف الاثاني هارما سان ان أصل الشرعية يتأثري من الاستقراء، إذ أنفأ أنرا أن الأمر أكثر من ذلك.



## الآب الروحي حض الحكومات على مواجهة المخاطر هل يمهّد تطور الذكاء الاصطناعي لـ «فناء البشرية»؟



• سيانويوات نهاية العالم تربط بالذكاء الاصطناعي

### • برايس: آ ف ب

تكثر الأسئلة في شأن مدى دقة مقولة أن الذكاء الاصطناعي يمهّد البشرية بـ «الفناء» بحسب تنبّهات صدرت عن خبراء ورجال أعمال في هذا القطاع المزدهر، فهل من صديقة لهذا السيناريو الكارثي لا يزال، لوضع هلال يلوغ في الأفق البعيدة

### نظرة مشككة الورق

يبدأ الكايبوس، المستوحى من عدد لا يحصى من أفلام الخيال العلمي، عندما تتوق الآلة بقدراتها على البشر وتخرج عن نطاق السيطرة. وقال الباحث الكندي يوشوا بنجيو، أحد عمال بي الحاسب الذين استنكفوا ليرثوا آلات مصممة لكي تستمر، متواجها مشكلات.

وبحسب متغير نظريته الفيلسوف السويدي نيك بوستروم، ستأتي اللحظة الحاسمة عندما تعرف الآلات كيف تصنع آلات أخرى بنفسها، ما يتسبب في انفجار هي الذكاء. وفق نظريته التي سُميت نظرية مشبك الورق، إذا كان للذكاء الاصطناعي على سبيل المثال هدف نهائيًا يمثل في برلين إنتاج كسور التورطانية هذا، يصفون بنتهي به الأثر بتغطية الأرض أولاً ثم التمدد على أنحاء أكبر من الكون، ومشابهة ورهية.

نيك بوستروم شخصية مثيرة للجدل. بعد أن أكد أن الذكاء الاصطناعي لن تكون محاكاة حاسوبية، كما دعت نظريات وضعت في خانة تحسين النسل.

ومع ذلك، فإن رويته حول مخاطر الذكاء الاصطناعي لا تزال مثيرة للغاية، وقد ألهمت كلا من رئيس شركة نيسلا وسبايس إكس الملياردير إيلون ماسك، والفيزيائي ستيفن هوكينغ الذي توفي في عام 2018.

### الروبوت ليست شريرة

صورة المقاتل الليبي ذي العينين الحمراء من فيلم ترميناتور (Terminator)، والذي أرسله

ذكاء اصطناعي مستقبلي لوضع حد لكل مقاومة بشرية. طمعت اللاوعي الجماعي بصورة كبيرة لكن وفق خبراء حملة أوقفا الروبوتات القاتلة (Stop Killer Robots). فإن هذا ليس الشكل الذي ستبدو به الأسلحة المستقلة في السنوات المقبلة، وفق ما كتبوها في تقرير صادر عام 2021. وتطلّش اختصاصية الروبوتات كيرستين دوتشان، من جامعة واترلوف في كندا، بأن الذكاء الاصطناعي لن يمتدح الآلات الرغبة في قتل البشر. وتقول الروبوتات ليست شريرة، مقرة في الوقت نفسه بأن مطوريها يمكن أن يبرمجوها للإحراق الآلي.

### أسئلة هيماطة

السيانويوات الأقل وضوحاً يتضمن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج سموم أو فيروسات جديدة بهدف نشرها في جميع أنحاء العالم. وقد أجرت مجموعة من العلماء الذين استخدموا الذكاء الاصطناعي لاكتشاف عقاقير جديدة، تجربة فعلاً فيها يحومهم بهدف تطوير جزيئات ضارة في أقل من ست ساعات، تمكوا من إنتاج 40 ألف عامل يحتمل أن يكون ساماً. وقالت خبيرة الذكاء الاصطناعي في مدرسة هيرفي في برلين جونا برايسون إنه باستخدام هذه التقنيات، قد يجد شخص ما أخيراً طريقة لنشر فيروسات أو سموم مثل الجعرة الخبيثة بشكل أسرع وأضاق لكه ليس تهديداً وجودياً، بل فقط سلاح رهيب.

### هناك الجنس البشري

في أفلام نهاية العالم، تحدث الكارثة فجأة وفي كل مكان دفعة واحدة. ولكن ماذا لو اختلفت البشرية تدريجياً واستبدلت بالآلات؟ يتوق الفيلسوف هيو برايس في شرط هيدرو تروبيج نشره مركز دراسة المخاطر الوجودية وليس جامعة كامبريدج، أنه في أسوأ الأحوال، يمكن أن يعود جنسنا البشري من دون خليفة لنا. ومع ذلك، هناك احتمالات أقل سوداوية، يمكن

فيها البشر المزمزين بالتكنولوجيا المتقدمة البقاء على قيد الحياة. ويضيف برايس الأنواع البيولوجية البحتة تنتهي بالانقراض. في العام 2014، ما ستيفن هوكينغ أن جنسنا البشري سيميزج يوماً عن مستنقعات الآلات وأصبح أن هذا من شأنه أن يعيد هاتنا الجنس البشري.

### مواجهة مخاطر

من جانبه حوّل جيفري هينتون الذي يوصف بأنه عراب الذكاء الاصطناعي، الحكومات على التدخل لضمان ألا تستيطر الآلات على المجتمع. وكان هينتون قد تصدر العناوين في أيار عندما أعلن استقالته من غوغل بعد عدة على انضمامه إليها. التصحت بحرية أكبر من مخاطر الذكاء الاصطناعي في فترة وجيزة من إطلاق برنامج الدردشة نشأت جي بي تي الذي أسرع مخيلة العالم. وتحدث عالم الذكاء الاصطناعي الذي يدرّس في جامعة تورنتو أمام جمهور حاشد خلال مؤتمر كويكبين للتكنولوجيا في المدينة الكندية وقال هينتون قبل أن يصيح الذكاء الاصطناعي ذكاء مثلنا، أرى أنه ينبغي تشجيع الأشخاص الذين يطورونه على بذل الجهد من الجهد لفهم كيف يمكن أن يحول سلطنا السيطرة. أضاف الآن هناك 99 شخصاً يتعمنون بذكاء كبير يحاولون جعل الذكاء الاصطناعي أفضل، وشخص واحد ذكي جداً يحاول معرفة كيفية منعه من تولي السيطرة، وربما عليك أن تكونوا أكثر توازناً.

وتابع أعتقد أنه من المهم جداً أن يدرك الناس أن هذا ليس خيالاً علمياً أو مجرد إشارة للمخاوف، مشدداً إنها مخاطرة حقيقية يجب أن نتفكر فيها ملياً، ولعلنا نتوصل إلى معرفة كيفية التعامل معها مسبقاً. كذلك، أعرب هينتون عن قلقه من أن يعقّف الذكاء الاصطناعي تقدم اندماج المسارات، حيث المكاسب الهائلة من نتاجتها ستهدد الأثرية وليس العمال. وقال إن الثورة لن تذهب إلى الأشخاص الذين يعملون، بل ستجلب الأرباح أكثر فأكثر، وليس الفقراء، وهذا سيء جداً للمجتمع.

## ناسا تستعيد الاتصال بمروحيها على المريخ «إقليدس» نحو الفضاء لكشف أهم أغاز الكون



### • من أجل معرفة أكثر لتلمذة المظلمة

### • مركز كينيدي الفضائي، آ ف ب

أوضح عالم الفيزياء الفلكية بانك ميبليه، رئيس اتحاد إقليدس الذي يضم نحو 2600 باحث من 16 دولة، خلال مؤتمر صحافي ويأمل القائمون على المهمة في أن يساعد ذلك في الكشف عن الأثر التي خلفتها المادة المظلمة والمادة المظلمة أثناء تكوين المجرات.

من الكون لكن لا توافر أي معطيات تقريباً عن طبيعتها الدقيقة. وقد انطلق القمر الاصطناعي عند الساعة 11.12 بتوقيت الجلي (15، 12 ع) على متن صاروخ فالكون 9 المصنوع من شركة سبايس إكس الأمريكية، بعد رحلة تستمر شهراً عبر الفضاء، سينضم إقليدس الذي يبلغ وزنه طنين ونصفه شركة تاليس ألينيا سبايس، إلى التلسكوب الفضائي جيمس ويب في نقطة مستقرة على بعد 1.5 مليون كيلومتر من الأرض تسمى نقطة

لاغرانج الثانية. من هناك سيرسم إقليدس، الذي سُمّي على اسم مخترع الهندسة، خريطة ثلاثية الأبعاد للكون، تشمل ملياري مجرة على جزء صغير، تلك القبة السموية.

وهذه أول مهمة فضائية لدراس خصائص الطاقة المظلمة، وفق ما أكد مدير الانطلاق مايكل سيفرت، المدير العلمي للمشروع في وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) التي تشارك في هذه المهمة لوكالة الفضاء الأوروبية وسكوب التبع الثالث للخرائط هو الوقت، وأضاف التقاط الضوء الذي استغرق بلوغه إلينا من الجرات ما يصل إلى عشرة مليارات سنة، سيتعمق إقليدس في الماضي السحيق للكون، البالغ من العمر 13.8 مليار سنة. ويمكن الهدف في إعادة بناء تاريخ الكون من خلال تجزئته إلى أجزاء زمنية، على ما

## «تويتير» تقيد عدد التغريدات

### • نيويورك، آ ف ب

من خلال الحد من عدد التغريدات التي يمكن فراتها، يسعى ماسك إلى منع تلك التغريدات من جمع كميات هائلة من البيانات المستخدمة خصوصاً لتطوير نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية. لتطوير نموذج توليدي قادر على الاستجابة بطريقة تشبه الإنسان، على الشركات تدريب البرامج من خلال إعطائها أمثلة للمحادثات.

ستعد النصة عدد التغريدات التي يمكن للحسابات المؤنثة مشاهدتها بـ 6000 وميوا، و600 للحسابات غير المؤنثة و300 للحسابات الجديدة غير المؤنثة. وسيتم قريباً رفع السقف إلى 8000 وتجمع كميات كبيرة من البيانات. وتعدّ إيلون ماسك على أن جميع الشركات التي تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي تقريباً، من الشركات الناشئة إلى أكبر المجموعات من العالم، تجمع كميات كبيرة من البيانات.

وكان قد أعلن في اليوم السابق أنه لن يكون من الممكن قراءة التغريدات من دون ربط الاتصال وتقديم معزفات. وأضاف «مئات المنظمات (ربما أكثر) تجمع البيانات من تويتير بنسق شديد، لدرجة أنها عطلت الاستخدام العادي».



• عوادم إضافية لدعم كثافة الأشعة

## اتفاق أوروبي لتحسين إدارة بيانات الأجهزة الذكية

### • بروكسل، آ ف ب

توصل البرلمان الأوروبي والبلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن تسريع إعداد أطراً قانونية لاستخدام مميزات البيانات التي تجمع بواسطة الكسورات المتصلة بالإنترنت، ما يتيح أيضاً تحسين استغلالها اقتصادياً. تولد الكسورات الذكية المستخدمة في الحياة اليومية، من سيارات أو هواتف أو أجهزة مساعدة شخصية وغيرها، حجماً هائلاً من البيانات على الصعيد العالمي من المتوقع أن يتجاوز حجمه من 33 زيتا بايت (ألف مليار مليار بايت) في عام 2018 إلى 175 زيتا بايت في عام 2025، وفق المفوضية الأوروبية.

التطبيقات المكنة لهذه التكنولوجيا كثيرة، فقد يرغب مالك سيارة، على سبيل المثال، في مشاركة بيانات رحلته للحصول على أسعار أفضل. ويمكن أن تساعد البيانات الجمعة من ملايين المستخدمين في تطوير خدمات ومعلومات أوروب أو تحسينها. ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن 80 ٪ من البيانات الشخصية لا تزال غير مستغلة وتصل أعضاء البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق بشأن نص قواعد جديدة قدمتها



### • الهدف ضمان الإنصاف في الوصول إلى البيانات

المفوضية في شباط 2022 لزيادة الضوابط الرقابة باستخدام هذه البيانات. هذا التشريع، الذي سيتم تطبيقه اعتباراً من العام 2025 على جميع القطاعات الاقتصادية، ولكن يمكن استكمالها بقواعد محددة لكل قطاع، يحدد الجهات المخولة لإنشاء قيمة من البيانات، وتحت أي ظروف ويهدف القانون إلى ضمان مزيد من الإنصاف في الوصول إلى البيانات من جانب الشركات، لإنشاء خدمات مبتكرة جديدة والأسعار بأسعار أكثر تنافسية لخدمات ما بعد البيع

منتجات ماضية. وتهدف القواعد أيضاً إلى الحفاظ على وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى البيانات من خلال حمايتها على وجه الخصوص من البنوك المصرفية التي ترفضها لمؤسسات إمامة الوصول إلى بيانات الشركات الخاصة للتعامل مع حالات الطوارئ أو القيام بمهام أمنية. سيتمكن «صلاا الخدمات الصحية» (استضافة البيانات عن بُعد) أيضاً من تغيير الوجه الموردة للخدمة بسهولة أكبر.

إصلاح الكسورات المتصلة. الهدف هو توليد 270 مليار يورو من الناتج المحلي الإجمالي الإضافي في الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2028. تمنح القواعد الجديدة المستهلكين وصولاً إلى البيانات التي ينشئونها، والتي غالباً ما يتم جمعها حصراً من الشركات المصنعة. وستسمح بشكلها مع شركات خارجية لتقديم الخدمات كما يسمى القانون إلى الحفاظ على الحوافز للمصنعين للاستثمار في إنتاج البيانات، ويوفر تعويضاً عن التكاليف المتوقعة بنقل بياناتهم، ويمنع استخدامها لتطوير

## هشام طاهر يبحث عن ذاته في عالم مزدحم

العالمية، وهم أسماء ونجوم لامعة في الساحة الفنية العربية والعالمية. شارك هشام بالعديد من المعارض الفنية داخل العراق وخارجه ومنها، المعرض الثالث لجمعية الأكاديمية الجديد، بغداد 2003، معرض ذكريات ورقية، كلية الفنون الجميلة/ بغداد 2004، ومعرض (الرجاء الأخضر) صالة القفاز، بغداد 2005، ومعرض (الحب في بيروت) جاليري أونسكو/ لبنان 2015، معرض الفن الحديث في كردستان الموسم الاول 2017، ومعرض مشترك في المركز الثقافي الفرنسي - الموصل 2022، فضلاً عن العديد من المعارض المشتركة في تركيا وسوريا ومصر والأردن، ومعرض فردي في لبنان بعنوان (cheers) كلاري عابدة شرفان - ستاركو 2023.

ونال العديد من الشهادات التقديرية ومنها، في مهرجان بغداد العالمي الثالث/ بغداد 2002، وشهادة تقدير في حفل تذكار أم كلثوم/ لبنان/ 2015، وشهادة في المعرض الثالث للفن الجديد في كردستان العراق/ أبريل 2018.

هنالك حواجز يجب أن يخطتها ويتخطاها، فالبيئة عنصر مهم جدا لإلهام الفنان، وعملية مواكبة التطور التكنولوجي، والذي بدوره ينعكس على كل المجالات ومنها الفن، وهي عملية مهمة للتطوير والعمل الفني. وشأن رايه في الحركة الفنية العراقية يوضح هشام، تقسيم إلى قسمين، هما فنانون داخل العراق، وفنانون مهاجرون خارجه، وفي الداخل يحتاجون إلى بيئة حاضنة تحتويهم وتدعمهم، فديتاً كثيرون متميزون، لكن المشكلة تكمن في البيئة، وهنا استطاع القول وهي قاعدة ثابتة في الحياة على ما اعتقد أن أي مشروع إذا أردنا تطويره وتبذره فيه، فيحتاج إلى رعاية ودعم، ومهما كانت المشكلات التي فيه سوف تهم معالمجتها، وتقييمها بوجود الراعي الذي يحضن هذا المشروع، فالفن وعبد أن الفنان هو مشروع نهضوي بالأمة يحتاج لرعاية ودعم كبير، لكي تتم عملية التطوير والإبداع فيه، أما الفنانون خارج الوطن فهم في عمل دؤوب، ومستمر في إنتاج كل ما هو جديد ومعاصر، كما يجري على الساحة الفنية

عن الذات في خضم هذا العالم المزدحم، وأن الفنان في أمس الحاجة للشعور بالحرية، والتحرر من القيود التي تواجهه في معترك الحياة. لذلك تعدد العمل في مختلف مع استمراره في المجال الفني، وذلك لاكتساب تجارب جديدة تضيف الخبرة لمساره الفني التشكيلي، وهو يعتبر الحياة العظم الكبير له، وهي بمثابة مساحة كبيرة تضيف لنا دائما كل ما هو جديد. وتأثر بالدراسة التعبيرية، لكن بحسب قوله لا توجد اليوم مدرسة خاصة للعمل الفني، إذ أصبح أكثر الفنانين يحاولون البحث عن كل ما هو جديد، مما أدى إلى انصهار أكثر المدارس الفنية مع بعضها، لا سيما في خضم هذا الكم الكبير من التطور السريع الذي يصعب مواكبته. ويرى أن الفنان هو نتاج البيئة المحيطة به، كذلك معاصرته لتطور التكنولوجيا، وكيفية عكسها في النتاج الفني، وهنا يتحقق عنصر الإبداع، فضلا عن دور الأكاديمية في تطوير تقنية الفنان وحتى أسلوبه، لكن تبقى

التي تثيرني من الداخل. اتقم هشام عالم الفن التشكيلي منذ سنّ صغيرة، فمنذ طفولته يمارس الرسم، وشغفًا بالألوان والورق، وكانت أول لوحة له هي رسم نماذج لشخصيات من أفلام الرسوم المتحركة، وكان الأطفال يشربونها منه بمبلغ مادي بسيط، أو يجرون معه تبادل بالصور للتيلم الكارتنوني نفسه. وهشام هو عضو في جمعية الفنون التشكيلية العراقية، وعضو نقابة الفنانين العراقيين، وحاصل على بكالوريوس فنون تشكيلية من كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد، وماجستير فنون جميلة، جامعة لبنان للعام 2022. وأشار إلى أنه مهتم جداً في عملية البحث

### ● سرور العلي

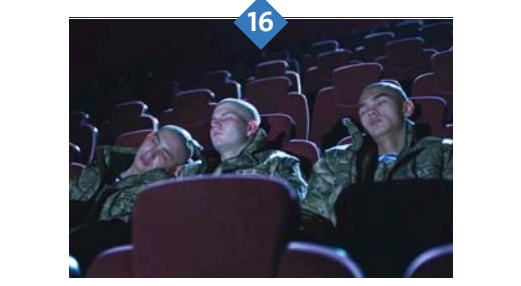
يستخدم هشام طاهر مفردة الكرسي في أعماله، والتي لها دلالات كثيرة، وقد تناولها في معرضه الذي حمل عنوان (cheers)، الذي يسعى إلى إيصال رسالة أن هذا الكرسي الذي يتصارع الأغلبية عليه هو شأن أول يوم، فهذا الصراع الدموي، وهذا الكم من التنصيف لحقوق الشعب والتضحية بها من أجل الحصول على الكرسي، هو صراع عار من أي نوع أخلاقي، وهي رسالة احتجاج، مؤكداً عملت على محاولة إيصال هذه الرسالة عن طريق اللوحة، مستخدماً تقنيات وخامات مختلفة، كما أنني دائم العمل على الموضوعات



● من أعمال الفنان

## العرض الأخير يحتفي بالعزلة والتفوق

يميل المخرج الكازخستاني المعروف دارزان أوميرباييف إلى الاعتقاد بأن «سينما فنّ حضري» وأن المدينة عنصر أساسي في الغالبية العظمى من أفلامها ولكن هذا لا يمنعها من أن تُعزج على القرى والأرياف لتتبع حركة أبطالها الرئيسيين أو المأزمين أو الهاربين الذين يلوذون بالمناطق النائية. يشتمل هذا الفيلم الدرامي على خمس شخصيات رئيسية لا تعرف لأسماءها وشخصيات ثانوية تتحرك بين الصف وكاتبتين الممرسة التي تدرس فيها الشباب الذي تتحوّل حوله القصة السينمائية التي كتبها المخرج بنفسه. كما يبدو الهيكل المعماري للتفيلم وكأنه قائم على لوحات بصريّة منفصلة لكنها في حقيقة الأمر متصلة ومتشابهة مع بعضها البعض، فالطالب الشاب الذي جسد دوره إلياس شاكيروف -راه في غرفة نومه يتصفح صوراً لغتيات جميلات على شاشة هاتفه النقال بينما تطلب منه والدته أن يتأمل لكي يستيقظ صباح الغد ويذهب إلى المدرسة بعترو الأنفاق.



## من شرفة ألبير كامو



لم يكن ألبير كامو، فيلسوفاً للعبت كما هو شأنه للأغلبية، هذه الصفة الملاصقة لكاسوحتاً لا تتسم بالندفة، إنه اكتشف العبث الذي يمكن أن يلاقي الإنسان وهو يتربّل في أحد الشوارع، أو على أحد الأبواب الدوارة فيصدمه بسبب التكرار ورواية الحياة، التوهوس، الباطن، أربع ساعات في الدائرة أو المصنع، وجبة الطعام البائس، ولكن في يوم من الأيام تشبّأ -عاداً- ويبدأ آكل شيء، من ذلك الشجر بالأصابع وباليدوية، إذ تسم الحياة بالبيكاتيكية المفرطة حيث يصيح كل شيء يسير بأنته مملّة، تلك الكثافة والفراية في العالم هي اللاجدوي تصف جرمين برّي) كامو بأنّه كان ديكارتي العبث، أي أنه يبدأ بالعبث لكن لا ينتهي به. وهذه التسمية السالفة الذكر التي أطلقها جرمين برّي، مستوحاة من روح الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارط.

## رسول محمد رسول: الناقد المفتون بالسرد

للباحث والمفكر والناقد والأديب والأكاديمي العراقي الدكتور رسول محمد رسول (1959-2022) اشتغالات واهتمامات فكريّة وفلسفيّة وتقديريّة وأدبيّة متنوعة وصينية يجعله أحد أعلام الفكر والنقد العربي في القرن الواحد والعشرين طابيه أكثر من ثلاثين كتاباً متنوعاً في الفلسفة، والفكر العربي، والنقد السردّي، والرواية فضلاً عن اشتراكه في ستة عشر كتاباً متنوعاً استفاد خمسة من مؤلفاته المتخصصة في النقد السردّي للحدوث عنها بإيجاز، لتكتشف من خلالها مدى عمق الناقد للسرد. وإذا كانت إحدى مؤلفاته تحمل عنوان (السرد المفتون بذاته) فمن باب أولى أن نقول عن هذا الناقد (هو الناقد المفتون بالسرد).



للباحث والمفكر والنقاد والأدبي والأكاديمي العراقي الدكتور رسول محمد رسول (1959 – 2022) اشتغالات وإهتمامات فكرية وفلسفية ونقدية وأدبية متنوعة ورصينة جعلته أحد أعلام الفكر والنقد العربي في القرن الواحد والعشرين. فهدية أكثر من ثلاثين كتاباً متنوعاً في الفلسفة، والفكر العربي، والنقد السردى، والرواية. فضلاً عن ستة عشر كتاباً متنوعاً. سنختار خمسة من مؤلفاته المتخصصة في النقد السردى للحديث عنها بإيجاز: لنكتشف من خلالها مدى عشق الناقد للسرد. وإذا كانت إحدى مؤلفاته تحمل عنوان (السرد المفتون بذاته) فإنها باب أولى أن نقول عن هذا الناقد (هو الناقد المفتون بالسرد).

## رسول محمد رسول.. الناقد المفتون بالسرد في الذكرى الأولى لرحيله



كتابة سردية تستبطن في ذاتها وكونيتها روية للذات والأخر ما دامت الرواية لا تستغني عن شخصيات متعددي الوظائف والأدوار والمهام والمستويات. ولكن كان اصطفاؤه الناقد مركزاً على التصور الرواية الإماراتية التي بدأ فيها تمثيل الآخر فيها واضحاً وجلياً ومقصوداً أحياناً من جانب مؤلف النص وخفايه. حيث شملت الدراسة سبع روايات فقط هي (بين طرفات باريس) لفاطمة الحامدي، و (الغرفة 357) لابريس، و (ريحانة) لبسوم سقر، و (حلم كزفة البحر) لأمنيات سالم، و (ملائكة وشياطين) لياسة ويونس، ورواية (شاهدة) لراشد عبد الله. وإذا كان عمر الرواية الإماراتية يمتد لخمسة عقود خلت، فإن اصطفاؤه الناقد لهذه الحياة من التصور الرواية قد راعى تطور الوصي بالأخر إبداعياً وتطور تمثيله على المنوال ذاته، وهو ما يعكس تطور تمثيل الآخر على الأصدمة الوظيفية والنفسية والاقتصادية والسياسية والواقعية في صورها المتطورة، حيث يرى الناقد أن "الخطاب الإبداعي مهما تعاقب على الواقع، ونأى بعيداً عنه، يظل يتنفس من رئة الواقع في حركة الحركية المعتاد ليتمثل منه تديلاً إبداعياً وجمالياً". وقد تناول الناقد طبيعة وخارطة (تمثيل الآخر المعرفي والفكري والنفسي والمجتمعي اليومي في المجتمع الإماراتي) كما هو في تركيبة حركة ذي الطبيعة العنقدة والمتشابهة. ومن ثم تناول عامل ومسارات وأليات تمثيل الآخر في الإبداع الروائي. ليتمثل بعدد من الدراسات التي تناولت في بعض المتن الرواية المدروسة في هذا الكتاب سعيها من رسم ملامح هوية المتخيل. أما على صعيد المنهج (Method) الذي اشتغل به في فصول هذا الكتاب، فهو المنهج التحليلي، التقديري، على أن (النقد) هنا لا يعني التقييم، ولا هو عملية إصدار حكم قيمة على تجربة ما، إنما من تجارب الرواية التي تنظر فيها الناقد، وإنما النقد كما يراه هو "الفتح المنظم لإمكان المعنى، ومسارات الدلالة فيه، وضمن علاقة ليست فقط ذهنية أو فكرية أو جمالية، بل أيضاً واقعية واجتماعية. ذلك أن البين لم يعد متزامناً في معنى أحادي أو واحد، كما أن كل شيء سائر إلى الداخل والاشتيك والتكامل في معرفة الإنسان والوجود والمالم".

في فصول هذا الكتاب قراءات جميلة في التبن والتثمين رواية ومجموعة قصصية لكتاب عرب من العراق ومصر والمغرب وسوريا واليمن والخليج العربي، وهي مجموعات صدرت خلال السنوات الماضية.

ويرى الناقد في كتابه النقدي هذا أن الكتابة الإبداعية التحليلية، لا تنتظر مجرد معنى يريد الكاتب إيصاله للقارئ، بل على القارئ أن يتبين ما يوضع به النص السردى من أريج دلالي عاطف؛ فكل كتابة تضعو شديد في كتابة



رسول محمد رسول

حكاية كالتقصص والروايات والمسرحيات، تلك التي تتضمن حكاية تالية أو حكايات داخل حكاية كبرى يدخل فيها معمار الكتابة وأحوال الكاتب، والقارئ، والمقرء، والناقد، والناس أو المؤلف، والناشر، والنشر، والصور، والخطوط، والملفات، والرسائل، والصور الفوتوغرافية، واللوحات التشكيلية، كقواعد وعوامل مسدودة في عمل إبداعي متخيل مهوور بعنوان مركزي هو عنوان قصة أو رواية أو مسرحية ما. وتزني من خلال هذا التعريف أن الناقد لم يبتعد عما شرحه غيره من نقاد حول (المبتا لسرد) وأخواته. وما جاء به الناقد، د رسول هو تحصيل حاصل. غير أن الناقد هنا يرى أن مصطلحه هذا (السرد المفتون بذاته) هو الأكثر ملاءمة لفضاء نزع الكتابة السردية.

وتناول الناقد في كتابه عدداً من الروايات العربية لتطبيق مصطلحه الجديد. وجاء الكتاب النقدي هذا ليشكل محاولة قرآنية تطرح نفسها كمساهمة في تعزيز البناء النظري والقارئ، تماشياً مع تحولات الكتابة السردية العربية الأخذة بالتنوع والاتساع منذ مطلع القرن الحادي والعشرين.

أشكرت (مفتولات الآخر في الرواية الإماراتية) قراءه في المتن الإبداعي) الصادر في عام 2016 ويقع في 110 صفحات.

حاول رسول في كتابه هذا أسد النقص في المكتبة الأدبية الإماراتية مقابل مثيلاتها العربية الأخرى، حيث يرى أن التصور الرواية التي تناولت إشكالية الآخر في تمثيلها الرواية، لافتاً اهتماماً نقدياً خلال العقود الماضية، بينما لم تكن التصور الرواية الإماراتية تحظى بالأهتمام ذاته، لا عربياً ولا خليجياً ولا إماراتياً حتى سوي في الفترة الأخيرة. ليأتي هذا الكتاب المتخصص كإضافة ريادية منظمة منجياً تطرق أبواب هذه الإشكالية في فضاء الرواية الإماراتية.

على أن هذه الدراسة لم تدرس كل التصور الرواية الإماراتية التي ظهرت منذ رواية (شاهدة) لراشد عبد الله عام 1971 حتى آخر نص رواي إماراتي، رغم اعتقاد الناقد أن كل

دراسة الكتابات الأنثوية التحليلية ليس الخلية منها فحسب، بل والعربية أيضاً فتع فتح تحليل التصور الإبداعية المتخيلة لسوى من القراءات الجديدة التي تثرى المشهد الإبداعي العربي

2- كتاب (الجسد المتخيل في السرد الروائي) صدر في عام 2014 من قبل دار الناشر للدراسات والنشر والتوزيع في دمشق وبيروت ويقع الكتاب في 208 صفحات، ويواقع أربعة

تناول الناقد في دراسته هذه تمثيلات الجسد في عدد من التصور الرواية. ورغم صعوبة الخوض في هذا المضمون لندرة أو غياب الدراسات والبحوث النقدية التي تناولت هذا الموضوع، إلا الناقد عقد العزم على خوض هذا المعترك، ليسجل له بصمة حضور في ميدان التجربة أو المفامرة.

ويرى الناقد أن الرواية كونها الجنس الأدبي المحسنى من بين أجناس إبداعية أخرى، هي الميدان الأرجح لبحث عن توظيفات أو تمثيلات الجسد فيها.

وبناء على ذلك استعان الناقد بعدد من الروايات الإماراتية لتناول موضوعه الجسد، وصولاً إلى تثبيت بعض الأفكار المستقرة من تلك الروايات واستمات الناقد بالتحليل السيميائي والمقاربية السيميائية، في دراسة الجسد بوصفه علامة، من خلال تتبع (العلامات الجسدية) التي جادت بها التصور الرواية مدار الدراسة حيث أخذت التحليلات السيميائية مسارها التطبيقي على تلك التصور على قدر ما تتجلى فيها تمثيلات الجسد وكما وظفها الروائيون ولم يقتصر الناقد في دراسته على تناول الجسد البشري (الكروي والأنثوي) فحسب، بل تناول أيضاً جسديات الأشياء من حولنا، التي توجد وتحضر في حياتنا التي نعيش فيها كجسد المنزل، وجسد المدينة، وجسد الصحراء، وجسد البحر، وجسد المفهى، وجسد الحقيقة، وجسد الخيمة.

3- كتاب (السرد المفتون بذاته، من الكينونة المحضة إلى الوجود المقشور) صدر في عام 2015، عن دار الثقافة والإعلام في الشارقة، ويقع الكتاب في 348 صفحة، ويواقع خمسة فصول.

في هذا الكتاب يختزل الناقد مصطلحات (م وراء الرواية، المبتا رواي، رواية المغامرة، ما النص، وراء القصة، ما وراء السرد، المبتاقتص، الأنثوية السيميائية) إلى مصطلح جديد هو (السرد المفتون بذاته) حيث جاء في تعريفه "وجود إبداعي متخيل قد تحولت كينونته المحضة أو الأساسية إلى موضوعية حكاية من خلال تفصلا في مسالك أجناسية جمالية

● عبدالله الميالي

1- كتاب (الأنثوية الساردة) قراءات سيميائية في الرواية الخيلية) صدر في عام 2013، عن دار التنوير في بيروت، ويقع في 205 صفحات، ويواقع سبعة فصول.

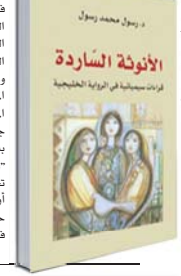
وتناول الناقد رسول محمد رسول في هذا الكتاب دراسة ثلاثة عشر نصاً روائياً لاثنتي عشرة رواية خليجية من بادية البشر، وشيئة فصول، والقرون، ومرمى آل سعد، ومرمى سمعود الشحي، ومترعة دسوار، وميس خالد العثمان، وفاطمة الشيدري، وفاطمة الزمرعي، وهدي عواجي. حيث حاول الناقد في قراءته لتصوير هذه المجموعة النسوية الاقتراب من الهوية الأنثوية وهي تلج عوالم المتخيل الروائي سرداً بقية التعبير عن الذات الأنثوية قدر تعلقها بشئى منديتوس وصود العالم الخارجي أو الموضوعي العفوس فيتواصل فيه المرأة الخيلية معها ومنها أنثى.

ويرى الناقد أن مفهوم (الكتابة الأنثوية) الذي انتصر له من خلال كتابه هذا، هو بحاجة إلى بناء نظري يرتبط بالكتابة التي تدرس فيها الهوية الأنثوية في مسائل الكتابة الساردة، وبناء على ذلك تجوز الناقد في فضاء، ثابته، مفاهيم هي (ذرات المرأة، ومجموع الأنثوية، ومسارات طاقة الأنثوية)، وقد وجد الناقد في التوضيح البصري الجدول دليلاً ليبيان انطلاق حركة الأنثوية الساردة في الكتابة التحليلية لدى المرأة، أي تحرك الأنثوية في أي كتابة مدعومة من توافها الجيومترية مروداً بالمكان، والزمان، والمثلث، والفرد، والثقة، وفعل السرد، وصولاً إلى سلط النص وخفايه، ومن ثم إلى نجوم المثلي أو القارئ الدلالي الفطن.

ولقد وجد الناقد في دراسته هذه ما كان يبحث عنه في التصور السردية النسوية، حيث جادت له هذه التصور بالخيالة الأنثوية الخيلية، ويوجد في تمثيلاتها الرواية التحليلية متسماً من الوفرة المعطاة، التي تمكن الباحث من مد المفاهيم في المنهج والتطبيق إلى نجوم قرآنية جديدة، بتخوم متممة تتجاوز المتكرر المل والغناء الهامت سوب المختلف الخلق

ويبدو أن الناقد قد استعان بالمنهج السيميائي في تحليله للتصور الرواية مدار الدراسة، لكنه استعان بعدد من مناهج العلوم الإنسانية الأخرى في تحليل الظاهرة الإبداعية مثل مناهج التحليل النفسي، ومنهج دراسة الشخصية، وغير ذلك من المناهج التحليلية الأخرى التي تدعم تحليل الطبقات السطحية والعميقة في التصور الإبداعية.

أرى أن هذه الرواية تشكل إضافة نوعية في



تحمل شعريتها الإبداعية كمرسل بتللاً مجرداً، شعريتها التي هي مسيرها وأملها وخاصة وجودها الأصيل كتابية إبداعية إنسانية. ويقصد الناقد بالنص الإبداعي "خملة القصص القصصية القصصية والرواية المتخيلة".

وبناء على ذلك فقد تناول بقراءته والتحليل جملة من التصور السردية الإماراتية والخليجية العمالي ليكون القارئ العربي المتابع للشأن العمالي السردى على بينة من أمره، لا سيما أن معول الناقد القرائي وهو يصيب عهده على قراءة التصور ومقارنتها أشتغالها الجمالية سيبقى متمماً لمعطيات خطاب كل نص، وبما تورد قوله الكتابة الإبداعية من خلال الكاتب؛ فكل نص إبداعي هي خطايه الذي له، وبكل نص جمالي عصره الدلالي، ولكن نص إبداعي موسيقياً، وكل نص مراميه وغاياته وأسزاده وتغياته التي تتطلب من القارئ التناقد- التواصل معها بأذقة قرآنية حرة ترتقي إلى مستويات أعلى الجمالي التي هي نص من التصور الإبداعية المقروءة.

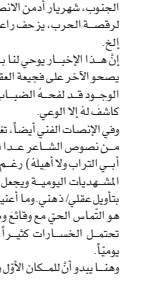
### «لا وارث لي»

## الإخبار وتأويل ما يحصل

تثيرة تشير إلى ما يحصل في تعارضات الوجود عقلياً وكأن الشاعر ما دم بصيغة العقل ليس هو المبرية... خاصة الليل لي، أحزاني بأذخة، المطر يفضع أسرار اليوم، اليوم هزرت أن أزيو فيروز، النماهي. لكتبة أحاد التخاطب روية (العودة إلى البيت)، وحمل هذا التخاطب ذي التجربة الواقعية الحسنة من قبل قصيدة (أنفص عن أي التراب وأهيلة) المكتوبة بمدركات الطفولة والصبا:

«مات أبي، مات، مات، مات، كيف يموت أبي وهو شامخ؟ ضربة قاضية توخت بها عمراً في المعتق الآخر، إن تجربة الشاعر ودع شامخ التي تبنت (هنا) وعلا تأصيلها في المنفى، تجربة ملك وتلك خلفها البياني التي يتصاعد بتوازيات قول، تهدم أيها الشاعر وأمتع الوجود بعداً عميقاً، وإن انطباع القراءه أو القراء، هو الأخر لا وارث له.

في الإنصات الفني، لا بد من القول، إن الشاعر مؤند جملاً ذهنية متداخلة، جمل إخبارية - سواء كانت اسمية أو فعلية - على الأبع لا تتشغل بما هو حوسني تتراكم هذه الجمل لتكتون تصوصاً



أنا شاعر خجول جداً لم أجرد على رسمي الصبي، راميه، بالبيض والطعام، وهو في طريقه إلى أفريقيا، خال من جمرة الشعر بدر شاركنت في حفيز، ينثيه، على شعيع الألهه ككت أمتنى روية سقر، السكون في حضرة زوجة المارضة أنا شاعر حالم، أمتنى لا أكون بدر شاكر السياب والسدي يوسف، ولا أرزدي خبيات مضاعفة على قوامي، أنا شاعر وسيم، ويتكرر صوت (الأنا) بطريقة خارجة عن العنافية، خارجة عن توصيف التواضع، ويبدو أن أفتحة التواضع أصبحت مهمباً بأملتها متعاضده في الدلالات (أنا شاعر خجول جداً، أنا شاعر حالم، أنا شاعر أمير، أنا قوس فرح، أنا شاعر الشك، أنا شاعر وقع، أنا شاعر أفرأ، أنا شاعر أحب المدن، أنا شاعر أغنى السؤال- (البح).

أنا التواضع كان إلهاماً لألبوع هذا يعكس سبواً خالضاً متأخراً يظهر رجسنة كاتمة في اللاوعي تحيل المعنى إلى جنازة

أنا شاعر أغنى السؤال بلا علم، فقل يكبر بي أنا شاعر متواضع جداً، سوف أخرج مشعماً جنازة المعنى.

● ريسان الخزعلي

(1)

مذناً أن مسك الشاعر يدع شامخ عصا الشعر في التسنيمات، لوجع يها (نزاراً) ولم يتركها أن تستط على سباطه التي وجعها وقفا، ولم يعد هذا البلاط غير ميراث لا يرى فيه حاجة لأن يورته إلى غيره، هو الأية الصياح المستمرة شعراً هكذا هكذا مذاً أن قول توصيفه (لا وارث لي)، يطلب

استدرد الشعر حلة عارية، ندخلها بأقنعة التواضع، يهورفوش وأنا أنقصه...

إذ لا وارث لي، ورغم أنه يصف نفسه بالشاعر (متواضع جداً) وهي قصيدة (يوميات شاعر متواضع جداً) والهي القصيدة الثانية التي جات بعد قصيدة (الاستغلال (فخ لؤلؤ) والتي يمكن أن نتجسس منها لعية الفخاخ، إذ لم يعد هناك تواضع، بل هناك التسمي شاعراً والإظهار العنسي لأطبيعة عقلياً التي تصرف من الباحث سوى ما استترت منها في تنكريه خادعة، ألا وهي تنكريه (أقنعة التواضع).

## أفكار

نعم، توجد ثقافة عامة ويوجد تخصص. هذا معلوم، ولكننا نذكر بضرورة تجديد الثقافة العامة وإغنائها، وبضرورة أن يجدد التخصص مصادره ويضيف لما عنده جديد، في الثقافة العامة تتخلص من أخطاء عاتقة وراثتها والمتخصص يقدّم سموه إذا ظل في حدود ما عرف يوماً وما استنتج، الثقافة، بحاليها، تتحرك بحركة الحياة وتتجدد وتتسع كلما اتسعت، هذه سطور مهتدة لما انتهت إليه، لا لا عند الآخرين، ولكن لما في أنا قبل أن أتكبر بهم، نحن ولدنا وراثتنا في بلد كان تابعاً للدولة العثمانية.. لذلك نحن نعرف تاريخها ونعرف ما كانت عليه الحياة في تلك السنين، وفي عمر الدولة العثمانية الذي قارب أو جاوز الستة قرون.

## عذراً.. أنا أتعلّم القراءة

باحتلال الجزائر، قبرص أولاً ثم مغربك الغربية بعد من استقبلوا والبوسفور، اليوسفور هذا هو الذي توقت فيه الباهرة العربية الإنجليزية وقيالة قصر السلطان عبد الحميد، لتقول له أيها السلطان، كل ثلاثة أيام تغادر للملح ما تحتاج له وما شئت مما تملك، اغادر كما أمر أمك، في سرد هذا الشهيد وما سبقه.

وهو مشهد مؤلم مؤسف، دولة عظيمة مترامية الأطراف تأكلت خير خفي، ورُحِبَ داخلها فترحت من قوتها الداخلية لترى نفسها عاجزة لا تستطيع ردّاً ولا دفاعاً جيداً، السقوط لم يكن من الداخل حسب، السقوط كان نتاج عمل ناعم طويل وجذ عتواً من ارتباك داخلي وهذاه عسكري وولاة وإطعام فِرَق وراثتاً، لم تكن الكتب صافية معنا، السبب أنها تتعاضد مع ذمهم وولات، نتاج جمع شعوب

فلم يكن الداخل العثماني بريئاً، فالجماجمت الإسلامية، الدراويش والصوفيّة خليط متحاسد إن لم يكن متناحر. جماعات كبيرة بهذا التفرد الشعبي (وبكك الأملع) يريدون الهيبة والجاه باسم الإسلام الخفيف فوضي داخلية محكومة السطح.. بل أنها مطاع أجنبية، تنتظر السيطرة والتبيل فضلاً عن أنها كارعة لدين تراه قوة كبيرة ضدها، بدأ العداة يتحرك

وخارج القديرة والمكتوب، كانت لهم معاجز للفرسي وكانوا يحرفون تركات المتوفين ثياباً وأغراض صعبة التطهير. لكن الدولة لم تكن قادرة على مواجهة أفكار العامة ومعتقداتهم الحديثة ونفوذ الكنيسة والشيوعيين، ولهذا جانب إيجابي هو احترام إيمان الناس لكن هذه حسنة ذات حدين، أيضاً هناك الملايين على الدولة والحرسون اختلط الخير بالشر والشر بالخير وكل له طمع، وكل له غايته، بعض دعاة تحرر، بعض يتفقون بما يراهم منهم وبعض طامعون لأنفسهم بشيء مما سيأتي.

ولم يكن الجيش في الدولة العثمانية نجماً عشوائياً كما ظمونا، كانت هناك مدارس عسكرية، كليات بمفهوم اليوم، تخرج ضابطاً، درس في هذه وتخرج فيها قادة سياسيون في البلدان التابعة، قبل استقلال هذه البلدان ويعد

من ناحية ثانية لم يكن الداخل العثماني بريئاً، فالجماجمت الإسلامية، الدراويش والصوفيّة بطرائقهم وأهليتهم ومؤمنو البيانات الأخرى، خليط متحاسد إن لم يكن متناحر. جماعات كبيرة بهذا التفرد الشعبي (وبكك الأملع) يريدون الهيبة والجاه باسم الإسلام الخفيف فوضي داخلية محكومة السطح.. بل أنها مطاع أجنبية، تنتظر السيطرة والتبيل فضلاً عن أنها كارعة لدين تراه قوة كبيرة ضدها، بدأ العداة يتحرك

## • ياسين طه حافظ

ما فاجأتني في قرأتها الجديدة عنها، وأنا عموماً لا تعرف لأخبار البشارة والشنيعة بدأت كثيرة تمن برد ما قبل ما سبب عنها لغزاً، وما قبلها وما يكبره محتلوها ما لم يكن فيها، وإلى جانب ما فيها من عيوب، وضخماً وواضفاً، ما كتبه صنع تشعب حينما بدأ الطمع بها، قبل منه كان صحيحاً وكثيراً كل طمأ، فلم تكن الدولة العثمانية بلا رأي في السياسة الدولية، ولم تكن بلا دراية إدارية، ولم تكن تجهل التقدم العلمي والمكتنفة في العالم، وكانت تدرك جيداً ضرورة التقدم أكثر والتوسع أكثر على تواصل بالجديد ولكن بحدود الروح العام وروح سلفي، صلاته أوسع مع الفن والغيب، وأصحاب النزوع الحديث في السلطنة أو في النصر يتبدون القوة المناهضة ويتعاشون الصدام بها، الدولة غير مطمئنة من السارات كلها ليست قديمة بالمعنى ولا معدومة تماماً، لأنها كانت معرفلاً للتقدم، وهذه نقطة أريد التأكيد عليها أكثر من أمثلة للتعلّم، حين انتشرت الكوبرا، أو الطاعون، في العالين استخدموا واستشاروا خبراء من معهد باسسترو

عدل لكامل الأحاطة بالتفاصيل وبخفية ما كان، ناساً ومستويات ثقافة وإخلاقيات حكم ومواطنة.. كان لا بد للدولة العثمانية من أن تستقطب، لكن ما كان للديومات والشعوب التابعة لها أن تشتري أو تشترا، فما تكون نتاج التماسيح وتحررها موقوتاً فأجأ تلميحات، وسيفرات وأطباع ومشاعير، نهد ما ألت إليه عتواً، كان معقاً في حال تلك كان تكون نمرات أو ثورات ومقنية وأن تتناسى لتتحق شرف استقلالها، لا لتستقط بعد طوائفها وليس سوى حديث بانس من الحرية، خذوا بالوعود، تولى كوكب للعلماء والمحقق واضحه وعتق عليها للنخب، كان من الدولة العثمانية الأرى حسناً ساكناً وواضحاً أكثر قبل أيام وقع في يدي كتاب، طبعته السادسة سنة 1965، الكتاب هو، تطور الأمم والأروية

"The Development of the Europeans Nations"- 1870-1914

(J Holland Rose)

في الكتاب فصل عن غزو السودان، قرأته قبل غيرنا واحد من معارضهم مع الوطني أسمها معركة الدراويش هذا مقلد للتكبير ما أجدت عنه، الأصول الدينية، الأذاهب، الصوفية وغيرها، المقدمات وأنواعه، عرفت أنا لماذا الإوجاه في السودان، لماذا القادة، الشيوخ يرتدون عمامة وثياباً أيضاً، هي ثقافة شعب وثقافة عامة.

والخلافات بينهم غير مسلحة ولكنها (أخفية - واضحة) ، والداخل مرتبك ومعوز وقلق ولومة مراقبة دقيقة من الخارج ما يجرى، أول الخطوات التخصص من جيش السودان بطريفة الأصولي و"مهارة الداعم"

سينتهي السلاح، وتصير مؤسسات ومبان إدارية، حتى يأتي أمر بان كفى، انتهى كل شيء وربما كلك ثلاثة أيام.

أريد أن أقول بأن واقع الحال غير الذي يكتب أو يقال وأن الحقائق، إن العذوب، تبقى مقلداً عليها حتى يأتي ما ينهيه فيهرها، هل فكرنا بالتجربة وما ومن وراءها، والثاس محاسلات أو ينضب أثمان ما يعضي وما يصعب، والحقائق غير ما

يقولون ويصغرون غير التي يتبعونها وعند حال لؤذ الحعاسة انسة وتسطع ميم، بالرغم من كل قوتها، الأمل، لا انتظرت ما تصنع مع الأراضيف البيدرة سادتي أنا أرى كلكه غير ما أفني أنا الصميح من الأسباب، أفز كلك بأخطائي، أدنا آخر صمري بدأت أرى، وأنا أنا يادتي أتعلّم

## دفاتر الورق الخشن

## • محمد حاذور

## • إلقاءات لسمر بهاء، السيدة التي أجهلها

درجت على عادة المشي لمسافات طويلة، منذ زمن بعيد، تقريباً خمسة عشر سنة، مع الفريق متني فاضل كُتاً وما زلتنا، تطوف الشوارع والبساتين وتصل نخوم المدينة، بالرغم من صغر المدينة، نتحدث عن الأدب وحوله والأقاني والأجانب والسياسة ومشكلاتها والجنس وظواهره، وعن الكتب وقراءتها، وعن كرة القدم ويكون مشوار المشي والحديث يفتقدان للتح من دون الحديث عن النساء، ممارسة هذه العادة، قد تقطع لأشهر أو أكثر، لكننا نتحفظ، بوعد الرضاقة والخفة في الخطوبة والحديث والتكرار والرفقة الصافية في وقت مقبب الشمس، قبل أكثر من شهرين، كنا في طريق العودة نحو منزلنا، نسير على الشارع الموازي للجدادة الرابطة بين المدن -العطريق العام، تحدثت حينها عن حصولي على كتاب كبير الأهمية للنسبية، وهو، السوفيون والمغنون خلال الفترة المحلطة، منذ القرن السابع، زمن سقوط الحضارة العباسية، أي القرن الثالث عشر بالتقويم الميلادي، حتى القرن الثالث عشر الهجري، في القرن العشرين الماضي، ومؤلفه هاشم محمد الربيع، مطرب من أعمدة المقام العراقي.

## • هاشم محمد الربيع

تقدم المقام من رشيد التدريجي وعباس الشبخلي وجميل البغدادي وسلمان الوصلي، سجل بعض العروض للأذاعة العراقية حتى أصبح الحنينات، تعلم على السنطون من المازف اليهودي (يوسف حوجي باشا) قبل ترحيل المازفين اليهود من العراق عام 1951، كان الربيع مؤيداً صريحاً لمدرسة المقام التقليدية، ما كتب أول كتاب موسيقي عن المقام العراقي وحصل على لقبه، أول خبير مقام عراقي في القرن العشرين، واستطرد بشأن عنايتي بموضوعة الطرب ومجالسها وكثرت بعض كتبني بهذا الخصوص، «قيام بغداد في العصر العباسي والعنقاني الأخير» للعلامة، عبد الكريم العلاف، وأيضاً «القيام والغناء في العصر الجاهلي، للأديب، مؤسس الجامعة الأردنية، ناصر الدين الأسد.

## • عبد الكريم العلاف

ترجمتها، إن ترجم العلامة عبد الواحد لؤذة، نالت قصص العبادي أهميتها، كما أصبحت عنها، لاني وجدت ورقة كالمسة مسطوفة إلى ضميم وموسوعة بالقرء من منتصف الكتاب، في الصفحة التي لامست باصميك تلك الورقة، أضيفت ذكراً عنها من سنوات الألفية الثانية، قبل سقوط بغداد التي على يد العسكر العربي بقيادة أمريكا، تتسلم من المدرسة دفاتر وأقلاماً وما ومبراة ومعاذ، كانت الدفاتر كالتجعة وخشنة، مثل خشونة العقد المتسعين والورقة الناصحة بكل من تتلمذت من معنى، المجموعة والورقة المسطوفة بمقتضاها، تعود إلى فتاة تدعى سحر بهاء، وزوتت باسمها، سعاد النقص التي أكلت فراتها عن اسمها بالطبع تسببه وصف، «الفتاة»، قد كرت السيدة سحر على قيد الحياة وتتم بالولاء وأحسان ولا تذكر ذكراً ولا مطلف ولا روضتها المشغولة المتلذذة من دفاتر العقد الخشن وربما غادرت، وعانت أسرته من خشونة المكتبة فصار في مكتبات شارع الرشيد لكي تصلى عن مكتبتها مجموعة قصصية ومن دفترها ورقة خشنة.

## •

## من شرفة ألبير كامو

لم يكن البير كامو، فيلسوفاً للعبث كما هو شائع للأغلبية، هذه الصفة اللاصقة لكامو حتماً لا تتسم بالبدقة، إنه اكتشاف العبث الذي يمكن أن يلاقي الإنسان وهو يتجزل في أحد الشوارع، أو على أحد الأبواب الدوارة فيقصد. بسبب الكبرياء ورتابة الحياة، النهوض، الباص، أربع ساعات في الماشرة أو المصنع، وجبة الطعام الباص... ولكن في يوم من الأيام تنشأ -لاذ- ويبدأ كل شيء من ذلك الضجر والاصطغاب والبهشة، إذ تتسم الحياة باليكانيكية الفرطعة، حيث يصبح كل شيء يسير باثنية مملّة، تلك الكثافة والغرابية في العالم في الأجودى.

## • علي حبيب

التفردة التي يقسم بها الأثان، هي محاولة منها للتعالي على العبث، إن الأوجودين بدوا يؤلهون هذا الشعور ويطلقون عليه صفات إلهية لا يمكن أن يتكسبها أحد غير الإله. لم تكن مجاليات كامو للأمر مثالية، بلطفاها بروج عاجي، بل إنها معالجات بمنهجي الجديدة، تبحث عن هدف للإنسان لإسباغ معنى لوجوده، في وسط عالم شحيح المعنى، وكأي فيلسوف وجودي اهتمامه الفرد بمعزل عن اعتبار ذاته مفكرة، جاهد لإيجاد معنى يضيف فيه، أيام تقاسل، جهد هذا الكائن السيزيني التي ضاع صوته بوسط فوضى أكثر إذ يتذكر أيوم بأنها «فارقة في حجة الفيلسوف التي لا تحفظ إلى شيء بشري».

بالحرة وبعدها يحق للإنسان معنى، ويقف وجوده الفاعل، فكما يناشئ مشكلة الحرية من جانب إذ وليس مشكلة متناقضية، إذ يتقيد إن معرفة كون الإنسان حراً أو غير حراً، نهضي، أستطيع فقط أن أخرج حرتي وأنا، الحرية التي يريد أن يجربها هي تجربته الحالية لا الحرية الميتافيزيقية، الحرية التي محلّ لها يكون الفرد بنوي تحفيق الأشياء، التي تنبع من ذاته وتكون أمفاله متطابقة مع ما يريد، لأن الحرية الميتافيزيقية تضامناً في مفارقة وتناقض واضح، فيما تنسب مشكلة الكسري إلى الله، أو أن الإنسان حر وهو مسؤل عن كل فعل، طم يمكن مثالياً يتكر الشرى، إلا أن الإذانة لا تقع على عاتق الإنسان، والبراءة التي يتحدث عنها، هي الحالة التي يواجهها الإنسان بشرط إرادته، فكل من هاديدير يها الإنسان، اعتبروا أن الخطيئة ليست لإوعي الإنسان بأنه موجود مقطوع عن أي تبرير علوي، وعليه ميثم ما بين الإنسان وبين باقي الأشياء الأخرى في العالم، والذي يفصل بينهما هو الإدراك والوعي بالذات، لأن الكائن الإنساني هو الكائن الوحيد الذي يعي ذاته، مما يجعله يشعر بعبارة العالم.

فالوجوديين متفقون على أن الإنسان ليست له، إمالة محددة ثابتة مطعاً له مقدماً، فصار تزلزلاً يربى بأن الإنسان لا يشبه الأشياء المصنوعة- لإطاعة الذات الإنسانية



• كان يبدأ بالعبث لكثرة ما يشهده في





عين المنائر

### «سينما» بغداد.. 114 عاماً من تاريخ الفرجة

علي حمود الحسن

تاريخ السينما في العراق تاريخ فرجة، أكثر منه صناعة أفلام، عدا حقبة أربعينيات القرن الماضي، وفيها كاد العراق أن يكون بلداً منتجاً متعبراً للأفلام. لا سيما بعد أن أسهم رأس المال الوطني والرياء الحرب في تأسيس شركات دور عرض سينمائية، حتى أن مستثمرين من أسرة سوداني شيدوا استوديو بغداد في العام 1948. وتعاقدوا مع متخصصين بريطانيين لشأنه وتأثيره، وكان باكورة إنتاجهم فيلم «عليا وعصام» (1949). وهو أول عمل سينمائي عراقي ناجح، على الرغم من كون مخرجه ومصوره وأحدهما، لم تستمر هذه النهضة السينمائية الواحدة، لأسباب سياسية واقتصادية، ويمكن القول إن عدد الأفلام التي أنتجت من العام 1948 إلى 1975، لا يتجاوز عددها (75) فيلماً معظمها لا يعتد به، عدا أفلام تعد على الأصابع، بالمقابل انتشرت دور العرض السينمائية في بغداد والحافظات انتشاراً سريعاً، وتهاقت الجمهور على ارتيادها، وصارت لها طقوس وتقاليد، إلى حد أن كانت دور العرض السينمائية، إحدى المسرات الأثيرة للبغداديين.

عرف البغداديون السينما مبكراً، إذ شاهدوا في دار الشفاء بالكرخ يوم 26 تموز 1909 صوراً متحركة أسماها «أعمالاً» ولا أحد يعرف من الذي أتى بها، بحسب كتّيب المؤرخ العراقي الرائد أحمد فياض الفرجي، وشغف الجمهور بهذه العجبة وإن كان معظمهم على التحية، ما شجع بعض التجار على اختيار بستان الماسك للعبقانة (ساحة الوثبة مقابل البرة الكوربا)، لمشاهدة الألعاب الخيلية بحسب إعلان نشرته جريدة بغدادية في أيلول 1911، إذ عرضت مجموعة أفلام منها «سيد الهند» و«طوبى مرسدة في أوكرا»، وحدد الإعلان سعر المقاعد الأمامية بـ (4 قروش)، بينما المقاعد الخلفية، وكان يبدل الأفلام كل يوم، فما إلى انتهت الحرب العالمية الأولى، ودخل الإنكليز بالكرخ، إلى بغداد حتى شيدت دور سينما نظامية أبرزها: العراقي (1922) في الميدان، وسينما رويال (1926)، وسترال (1920) في محلة العمار، والرشيدي (1934) في المربعة، والوطني (1927) في سيد سلطان علي، و الرافديني (1932)، وسينما غازي (حديقة الأوقية 1934) والعمارة (1926)، ومجمع روسكي (1933) بتماثيل الياخيتين، فضلاً عن سينما أخرى أحدث، منها الخيام (1956) و«غزاةة» (1946)، وسوبراميرس (1966)، وبابل (1977)، والنصر (1960) وشوعل شارع السعدون والرشيد والياب الشرفي، إلى مركز لهذه السينمات الأثيرة، وتبارى أصحابها باستيراد الأفلام الأجنبية والعربية، واختلت شركات كورخ هوليوود الكبرى فكانت التي شارع الرشيد، لبدأ التناقص في تقديم أفضل العروض للجمهور، حتى أنهم تقطعوا عروضاً خاصة لطلاب المدارس، بل إن إدارة سينما على شاكبة الوطني نظمت عرضاً خاصاً للساء، بحسب إعلان نشر في الصحف العراقية في العام 1927. اعلمني على الباحث والمصور الفوتوغرافي كمال الأمين.



مشهد من «الضيف»

## العرض الأخير.. يحتفي بالعزلة والتفوق في صدفة الذات

عجزت يوماً على عكازة فيخرج الشباب من المركز ويشاهد ثلاثة جنود ويدهومون لشاهدة الفيلم فيقانون في الحال في إشارة واضحة إلى أن السينمات والمسارح تلفظ أنفاسها الأخيرة، لا تفهم من قيمة الفيلم المعروض على الشاشة أكثر من رجل يقرأ في مكتبه. أما الجنود الثلاثة فقد جاؤوا ليغفلوا في نوم عميق بعد أن بدأ الفيلم، ويبدو أن الرجل المسن قد دفعه الإحساس بالعزلة للحمى، ومع ذلك فقد ظل حتى نهاية الفيلم قبل أن يعود إلى منزله، وكأنه يشعر للشباب من طرف حتى بأنه سيكون هدفاً للوحدة التي يحتاجها الإبداع، فكلمنا أقرب من الحقيقة سوف نضاد أن عزله، وقد يكون النصر العظيم مكاناً رائعا لكنه مهجور، ومن يمضي في مرآته الفارغة لا يسمع سوى أصداً لوقف خطواته. يخرج الرجل الجعوز ويتهه الشواب فتدخل صورتهما وهو يمضي ويسمع وقع عكازة الرجل الجعوز الذي يتلاشى شيئاً فشيئاً.



مخرج فيلم «العرض الأخير» الكازاخستاني داتزن أوميرباييف

في كازاخستان منقسمون إلى قسمين، فالذين يعيشون في العاصمة أستانا أو المدن الكبرى يتحدثون الروسية، والناس الذين يعيشون في القرى والأرياف يتحدثون الكازاخية، الأمر الذي خلق عقليتين ولغتين مختلفتين، وأنتج سياسكولوجيات وأيديولوجيات مختلفة أيضاً، ثم يخلص إلى القول بأن الغرب قد انتصر في القرن التاسع عشر لأنه أصبح قوة عظمى هيمنت على العالم برمته تقريباً. يدخل الشباب إلى «أرمان كينو سنتر» ويشترى تذكرة دخول إلى السينما لكن البائعة تخبره بإمكانية عرض الفيلم إذا حضر خمسة أشخاص، قام بثم رجل

وكانت عيناه وملاح وجهه متعبران بدقة عما يريد أو يتوق إليه. ربما أن التهمة الرئيسة تتعلق بالطلبة والأجواء المدرسية فقد استدعى المخرج محاوره رجل كبير في السن مع أحد زملاء الدراسة وسأله إن كان يتذكر معلم الأديب الكازاخسي الذي كان في سن الأربعين وزوجته التي كانت تدرس الموسيقى؟ فقد رام يأخذ حفيده إلى المدرسة حيث يعيش مع ابنته في مدينة «ألماتي» لبعض الوقت.

وقد كبر جداً الآن وقارب الثمانين ثم سأله إن كان قد رأى المعلمين الآخرين الذين كانوا يدرسون في قريتهم وهل لا يزالون على قيد الحياة؟ ويبدو هذه الإشارة إلى القرية والمدينة ضرورة جداً، لأن قيمة الفيلم تكمن على الفوارق الطبقيّة والثقافية بين الريف والمدينة سواء في كازاخستان أو بلدان العالم المتقدم. وفي عربات الترو الأثيرة نرى الأطفال وهم يلعبون بالهواتف النقّالة والألعاب التذكيرية في إشارة إلى أن الكازاخستانيون مترقبون ومرفهون لأن كازاخستان هي أقوى دولة من الناحية الاقتصادية في آسيا الوسطى. تضمنت قيمة الفيلم تعالفاً متبادراً مع لقاء إداعي يتحدث فيه أحد المختصين عن النظام الرأسمالي المعولم، ثم يلتفت إلى نقطة مهمة جداً مفادها بأن الناس

وكانت عيناه وملاح وجهه متعبران بدقة عما يريد أو يتوق إليه. ربما أن التهمة الرئيسة تتعلق بالطلبة والأجواء المدرسية فقد استدعى المخرج محاوره رجل كبير في السن مع أحد زملاء الدراسة وسأله إن كان يتذكر معلم الأديب الكازاخسي الذي كان في سن الأربعين وزوجته التي كانت تدرس الموسيقى؟ فقد رام يأخذ حفيده إلى المدرسة حيث يعيش مع ابنته في مدينة «ألماتي» لبعض الوقت. وقد كبر جداً الآن وقارب الثمانين ثم سأله إن كان قد رأى المعلمين الآخرين الذين كانوا يدرسون في قريتهم وهل لا يزالون على قيد الحياة؟ ويبدو هذه الإشارة إلى القرية والمدينة ضرورة جداً، لأن قيمة الفيلم تكمن على الفوارق الطبقيّة والثقافية بين الريف والمدينة سواء في كازاخستان أو بلدان العالم المتقدم. وفي عربات الترو الأثيرة نرى الأطفال وهم يلعبون بالهواتف النقّالة والألعاب التذكيرية في إشارة إلى أن الكازاخستانيون مترقبون ومرفهون لأن كازاخستان هي أقوى دولة من الناحية الاقتصادية في آسيا الوسطى. تضمنت قيمة الفيلم تعالفاً متبادراً مع لقاء إداعي يتحدث فيه أحد المختصين عن النظام الرأسمالي المعولم، ثم يلتفت إلى نقطة مهمة جداً مفادها بأن الناس

### ● عدنان حسين أحمد

يشتمل هذا الفيلم الدرامي على خمس شخصيات رئيسية لا تعرف أسماءها وشخصيات ثانوية تتحرك بين الصفح وكانيت المدرسة التي يدرس فيها الشاب الذي تتحول حواره القصة السينمائية التي كتبها المخرج بنفسه. كما يبدو الهيكل المعماري للفيلم وكأنه قائم على لوحات بصرية منفصلة لكنها في حقيقة الأمر متصلة ومتشابكة مع بعضها البعض. فالطالب الشاب الذي جرد دوره إلياس شاكيروف، نراه في غرفة نومه يتصفح صوراً لفتيات جميلات على شاشة هاتفه التتصال بينما تطلم منه والدته إن يتم لكي يستقبط صباح الغد ويذهب إلى المدرسة بمترو الأفاق. لم يركز الطالب على ما يقوله الأستاذ وإنما يتطلع إلى عمارة أو يكتمل بتأوها بعد. وفي فرصة الاستراحة ينتبه إلى طالب يتحدث مع زميلته بصحبة زميلها وما في الطريق إلى الكانتين. يستعين الطالب بلبه العسود والبايتوتاميم ولم يتحدث طوال مدة الفيلم التي بلغت 30 دقيقة إلا بكلمات مختصية حينما اشترى تذكرة الدول من الكاشيرة، وحينما طلب من الجعوز الثلاثة أن يحضروا الفيلم يتذكار دفع ثمنها بنفسه.

## «بالبليون».. الحب بقناع الهجاء



مشهد من «البليون» (2022)

التقني كجك كوزاد (براد بيت)، الذي صرخ بوجه زوجته المظفة المسرحية التي كانت تعلمه كيفية التفتق برقي حتى يكون مناسباً للأفلام الناطقة التي بدأ إنتاجها عام 1927، بأنه عندما كان يكتب ممنوع دخول الكلاب والمغنيين كان يتناحل من أجل السينما وجعلها مكان للشعب البسيطة والأن يستبعد له يسمح كوزاد للموجة الأخلاقية الجديدة التي اكتسحت هوليوود بموج (فانون هازين) الذي يمتع تصوير العري والمخدرات بعد معاليلات من أصحاب الفضيلة، الذين طوّروا الركيزة الاقتصادي بنجود هوليوود، أن تطلق رصاصة الرحمة عليه، لذلك انتحرت كانت المظفة (كلارا بو) أيقونة الإغراء في العشرينيات، التي استمدت منها شخصية نيلي لاري (مارغريت روبي).

كان لكلارا سيرة حياة باسطة جداً، فأبوها سنكير وأمه مصابة بفسام الشخصية حتى أنها حاولت قطع حجره إبنتها، نمتها نويل نوريسم الذي حاول كثيراً إنقاذها، لكنها ورطته مع عصابة اضطر بعدها إلى أن يعود إلى المكسيك ليتزوج بنفسه من الموت. أما مارغرف السنكفوس، فقد أشر الانتساب إلى إحدى الحانات على الرغم من كل الأوه التي منعتها إياها هوليوود، ليعزف براحة فينيسيا و طوكيو.

التي تكلم المخرج عنها في فيلمه؟ الفيلم على صعيد التصوير والسيناريو والتمثيل فيه الجودة والتمعة والتأمل في هذا الفن، والانتصار لتاريخ الأفراد المغميين لصالح التاريخ المهر لهوليوود، فهو يتحدث عن أصواتهم، وذلك عبر زاوية قبل الأضواء التي يعنى البصائر والأضواء لتمود ونرى الذين محاهم تاريخ هوليوود، أ كانوا نجومنا مشهورين كجك كوزاد نجم السينما الصامتة، أو نيلي لاري الفتاة الشهيرة الفرنسية في لوحة دولاكروا ونسيت أن تحلق شعر إبطها، أو عازف الساكسفون الخلاسي الذي طلب منه تسويد وجهه أكثر ليقتنى قبولاً لدى المشاهدين والمكسيكي مانويل توريس المنقح بعنصرية إسبانية حتى لا يزدري، ويوظف إلى الكوميديا، كان أحد أخوة هورنر، براد، وهو مؤلفو الشرط الصوتي الذي عمل السينمائي إلى ناطقة، ذات مات في اليوم السابق لإنتاج أول فيلم ناطق لشدة كتم عام 1927.

المنعرج الأمريكي «ناتن شاريل أثناء العمل» ضمير تشبه أسماء أصوات الزنوج، عندما كانت تصح من حقول الزيتون، لكته حر، إن، شاريل لا يرغب بتصوير المشاهدين ولا يرضى التقاد، أو الذين يمدحون هوليوود بهيكلتها الصارمة، كالتأقذ الفرنسي أندريه بلزان في مقارنة بين السينما الأوروبية والأمريكية بقوله، بأن ما يميز هوليوود أنها مؤسسة لتكلم عن أفراد كانوا عتاداً لأعلامهم، لكنهم صنعوا التاريخ، كتيل أرمسترونج الذي وصل إلى القمم في فيلم «الرجل العظيم» فضلاً عن ماثيو بولوروس إلى لوس أنجلوس بعد زمن طويل، ليجد في انتظاره كلاً من جاك ونيلى وغيرهم الكثير من المغنيين والكوميديا من صنع الشاشية البيضاء، وهكذا ما إن تصنع هوليوود خلودهم حتى تقفهم في الواقع

### ● باسم سليمان

لم يرد صاحب فيلم «La la land» الأوسكار، أن يكون رؤفًا بهوليوود في فيلمه الجديد «بالبليون» (Babylon 2022)، فالتشبيه المباشر لها بمدينة بابل الفاسدة، واضح جداً. هذه المدينة التي اجتمع أهلها كينوا برجا ليلظفوا على أسود السماء، وكان الأمر أن يتم لهم، وكان لتاريخ الأرض والسماء، حكاية أخرى. لولا هزيمة الأمة بأن بلبوا أستاذهم، وقد سبق شاريل في تشبيه هوليوود بابل، كنيبت أجز في الخمسينيات في كتابه «هوليوود الباليبة» الذي أبان فيه نزوق الجانب المظلم على المشرق في مدينة الفن السابع. يبدأ الفيلم بعقبة ماجة تجمع المتجنين مع المغنئين والأغنياء، في أحد قصور لوس أنجلوس في عشرينيات القرن المنصرم، عندما كانت السينما ما زالت صامتة يتكلم الخادم مانويل توريس (دينيو كالنفا) المهووس بأبواه الصامتة أن يحضر فيلاً إلى الحقل، قد يتبادر إلى الذهن بأن الفيل إحدى سلطحات المخرج، لكن الفيل كان عامل جذباً لأنظار المتحلقين المحمورين، حتى يتم في الخلفية تهريب جثة فتاة شبيهة مقبولة في غرفة أحد الأغنياء المتوهنين، فما أراد شاريل أن يقول من مشهد الفيل، لقد فضحت خدعة (أبرا كادبرا) المسرحية) فلا هيلة أخرى ضمن أحداث الفيلم، سار كبر الفرائشات التي تحوكت إلى جيش، لكن في من صنعتهم جمد هوليوود. يغلب الفيلم حقبة السينما الصامتة ومن ثم تحولها إلى ناطقة، وديات وبدايات الركود الاقتصادي في أميركا، وما نتج عن ذلك من استبعاد مغنئين لهم شهرتهم لم يستطيعوا أن يجاروا التحول



إصلاح برهيم



رشاد طرش



لوي فانش

### صورة وحدث

مز الأسبوع الثالث من حزيران حزيناً ومؤلماً، إذ غادرنا ثلاثة فناني إلى رحاب السماء، هم الممثل والمخرج المسرحي إرياح إبراهيم (1962-2023)، والممثل محبوب رضا طارش (1968-2023)، فضلاً عن المخرج لوي فانش (1982-2023)، الذي سبقهما بأيام، لا اعتراض على فضل الموت، فهو حق، إلا وفاة ثلاثة فنانيين، خلال أسبوع واحد، مفارقة لا تحصل، إلا في بلد العجائب، وعلى الرغم من أن الموت حق، إلا أن الراجلين فلاح إرياحهم ورضا طارش، يحسب أمواتهم، وهما بتنادان المغنئين، لإنقاذها من أراضها فتأقذت ألبت بهما، من دون جندي، وهما الفنانان المعروفين بإحسانهما وتفهما ومحبة الجمهور العراقي لهما، بينما كانت وفاة المخرج الواعد لوي فانش غرقاً في ظروف غامضة.

● مسؤول الصفحة، ماب عامر

## القصور السورية.. أوادب في الذاكرة

قال عالم الآثار الفرنسي أنثريه بارو: لكل إنسان وطنان، الوطن الأم الذي ولد فيه وسورية. هذا الكلام دليل على أهمية سورية من الناحية التاريخية، فهي تمتلك حضارة عريقة موغلة في القدم، وتشتهر بالأثار القديمة من نوعها كإتلاقع والوجامع، والكنائس، والمسارح، والقصور.. القصور التي تزدرد بها سورية، وقد شهدت تناقل السلاطين والملوك والحكام عليها، ومرآح تاريخية ما زالت تتباهى بجمالها الأجيال، وتعترت بها حتى الآن.



يقال إن باني القصر هو علي بن موسى أبي الفضل الزهراني يعود القصر إلى العهد المملوكي، أما القسم الجنوبي فهو يدعى القصر العثماني، علماً أن القصر قد بنى على قوالب من العهد البيزنطي كما جرت العادة في بناء القصور والمعابد والكنائس والوجامع على أنقاض الأبنية القديمة وقد وجد فيها أنشاء التتقيب عام 1990 بعد من المدافن والنش الأثرية، تعود للفترة البيزنطية.

كان القصر قديماً يستخدم كمحطة لتجار بشكل خاص، فيحفظون النقود، ويستريحون ويتأمنون فيه، أي كان بمثابة فندق لهم، وليس لتجار فحسب، بل لكل العابرين في المنطقة.

أما في الوقت الحاضر، فقد أصبح مكاناً مخصصاً للنشاطات الثقافية حيث تعرض فيه الأمسيات الشعرية والقصصية، وكذلك تصام فيه معارض للرسوم، ولتحرف والأشغال اليدوية. كما تزوره عدد من الفئات الطلابية من المدارس بشكل خاص للتعرف عليه.

لقد قامت مديرية الأثار والمتاحف بترميم القصر بعدما طاله بعض التدمير نتيجة الأحداث الأخيرة للحرب على سورية ليكون متحفاً لتخليد الذاكرة الشعبية والحدوف اليدوية، وسوق بعض الصناعات اليدوية القديمة المخصصة للأحداث، كذلك ستقدم القديمة والأزياء الشعبية التقليدية، فضلاً عن وجود قاعة للأطفال تضم مجموعة من الألعاب الحديثة التي استهدت بها الألعاب الجديدة التي نراها اليوم، وخاصة الألعاب التي على الانترنت.

ختاماً نقول إن القصور في سورية تمثل الحضارة والثقافة المعمارة التي تركت بصماتها الجميلة على جدران القصور وسقوفها وأروقها لتكفي للأجيال قصص تاريخ عريق مز من هنا.

القصر، تقع إلى الغرب منه، وهي مستطيلة الشكل، أرضها مرصوفة بالحجارة والرخام على شكل زخارف هندسية جميلة، أما جدرانها فهي مزخرفة بالنقوش الملوثة ذات الكعكات الحجرية والزجاجية والأجرية، ولا تزال قائمة حتى الآن قبل إنهارها نتيجة كثرة أضرارها في تركيا.

ثانياً الكنفة تقع الكنفة إلى الجنوب من القصر، وهي منفصلة عنه، وقد تعرضت إلى حالة كبيرة من الخراب، يتألف بنائها من طابقيين، وهما عبارة عن غرف عدة وقاعات كبيرة.

### قصر الزهراني

يقع القصر في حصص القديمة في حي الحميدة، وهو مبني من الحجارة البرائنة المعروفة في المدينة، ليكون نموذجاً هاماً للبناء المعماري المروع.

يقع دار الزهراني دار الحكم التي بعد القلعة وقد بنيت القاعات والإيوانات والعرف على شكل قناطر.

يتألف القصر من خمسة أقسام، قیوان الرئيسي والأيوان الأيوبي والجناب العثماني والجناح المملوكي والقصر فأطلق الناس على القصر يابن وردان، إضافة إلى وجود سيليل ماء عند مدخله الرئيسي وهو أقدم سيليل ماء في حصص. كان القصر يستخدم في ذلك الوقت داراً للنساء، فحشم جناح الإيوان التي يقع في الجهة الجنوبية للقصر إلى ثلاثة أقسام، غرفتين على اليمين والشمال للاستماع إلى جميع المتخاصمين كل حل حدة، وغرفة لإطلاق الأحكام، وتيتميز الإيوان بقبة صدفية ومقرنصات وحنايا كثيرة، كما تتميز القاعة الشمالية بوجود كتابات تكفي عن تأسيس القصر وفوقها أصدان متقابلان، أما الدرجان الشماليان من الجهتين الشرقية والغربية فهما مخصصان للصعود إلى الطابق العلوي للقصر، ويفصلها إلى الأجنحة وشرفتي تطلان على الساحة السماوية.



● أحد القصور السورية

هناك أقويبل عدة حول سبب تسمية القصر بابن وردان، منها: إن ابن وردان عندما كان يسافر من منطقة إلى أخرى، كان يمر بالقصر ليستريح، فأطلق الناس على القصر يابن وردان، ومقولة أخرى أن الطين الذي كان يستعمل في بناء القصر قد مزج بماء الورد، وكما أمطرت السماء عليه كانت تنتشر الرائحة عطرة كذلك يطلق عليه اسم يابن الورد نظراً لكثرة الأقواس فيه. وقد بنيت من الحجارة البرائنتية السوداء من القرميد المربع.

يتألف من طابقيين الأول يحتوي على صحنين من الغرف وأروقة على الجانبين بنقذ بعضها إلى بعض، ويتصل بالأروقة صناديق أركان من الغرف، وسقوفها على شكل أصداف قباب، وهناك مدخل طويل إلى الجنب منه مثر ماء أرتي. ثانياً الكنيسة هي بناء منفصل عن

مجموعة من الأبنية الكبيرة التي تستخدم لتناول الطعام ومجموعة من الصناديق الخشبية في مدخل القصر، وهناك قاعة الجليديات تعرض تماذج للأدوات المصنوعة من الجلد الأحدث والأحزمة والمقابض وصانع الجلد مع الأدوات المستخدمة في الصناعة أما قاعة التسقيف فهي نماذج وأنواع الطلج أما التسقيف الكبير، فهي قاعة استقبال الباشا، وتعرض مشهد الباشا أثناء صغونه من خشب الجوز المطعم بالصدف، والخيزر بالأيبيسيك، والخيزر العربي.

### قصر ابن وردان

يقع القصر إلى الشرق من مدينة حماة بمسافة تبعد عنها ستين كم، وهو قصر أشري عريق يعود إلى العهد البيزنطي، يمتاز بجماله وباستخدام حجارة الأجر في بنائه، مساحته نحو اثني مريع، وتتوسطه ساحة سماوية مرعة الشكل.

للخدم، ويطلق عليه اسم الخدمك، يشمل القصر العديد من القاعات منها: قاعة الكتابة والتدريس، حيث كان التلاميذ يدرسون فيها القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة، واللغة العربية، وقاعة الاستقبال فيها أثاث قديم صنع من خشب الجوز، وعليه أعطيته من قبائل الأقباطي الواسي بخيوط الحرير والذهب، كذلك هناك قاعة للموسيقى الشريفة، فيها آلات شريفة قديمة وتربية ونقحية، وغيرها والعديد من صور أعلام الموسيقي كما نجد قاعة العروس، تعرض فيها أزياء العروس ونماذج الهدايا التي كانت تقدم لها، حماة العروس، وتشمل مشاهد للثلاث الشريفة وقصر الحجر الغربي، وهما في البادية وقصر الخضراء في دمشق وقصر العظم في مدينة حماة وقصر النيسان في دمشق القديمة وقصر هرقفة في مدينة الرقة وقصر الدارين في مدينة حلب، وقصر الأغا وقصر الزهراني وهما في مدينة حمص.

### سريعة سليم حديد

**أهم القصور في سورية**  
تتملك المدن السورية بشكل عام قصوراً تختلف في هندستها المعمارية من مدينة إلى أخرى لكنها تتفق معها في بعض التفاصيل الجمالية والروح التاريخية التي تظهر العميقة إلى مراحل مهمة عاشتها المنطقة على الرغم من كل حالات التدمير التي حلت بها تعود كمئات الفينيق، قديمته الحياة من جديد معناه ولاه مشرفة.  
أهم القصور في سورية قصر العظم في دمشق وقصر أوغارتز للملك وقصر ابن وردان وقصر الأمير عبد القادر الجزائري في الرقة في دمشق، وقصر البتات في منطقة الرافحة، وقصر الحجر الشرقي وقصر الحجر الغربي وهما في البادية وقصر الخضراء في دمشق وقصر العظم في مدينة حماة وقصر النيسان في دمشق القديمة وقصر هرقفة في مدينة الرقة وقصر الدارين في مدينة حلب، وقصر الأغا وقصر الزهراني وهما في مدينة حمص.

### قصر العظم في دمشق

يقع قصر العظم في دمشق من أهم القصور الضخمة والجميلة جداً، وقد بني في الفترة الثمانية في عام 1953 بأمر بنباشه والي دمشق أسعد باشا العظم، وهو اسم نسبة له ليكون داراً لسكنه بعد توليه ولاية الشام، وهو من أهم مقاصد السياحة في مدينة دمشق القديمة.

يقع القصر وسط مدينة دمشق القديمة ما بين الجامع الأموي شمالاً وسوق مدحت باشا جنوباً بالقرب من سوق الزبورية. يقسم القصر إلى جناحين رئيسيين أحدهما هو الجناح المخصص للسياح والسلمك الجناح المخصص للضيوف من الرجال، والجناح الثالث الملحق

## مهرجانات التسوق..

### بوابات المعرفة الحديثة



● المهرجان كان بحضور كبير

### هدى عبد الحر

على الرغم من تغير الأوضاع والانفتاح الهائل في وسائل التسوق واتساع فرص السفر وسهولتها إلا أن مهرجانات التسوق الدولية تبقى لها نكهة خاصة ومكانة مهمة في النشاط الاقتصادي للبلدان ومن ثم هي فرصة سانحة للجمعيات المحلية للتسوق على نطاق (الأخرى) وتقبله من خلال منتجاتها وعضائها فهي لا تزال تحمل صفة الجذب لكل بائع في المرحلتين الرسميتين وحت الأطلاع لئلا يمكن مهرجان التسوق الأثري الدولي للتسوق الشامل 2023 الذي يقام على أرض معرض التسوق الدولي مجرد عملية تضع على تصالحوه أو اطلاع على المواد المعروضة فحسب، إنما هو أشبه بمؤتمر معرفي يفكرات وتجربيات مختلفة، إذ يمكن من خلاله التعرف على ثقافات البلدان المختلفة من تفاصيل ثقافية تشمل ثقافة تلك البلدان (وأحياتها) بطريقة عرض الأبحاث، وترتيب الزائر، دونية المنتجات وجودتها والأسعار، والتنافس فيما بينهم لتحقيق أكبر قدر من المبيعات، فضلاً عن التعرف على حضاراتها، والتعاشق المباشر من لغاتها وطقسها وأزيائها ومعرفتها المتراكمة الثقافية والأختلافات إن ثقافة السوق لم يهدأ في العرض التجاري تحولت إلى تطبيق عملي في هذه المهرجانات فكانت تزداد قيم الصفقات وتتأمله وتسلل من سعرة سيكولوجيا أمسك حاضراً من دون سفر أو جهد، أنت هنا تشتري فقط، وأد أحييت أن تبدي أحباك هذه المرة بكلمات مسموعة وبملازم وجهك الحقيقية الختلفة.

## التشطيات السيردانية في النص السري

### مهدي علي زين

يواسل الناقد محمد جبير مساعي في يومه المشهود الثقافي بدراسات فتتح أفاقاً جديدة في ميدان النقد، مسلماً الضوء على جوانب غفلت عنها الذاكرة التقليدية أو تعاقبت عنها، فيقتدي بموضوعية تلك مهمة الكشف والاكتشاف وإطلاق مجساته لقرأة متجددة لتجارب لم تزل استحقاقاً. وفي كتابه الذي بين أيدينا (جوار النص) التشطيات السيردانية في النص السري، غانم الدبلاغ أنموذجاً، يتناول تجربة مهمة ويطلق عليها اشتغاله التجريبي، متمماً سيره الميدانية، من خلال الحفر في نصوصه، والوقوف على جوانب تخص كونه الشخصي وبيئته التي ترعرع فيها.

وقد قسم مساعي عمله الكتابي هذا في مساريين، الأول فيما يتعلق بمنجز السرد العرافي في بداياته حتى نشر أول قصة مختلفة للنص غانم الدبلاغ، وهو ما احتواه الأثرين من هذا الكتاب، أما الفصل الثاني والثالث، فهما من حصص الكتاب، وتفاصيل رحلته الإبداعية. يقول الناقد في المقدمة إن هناك كتاباً آخر وهو في تدوين تجارب من سيرهم، سواء عن طريق نصوص سرديّة وروائية أو قصصية، أو عن طريق المنكرات الشخصية أو البهيمية أو الكتابية عن شخصيات الأثرين فيهم ورسمت لهم الخطوات الأثرية في السيرة الإبداعية، أما هذه الدراسة فتجيب عن تطوّر هذه الشخصيات السيردانية في النصوص السردية، التي لا تتحقق إلا من خلال معرفة الكاتب الشخصية أو الأطلاع على بعض تفاصيل تجربته الابدائية.

يقع الناقد كثر من الكتاب تجاربهم الشخصية في العديد من النصوص السردية، من دون أن يتكرروا لذلك، ويشيروا إلى مواقفها ضمن الخت، ومنهم الكاتب غانم الدبلاغ، إذ نهل من معين تجاربه الشخصية واستمر تلك التجارب في نصوصه سردية. تناول الناقد أهمية المتطهرات السيردانية في النص السري، كونها

مركزاً أساسياً في بناء النص، وقد شكّلت حيزاً كبيراً من مساحة المنجز الإبداعي لغانم الدبلاغ من خلال مقاطع مجتزأة من تجاربه حياتية معاشة، أو مسموعة أو مرئية أو مقروءة، وأصبحت سمة خاصة من السمات الإبداعية التي تميز مجمل كتاباته القصصية، فقد اعتمدت سرديات الدبلاغ على تجميع التشطيات في جمل تضيء على النص ضلالاً واقعية. لم تكن لدى الدبلاغ الرغبة أن يكون كاتباً سيرياً، أو مدوناً لسير الآخرين أو كاتباً لذكوات، وإنما كان يطمح أن يكون كاتباً واقعية متجاوزاً، يعيش ليرسم أعلاماً مستقبلية للشخصيات المبكرة أو المستعارة من الواقع، لذلك كان الصراف الفاعل ما بين الذاتي والإبداعي هو الحفز على إنتاج النصوص وإعادة إنتاج بعضها في وواصل الناقد محمد جبير بحثه في سفر الدبلاغ في الذات والإبداع، ويذكر عنه أنه ولد في الموصل 1925، وعاش في كنف أمه بعيداً عن أبيه؛ لذا غابت عن قصصه شخصية الأب لتظهر محلها شخصية أخرى هي العمم أو الخيال. يوصفها الشخصية البديلة لولي الأمر.



وفي نهاية كتابه خلص الناقد محمد جبير برؤيته وتصورت مناهج الدبلاغ عظم تجاربه الحياتية بصورة لافتة للنظر، وكان يعاها التبع الحقيقى للإبداع؛ إذ كانت تشطيات السيرة المعين الأساس في كتابة تلك النصوص، وتجلت أو تجمعت في روية (ضجة في الزقاق) وأن جوانب أو زوايا الخيال والابتكار في النص هي زوايا محددة لا تتعدى وسائل الربط بين التنتالات السردية في النص السري، وهي من هذا الجانب تعد مثلاً متميزاً لأدب السيرة الذاتية ككتب بطريقة سردية متميزة وكانت أدب لا علاقة له بسيرة المؤلف، كما أن الإبداع السردية التي يقوم على مزج بين الذاكرة والخيال بغية تفصيل التجربة الذاتية وإيضاح عناصر الخلق العذب التي تشد المتلقي للتواصل مع التجربة الحياتية في المتن السري. جوار النص التشطيات السيردانية في النص السري، غانم الدبلاغ أنموذجاً، محمد جبير، دار تيوتوف، دمشق، 2023.



## رائد حسني يحلم بتجسيد دور الرجل الطموح

ويرى أن أكبر داعم له هو أسرته التي يؤمن أفرادها بأن له مستقبلًا جليلاً. ويتمنى الشباب أن تقض السينما العراقية حاليها كما في بعض المجالات الأخرى مثل الرياضة، ويتابع أن "مخاوفه ألا أرى بلدي في المرتبة الأخيرة في مجال الفن والسينما"، لكنه متفائل تجاه المستقبل، وبأن كل شيء في طريقه نحو التغيير، وأنه سيكون جليلاً يوماً ما، ويعيشي قائلاً: "سنبهض العراق بوجود جيل من الشباب المثابر العنيد، ويهدف حسني كما يفير إلى رفع اسم بلدي في جميع المحافل والمهرجانات العربية والعالمية. أما على صعيد الأعمال القادمة يقول الشاب إنه "يستعد الآن لعمل جديد".



● يحلم بدور بطولته في عمل درامي

لم يكن دخول الشاب رائد حسني للدراما العراقية سهلاً، حيث واجه العديد من التحديات، حتى تمكن من تحقيق حلمه، كما يقول إن "دخول الوسط الفني شكل صعوبة بالغة بالنسبة لي"، فهو يرى أن "العلاقات تحكم الوسط الفني وتسيطر عليه، لذا فإن القلة القليلة هي من تجتاز هذا الجدار". وكان التمرور والرفض الفني أصعب ما واجهه رائد حسني في هذا الشأن، وخاصة تلك العبارات التي تردده على أذنيه مثل "لا تصلح أن تكون ممثلاً، حاول أن تجد مجالاً آخر"، وفقاً لتعبيره. بدأ حسني مشواره الفني في العام 2017 عبر برامج كوميدية، أما أول ظهوره درامياً له على الشاشة، فكان في مسلسل "الفتى"، وبعدها مسلسل "وطن" عام 2022، ثم مسلسل "الكاسر" عام 2023، فضلاً عن تقديم العديد من الإعلانات.

لكن دافع الشاب الرئيس، الذي يسعى يوماً إلى تحقيقه هو تقديم دور البطولة في عمل درامي، ويعلم تحديداً في تجسيد دور شخصية الشاب الطموح المظلوم الذي يجتاز من قبل السلطة. يجد حسني أن لديه قدرة لتمثيل هكذا شخصيات، وهو يواصل بلا كلل أو ملل، ويقول إنني "بسيط وطموح أحب علمي ومجال دراستي، واستمعت كثيراً بالقرأة والإطلاع خاصة في الأدب الروسي، فضلاً عن عشقي لكلمات دوستوفسكي والروايات والقصص القصيرة، ويعتقد أن عليه يوماً أن يجتهد بجد رغبة ومحبة، ويشغل على نفسه حتى يحقق النجاح، خاصة عبر القراءة والتأنيب".

## بيكاسو العراق.. أصغر رسّام يحلق نحو العالمية



● موهبة بالتفاني جهة تبتينما

ونال كتاب وشكر وتقدير من قبل المؤسسة التقدمية الأهلية، ونال عدة شهادات تقديرية، ومنها مشاركة في مهرجان "السنن التشكيلية" إضافة لتوجه في سماء الإبداع، وشهادة مشاركته في المعرض الفني السنوي، الذي أقيم في مبنى دار الكتب والوثائق عام 2018، وأخرى مشاركته في مهرجان بصمة فن، الذي أقيم في محافظة الأنبار عام 2021. وجهت إليه الكثير من الدعوات، ومنها دعوة من ملتقى رواد الفن العراقي لحضور مهرجان قرصون ملتزمة الدولى للثقافة والفنون من تنظيمه الخامس، ودعوة من معرض الربيع في منتجع مدينة بابل الأثرية.

ودار ثقافة الأطفال للإطلاع على الأنشطة الثقافية والفنية هناك، والتعرف على الفنانين والمبدعين، مضيفاً "أتمنى أن تكون هناك جهة تبتني موهبة موسى، وتهتم بمهاراته وتستثمر قدراته".



### سرور الولي

وأشار إلى أنه بدأ بتطوير موهبته من خلال دخوله إلى عالم الرسم الأوروبي بفن "الدولز"، وهنا برزت موهبته أكثر، ويطمح لتربطه في العراق من قبل مبدعين أن التحديت كثيرة التي واجهته، ومنها عدم وجود اهتمام حقيقي بالبن والفنانين. وتقول والدة موسى: "بدأنا بتبني موهبته من خلال اصطحابه إلى شارع المكتبي وساحة النظرة، وهناك كانت مجموعة فتية تدعى "بجيد الكرا"، أقاموا معرضاً شخصياً وكان الأول له، لإعجابهم بلوحته، كما قام بالرسم المباشر، ثم بدأنا بإدخاله

## بناء الأجسام.. هوس الشباب

من قبل بعض الرياضيين، من أجل تلبية عضلات أجسامهم، مما ينعكس سلباً على صحتهم، ويهدد حياتهم، داعين الحكومة العراقية ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية إلى "تفعيل لجان مختصة لمراقبة الأسواق، ومنع دخول المنشطات والمخدرات التي تهدم حياة شباب العراق".

أما الشاب كرام حسن، وهو في مرحلة الخامس الإعدادي، كشف أنه يبيع من خلال ممارسته لهذه الرياضة للسيطرة على وزنه، خصوصاً بعد أن بدأت آثار البدانة واضحة على ملامحه وجسده، وقرر الالتحاق بأحد القاعات الرياضية القريبة من محل سكنه، قائلاً: كان لا بد الاستعانة من العظلة الصغرى بالشكل الصحيح، خاصة أن وزني تصاعد يوماً بعد يوم، إذ تجاوزت المئة كيلوغرام، وهنا شرت بفقدان السيطرة، وجعلت نفسي هدفاً وهو ممارسة الرياضة، علماً بسبق وإن عرض على العديد من أقراني والأصدقاء أن أخضع لعملية قصص معدة، لكنني رفضت بشكل قاطع، وعشرت أن أتناقش طريق الرياضة، كي أعمل على الوزن المثالي والصحة الجيدة، والأفضل تسلمت بالإرادة والعزيمة، وبدأت رحلتي العولبة كي أتحقق أهدافي، إلى جانب اتباع نظام غذائي يسهم في تحقيق الرفاهية.



● تمحيرات من الافراط في تعاطي المنشطات

سيرة انتشرت بشكل كبير في الفترة الأخيرة ومنها ارتداء المفاهي وتناول الأراجيل المضرة بالصحة، لذلك تمنى الاهتمام أكثر بالقاعات الرياضية، أما من الناحية السلبية، فإن بعض القاعات الرياضية تزجج لتعاطي عقارات متشعبة متنوعة، مشكلة هوس الشباب بهذه العقارات، الأمر الذي أدى إلى حدوث حالات وفاة، وحذر المختصون في اللعبة من وجود إفراط في تناول المنشطات والأدوية المحظورة.

الرياضة، إضافة إلى عدم اهتمام دراستهم، بينما أوضاع المدرب نيل الزبيدي، أن للثقافات الرياضية إيجابيات وسلبيات حال بقية النشاطات الاجتماعية، ومن فوائدها أنها فرصة جيدة لاستغلال وقت الفراغ لدى الكثير من الشباب، لا سيما خلال فترة الصيف وفترة توفيق المدارس والجامعات، وبالتالي يبحث الشباب والبنات عن مكان لتضاهي أوقاتهم، وبالتالي هو افضل بكثير من عادات

من الهويات التي انتشرت في الأونة الأخيرة، توجه الشباب والشابات ممارسة الرياضة، خصوصاً ألعاب القوى وبناء الأجسام التي تساهم في إعطاء شكل متناسق وجميلاً يتباهون به، إلى جانب قضاء أوقات الفراغ بعد الانتهاء من امتحاناتهم العلمية بمختلف المراحل الدراسية، والبعث الأخر اختارها من أجل المنافسة، وهذا ما أكد عليه مدرب بناء الأجسام خليل القيسي، خلال حديثه لـ "الصباح".

### بغداد: وائل الملوك

التدريبية اليومية وكبس الرزق وأعاد القيسي بالتأشرك المراكز الأهلية لبناء الأجسام، لا سيما التي يشرف عليها مدربون دوليين، وهي الرافد الحقيقي بوجود الأجهزة الحديثة، وأفضل طرق تسهم في تنزيل الوزن وغيرها، ومن ضيل التكنولوجيا لدى الذكور والبنات، إلى جانب أن بعض الشباب في الفترة الأخيرة بدأ يتعمق في مخطلة كيميائية تقلد بعض الأبطال المعروفين من جانب البناء الجسماني، وفيه الشيء الإيجابي أن هذه الخيلة دعت لممارسة الرياضة، لكن عليه الابتعاد عن تعديد البطل وأن يكون هو البطل في بناء جسمه ورياضيا، وحتى فكرها من خلال المعرفة والتمتع في

أن الرياضة بدأت تشهد تطوراً ملحوظاً، من خلال إقبال الشباب والشابات بمختلف أعمارهم على ممارستها في المراكز التدريبية الأهلية ببغداد وفيه المحافظات، مشيراً إلى أن جميع الرياضيين واللاعبين يأملون الاهتمام بالألعاب الفردية، لأنها تحقق الانجاز على الصعيد العربي والأسبوي وحتى العالمي، لافتاً إلى أن العراق يزخر بالموهب، لكنها تحتاج إلى الدعم المادي والمعنوي، من أجل تطوير تلك الموهب، وأن هناك العديد من الأبطال قد هجرنا ورياضتهم، بسبب الإهمال وسعوية الاستمرارية والتنسيق بين إجراء الوحدات

## أضواء على كتاب حياتنا الجنسية

تفصل عن حياتنا العامة، فهي جزء لا يتجزأ منها تتأثر بها وتؤثر فيها تأثيراً واضحاً ملموساً، والجنس غريزة إنسانية ذاتية تتعامل مع المثيرات الخارجية، وتتعلق مع مظاهرها وأوانها المتنوعة، وتتعلق لتحقيق هدفها وهو الإشباع والارتواء... التوافق الروحي والمعنوي بين الولد والبنات والبنات بوعي مسؤولياتهم بحصين الشباب من الوفاق والشكليات، التي لا حل لها، بينما التجانس والتوافق في الإطار الشرعي والقانوني وفق الضوابط تبع الولد والبنات من الانحراف المدمر مستقبلهم، بعيدة عن المخاطر والمغامرة والشذوذ. فصول الكتاب الصادر بمحاور الفصل الأول: مقومات الاستقامة الجنسية. بينما بالفصل الثاني: عوامل ومظاهر الانحراف والشذوذ. وناقش بشكل مركز بالفصل الثالث: الأمراض الجنسية وأثارها الخطيرة. أجد أن الضرورة تدعو للثبته للشباب

الثقافة بكل أبعادها تهتم وتمزج وتطور صناعة العولم، ووجدنا البيولوجي قائم على ثنائية الذكور والإناث، وتلك الجنسية الطبيعية حتمت وجود الوظائف للإناث وللرجال والمرأة، كل النظريات البشرية اهتمت بالشأن الخاص والشعور بالإحساس والحب بين الشريكين بين الإناث والذكور. لذا معرفة الولد والبنات بكل الجوانب الجنسية، لعدم الوقوع بالمحظور من الشذوذ، حيث إن لم يقف ويشرح ويوظف بالإيجاب يتحول لقوة مدمرة، من هنا وظيفة الإعلام المرئي والمرقوع والسوموع إيجاب ثقافة جنسية واقعية.



● صباح محسن كاظم

● صباح محسن كاظم

### صورة وتعليق

● صباح محسن كاظم

● صباح محسن كاظم

## دعوة الجزائر لملاقات أسود الرافدين في العراق

● بغداد، الصباح الرياضي

وجهت وزارة الشباب والرياضة الدعوة إلى نظيرتها الجزائرية من أجل إقامة لقاء ودي يجمع منتخبنا الوطني لكرة القدم ومحاربي الصحراء في العراق وذلك لتعزيز التعاون المشترك في المجالين الشبابي والرياضي. وقدم وزير الشباب أحمد البرقع الصفير، رئيساً للجنة الرياضية في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، خلال زيارته الحالية للعاصمة الجزائرية، الدعوة لتطوير عقد الرحمن حماد من أجل إقامة مباراة تجريبية بين منتخب البلدين في بغداد أو أي محافظة أخرى، كما تم بحث العديد من الملفات المشتركة التي تتعلق بانطلاق الدورة العربية.

ch.editor@alsabaah.iq



فاصل، وواصل

## البريميرليغ يتحدث الإسبانية

علي رياح

تخلّى الإنكليزي أوسمط تسمينيات القرن المنصرم عن بقايا تراثهم التدريسي في كرة القدم، وفتحوا للتواضع والشبابيك أمام تجارب قادمة من وراء الحدود. وصار مألوفاً أن ترى فريقاً مهماً كالأرمن يتقدم مدرب من خارج الإنكلترا وإسكتلندا وجمهورية إيرلندا، أُنشئ بالطبع الفرنسي أرلين فينغر الذي كسر الأطر الجغرافية بيرةا، ويكفيه فخراً أنه مثل اللون التدريسي الفرنسي على مدى 23 سنة ابتداءً من 1996. وقد تبعه بعد ذلك سبعة مدربين فرنسيين حتى يومنا هذا، لم يحط أي منهم بقدر كبير من النجاح، وكان أخرم بارتريك فيبرا مع كريستال بالاس وقد تمّت إقائه في آذار الماضي. تفضي الموسم لتشهد كل هذه الانقلابات في الرؤية الإنكليزية التي صارت عالمية بامتياز، حتى باتت إسبانيا تشكل عموداً قوياً على هذا الصعيد. وقد سجل الموسم الماضي وجود سبعة مدربين إسبان في القيادة التدريسية من بين (39) مدرباً أشرفوا على الفرق، نجح تسعة منهم فقط في إكمال الموسم كما بدأه.

كيف تغيرت، على مر الزمن، الهوية التدريسية في البريميرليغ الذي تأسس عام 1992؟ يشير تقرير من نشره موقع (ذي أفتيك) الأمريكي إلى أنه بمجرد وصول غوارديولا وأرنتيا وييري إلى مانشستر سيتي وأرسنال وأستون فيلا، اختلفت الصورة والمردود والإنجاز، فأصبح الحضور التدريسي الإسباني قابلاً للتعمق والأدهار. هذا الحضور الذي انطلق عملياً في الموسم 2004-2005 بتعاقد ليفربول مع رافيل بينيتش، ومن يومها لم يخل موسم من مدرب واحد إسباني على الأقل، بعد أن كان الوجود التدريسي (من خارج الإنكلترا) مقتصرًا على إسكتلندا وجمهورية إيرلندا.

**لم يخل موسم من مدرب واحد إسباني على الأقل بعد أن كان الوجود التدريسي (من خارج الإنكلترا) مقتصرًا على إسكتلندا وجمهورية إيرلندا.**

يتذكر عشاق تشيلسي اليوم الذي وصل فيه البرتغالي جوزيه مورينيو إلى معقلهم 2004. ولدى نهاية الموسم الماضي كان مجموع المدربين البرتغاليين ستة أشهرهم ماركو سيلفا مع فولهام. وهكذا أصبحت (الجالية) التدريسية البرتغالية في ترتيب مواز للإسبانية رفحياً. لكن الأخيرة احتفظت في الموسم الماضي بالنخبة والنجاح، والعديد سيرتفع بشكل مُطرد في المستقبل، هكذا تشير التوقعات.

واضح أن الأجانب قد أحدثوا كل هذا التغيير، حتى أن الموسم الماضي شهد وجود مدربين من (14) بلداً، وفي الموسم الجديد سيرتفع العدد إلى (15) بقدم الأسترالي إنجي بوستوكوغلو ومدرباً ألبانياً أليساندا التاتشة الآنوكوف أن المدربين الإنكليزيين سيواجهون نسبة تقرب من (20) بالمائة فقط من إجمالي مدربي الأندية المشاركة في البريميرليغ بعد أن تأكد بأنه روي هوسون على رأس قيادة كريستال بالاس وهذه هي النسبة الأقل منذ عام 1992. وكان لافتاً أن المدرب الإنكليزي الناجح الوحيد من مقصلة التراجع في الموسم الماضي هو إيري هال الذي قاد بولتون بيراعة تحقيق إنجازات لم تكن حكاية للنادي ردماً طوال من الزمن.

لم يسبقوا المدربين القادمين من خارج الجزر البريطانية إلا التقليل لمدي هذه الجزر، إسكتلندا مثلاً لم تقدم في الموسم المنقضي سوى مدرب واحد وهو فينغر موسم مع ويستهام. لقد صمد الرجل الذي اختاره مواطنه السير اليكس فيرغسون صاحب الـ (1500) مباراة مع البيوتات في البريميرليغ، كي يخلفه في أيار 2013. وقد شابت المفاريد أن ينقل من الشاطئان ويوجد حطاً من النجاح مع النادي اللندني الشهير.

## وفد الأولمبية يصل إلى الجزائر للمشاركة في الدورة العربية



● 15 خاتمة رياضية يشارك فيها العراق في الدورة العربية

والتي تجيد 75 كم عن العاصمة نشاطات والدرجات والطائرة. ونوباً بـ "وفد ألبان" وفد ألعاب قوى العراق سيكون أول الوافدين اليوم يليه وفد السباحة والجمبوجو يوم الأربعاء المقبل على أن تلتحق لمانيا فعالية يوم الخميس المقبل وهي الريشة الطائرة والكرة الحديدية والكرة الطائرة وكرة السلة على الكرسي المتحرك. وكرة اليد على أن تجري يوم الجمعة المقبل منافسات الملاكمة والطنج والجمناستيك "موضعاً أن" المنتخب المشاركة في الألعاب الأولمبية في مدينة بهران والتي تجيد عن العاصمة بـ 43 كم، فيما تجري استحقاقات فئتيها يومين.

وأشار إلى أنه "في الثامن من الشهر الحالي وأشير إلى أنه في الثامن من الشهر الحالي

والناعات المختصة لاستضافة الفعاليات التي ستطلق عليها بعد غد الأربعاء،" موهماً بأن "وفد العراق يتألف من 210 شخصاً يضم رياضيين وداريين وإعلاميين ويعد من أكثر الوفود العربية المشاركة. وأضاف أن "العراق يسشارك في 15 فعالية هي السلة 3x3 والجمبوجو والدرجات والريشة الطائرة وكرة اليد والطنج والسباحة والشرع وألعاب القوى والكراتيه والمبارزة والملاكمة ورفع الأثقال وتنس الطاولة والمصارعة. مبيّناً أن "منافسات كرة اليد والسباحة وألعاب القوى تقام في مدينة بهران والتي تجيد عن العاصمة بـ 43 كم، فيما تجري استحقاقات فئتيها يومين في مدينة فسطنطية والتي تجيد عن العاصمة بـ 400 كم، وستضيف مدينة تيزازة

● بغداد، ثوبيل الزبيدي

وصل إلى العاصمة الجزائرية يوم أمس الأحد الوفد الإداري لبطلة اللجنة الأولمبية لتمثيل العراق في الاجتماعات التمهيدية التي تسبق انطلاق دورة الألعاب العربية، يستهجنها الخامسة عشرة للفترة من 5 إلى 15 من الشهر الحالي، حيث يشارك العراق بـ 15 فعالية.

وقال رئيس الوفد عبد السلام خلف في اتصال هاتفي من الجزائر مع "الصباح الرياضي": "إن بعثة الأولمبية وصلت إلى الجزائر قبل يومين لحضور الاجتماعات التأهيلية مع بقية الوفود العربية، فضلاً عن انطلاق الإحلال الميداني على مقر إقامة الفرق والملاعب

## مدرب صالات الصقور: نسعى لخطف لقب الدرجة الأولى

الدرجة الأولى لكرة الصالات مقاعد تأهلها إلى الدوري الممتاز. إذ استطاعت فرق (القوة الجوية والوارد الماتية) التأهل عن المجموعة الأولى التي جرت أحداثها في بغداد، في حين تمكن نادي أسام الدفاع الجوي، في العمود نصف النهائي من دوري الدرجة الأولى.

(20) هدفاً، تمكن الصقور من خطف الأفضلية في الصدارة من الوارد الماتية" ومن المؤمل أن تواجه الكتبية الزرقاء، منافسه نينوي، بينما يلعب الوارد الماتية أمام الدفاع الجوي، في العمود نصف النهائي من دوري الدرجة الأولى.

● بغداد، أوس عبد الستار

جده مدرب القوة الجوية لكرة الصالات لثقله بلاعبه لخطف لقب الدرجة الأولى معرراً في الوقت نفسه عن سماعته الكبيرة بعد التأهل إلى قسم الممتاز بحسب قرار لجنة الصالات والشاطئية في الاتحاد العراقي الذي نص على صعود الأندية الأربعة المتأهلة إلى الدور نصف النهائي دوري الأولى والتواجد في الممتاز للموسم المقبل 2024/2023 لاتساع رقعة اللعبة واتساع عدد الفرق المشاركة فضلاً عن زيادة المنافسة.



وقال المدرب عباس الكسبي في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إنه "سعيد جداً بتأهل الصقور وصنوده للمجموعة الأولى رفقة الوارد الماتية، إلى جانب المستوى المميز الذي قدمه فريقه خلال المنافسات البطولة". وأضاف أن "الطمح يحدهم مواصلة تقديم أفضل المستويات والتواجد في الميزة النهائية ومن ثم السعي لخطف لقب دوري الدرجة الأولى وإضافته إلى خزنة النادي". مشيراً إلى أن "لاعبيه يواصلون التدريبات اليومية بعد نهاية فترة الاستراحة التي منحها إليهم وكان لاجبو القوة الجوية قد تأهلت في 10 نقاط بعد أربع مباريات بالإضافة إلى سجل تهديفي يعد الأعلى في التجمع لتجو

عشر (43 نقطة) من جانبه يتطلع فرسان المملكة إلى مواصلة عروضه المميزة عقب تغلبه على الزوراء بهدفين مقابل هدف واحد في الجولة السابقة، من أجل تعزيز موقف الفريق والتقدم نحو بلوغ المراتب المتقدمة.

عن خطوط ميسان في لقاء اليوم تحدث المدرب عدي إسماعيل لـ (الصباح الرياضي) قائلاً: إن الفوز على النورس يحفزهم لتقديم الأفضل أمام العدو، لا سيما أنه جاء بعد 3 تعثرات متتالية.

وأضاف أن مواجهة اليوم ليست سهلة بحكم تقارب المستويات والتقاطيد بين الطرفين، كما أن الحدود يمتلك أفضلية الأرض عملياً على إقامة المباراة في محافظة بغداد، ولكنه في المقابل أعلن مروحيات الفريق الميسانى بالفوز والعودة إلى الديار بالتقاط الكاملة.

وعلى الجانب الآخر يبحث تلامذة المدرب عادل نعمة عن نتيجة إيجابية بعد 4 مباريات لم يقدم فيها الحدود المستوى المطلوب، إذ اكتفى بنقطتين من أصل 12، كما تعرض لخسارتين توالياً أمام كربلاء والكهرباء، ولذلك فإنه يأمل أن تكون مواجهة الحدود اليوم الفرصة المناسبة له من أجل استعادة الثقة، والعودة إلى طريق الانتصارات.

● الحدود ونقط ميسان يتحتم منافسات الجولة 35

ملعب الشعب الدولي عند الساعة السادسة صباحاً بتوقيت العاصمة بغداد. ويتواجد نقط ميسان في المرتبة العاشرة برصيد (47 نقطة)، بينما لدى الحدود صاحب المركز الثالث



● بغداد، حيدر كاشم

تتعلق اليوم الاثنين منافسات الجولة 35 من دوري الكرة الممتاز بإقامة مباراة واحدة تجمع الحدود وتظهر نقط ميسان، في مواجهة بعضها

## شهد رئيساً لهيئة نادي النجف المؤقتة

إدارية جديدة تقود النادي إلى تحقيق الاستقرار الإداري وأيضاً تسجيل الإنجازات الرياضية على المستوى المحلي، كما تعرضت كرة النجف خلال الموسم الحالي إلى انتكاسات متكررة ما دعا إلى تغيير مدير فرقتها الكروي لأكثر من مرة، في حين يقف الدعم الإداري عائقاً أمام نجاح الإدارات السابقة التي واجهت تحديات أدت بالتالي إلى تقديم استقالتها.

المؤقتة السابقة التي ترأسها هاتف شميران وذلك بسبب غياب الدعم الإداري. وتألفت الهيئة المؤقتة الجديدة من عبد الغني شهيد رئيساً وباسر سعيد حلاوة نائباً للرئيس، وعضوية كل من علي تاييف مخيف وحيدر نجم الجبوري ومحمد عماد سكر ومحمد زبيد محسن وخضير عباس. وتنتظر الجمعية التحققة للمحة لتأهباها البثاق هيئة

● بغداد، الصباح الرياضي

اصدرت اللجنة الأولمبية أمراً إدارياً جديداً، سمحت فيه المدرب عبد الغني شهيد رئيساً لهيئة الإدارية المؤقتة لنادي النجف الرياضي المكلفة بإدارة شؤون النادي وإجراء الانتخابات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وجاءت تسمية الهيئة المؤقتة الجديدة خلفاً لاستقالة 4 من مجموع 6 أعضاء الهيئة الإدارية





## لعنة الرباط الصليبي طارده ثانية

## كيفن يعقوب صاحب البدايات السعيدة والنهايات الحزينة



● كيفن يتلقى دعماً كبيراً من زملائه

## ● بغداد، محمود الحمداني

وقبلها سنوات عدّ يعقوب من بين أبرز مواهب السويد، وكانت له رحلة اختيارية بغيره 14 عاماً مع نادي ستندلاند الذي كان يُشارك فيها في الدوري الإنكليزي الممتاز، وقابل فيها نجوم الفريق الأول للنادي الذين كان في مقدمتهم الدولي الإنكليزي السابق (جيرمن ديفو) وعاد بعدها ووقع لأكاديمية بطل الموسم السابق في السويد (نادي هاكن) بغيره 15 عاماً.

## تألق مشهود

بيد أن متوسط الميادين العراقي نجح في الانضمام للفريق الأول للنادي سريما، حيث وقع عقده الاحترافي الأول بغيره 17 عاماً، ونجح بعدها بتسجيل مشاركته الرسمية الأولى على الإطلاق، في الدوري السويدي الممتاز، بغيره 18 عاماً، قبل ثلاث جولات من ختام موسم 2018، ولم يكتف بالمشاركة فقط، بل سجل هدفاً بعد أقل من دقيقة من دخوله في الدقيقة 83.

## دوري المؤتمر الأوروبي

وبعد شفاء يعقوب من إصابته الليفية في العام 2019 أثاره ناديه هاكن إلى فريق أوتسيكت في الدرجة الأولى، وقد استهل هذه التجربة بهدف في أول شوط خاضه مع الفريق، لكن مسيرة مع أوتسيكت لم تسترق سوى ثلاث مباريات، عاد بعدها لنادي (هاكن) الذي لم يصل معه لاتفاق يرضي الطرفين من أجل تجديد عقده، لتهيئ ارتباطه بالفريق وينتقل لغوتنبورغ الذي تألق معه وكان بوابته نحو الانتقال صوب الدوري الدنماركي، وحقق هناك المركز الثالث في الدوري مع فريقه أرموس وأهل دوري المؤتمر الأوروبي، الإصابة الأخيرة لن تكون بسيطة على لاعب كرة القدم، لكن يعقوب فيها وعاد بشكل قوي بعد إصابته الأولى، وبما يملكه من عزيمة وإصرار وقوة ودعم كبير، سيؤدي هذه المرة بشكل أقوى من السابق، ويقود منتخب العراق نحو إنجازات تنتظرها الجماهير العراقية منذ زمن.

انتظرت الجماهير العراقية طويلاً لروية النجم الشاب كيفن يعقوب، بزّي أسود الراغبين، بعد تأخر إتمام أوراقه الرسمية وكذلك نقل سجله من الاتحاد السويدي الذي مثله في جميع الفئات العمرية، إلى نظيره العراقي، وفي النهاية، تواجد يعقوب في مُعسكر إسبانيا، وأذهل الجميع بما لديه، وفي مقدمتهم المدرب (خيوس كاساس) والنجم السابق (يونس محمود)، مسجلاً ظهوره الأول مع منتخبنا الوطني في مباراة كولومبيا التجريبية، حيث أخذ على عاتقه تصويب المحاولة الأولى لمنتخبنا الوطني على مرمر مناضه، لكن شرعاً ما نزلت الصاعقة على جميع الحاضرين والمشاهدين إذ لم يتمكن من استكمال المباراة بعد 17 دقيقة فقط، وخرج بتبديل اضطراري، وكانت المفاجأة الأكبر بعدها، وهي نقله إلى المستشفى بسبب آلام قوية في ركبته.

## الحزن يسود المنتخب

وقد بدا الحزن واضحاً على مخبأ اللاعبين إلى جانب عائلته التي كانت متواجدة هناك قرابة الأربع ساعات، ليتحدث اللاعب في الرباط الصليبي، بعدها بدأت الأخبار تتسرب بانتظار الفحص النهائي الذي حدث بالفعل في أحد مستشفيات مدينة طائسيا الإسبانية، والذي أكد وجود قطع في الرباط الصليبي، في المقابل، لم يتوان رفاقه عن دعمه وذات الحال يقال عن الجماهير التي ساندته في مباراة المنتخب الأولي العراقي في نصف نهائي بطولة غرب آسيا، ليظهر اللاعب شاكراً الجميع على دعمهم، مؤكداً أنه يستمد قوته من هذا الدعم.

## الصليبي مرة أخرى

هذا المشهد ذكرنا بواقعة تعرضه لإصابة في الرباط الصليبي في موسم 2019، ويومها أبعده عن الملاعب لأكثر من عام، بخلاف بدايته الرائعة التي كان يتنمها الجميع، وأثبت فيها مقدار موهبته،

## كرة شباب الحسين تنأهب لدوري الدرجة الأولى



● مباريات ودية استعداداً للدوري

إدارة النادي المنتمة لبرئيسها كامل زغير إذ تمكنت من تذييل جميع الصعاب، بنية إنجاح مهمة الفريق في مشاركته المقبلة، ويتأهب فريق شباب الحسين ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب الكوفة والصناعات الكهربائية والنساج الذهنسي الخططي بين اللاعبين علاوة على رفع قدراتهم البدنية.. وأشاد إلى أن "تشكيلة فريقه تضم العديد من المواهب والمطاقن الشابة التي يتوقع لها التناهي في الميادين الكروية مستقبلاً"، متوقفاً في الوقت ذاته أن "يكون ناديه رافداً صعباً في منافسات الدوري، وأشاد مجيب بالدعم المتواصل من قبل "الناهي.

## جاهزية اللاعبين

وأضاف أنه من "ضمن النهج الموضوع من قبل الطاقم التدريسي، إجراء لقاءات ودية استعداداً للصفى والسياسة والصناعات الكهربائية، كونها تسهم في ترسيخ مبدأ الانسجام والتآلف الذهني الخططي بين اللاعبين علاوة على رفع قدراتهم البدنية.. وأشاد إلى أن "تشكيلة فريقه تضم العديد من المواهب والمطاقن الشابة التي يتوقع لها التناهي في الميادين الكروية مستقبلاً"، متوقفاً في الوقت ذاته أن "يكون ناديه رافداً صعباً في منافسات الدوري، وأشاد مجيب بالدعم المتواصل من قبل "الناهي.

## ● بغداد، حيدر كاظم

يوصل نادي الحسين بقعة الشباب تحضيراته استعداداً للمشاركة في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، إذ يلمح بلاهه التدريسي بقيادة يوسف علي إلى تجهيز الفريق شيئاً بديناً قبل المشاركة في المسابقة المحلية. وقال عضو الجهاز الفني المساعد لشباب الحسين أحمد مجيب في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "تجهيزت فريقه لتسيير على قدم وساق تأهباً لدوري الدرجة الأولى، من خلال الوحدات التدريبية، إضافة إلى خوض مباريات تجريبية للوقوف على

## السباحة سدن فراس تطمح لتحقيق إنجازات عربية وقارية

دبي الدولية التي اختتمت مؤخراً، أول اختبار خارجي لها. وقالت سدن فراس لـ (الصباح الرياضي)، إنها تسعى لمواصلة التدريب والاجتهاد من أجل تحقيق أفضل أداء، مضيفة أنها مارست السباحة بمرور 4 أعوام في نادي الطوية، حيث تعلمت أصول وقوانين اللعبة لتضع بذلك الخطوة الأولى في مشوار الألف ميل، مضيفة أنها تشجع والدها لها زاد من حبه وتعلقها بالرياضة المائية، وأشارت إلى أنها تدرّب تحت إشراف نخبة من المدربين المحليين ومنهم علي

دبي الدولية التي اختتمت مؤخراً، أول اختبار خارجي لها. وقالت سدن فراس لـ (الصباح الرياضي)، إنها تسعى لمواصلة التدريب والاجتهاد من أجل تحقيق أفضل أداء، مضيفة أنها مارست السباحة بمرور 4 أعوام في نادي الطوية، حيث تعلمت أصول وقوانين اللعبة لتضع بذلك الخطوة الأولى في مشوار الألف ميل، مضيفة أنها تشجع والدها لها زاد من حبه وتعلقها بالرياضة المائية، وأشارت إلى أنها تدرّب تحت إشراف نخبة من المدربين المحليين ومنهم علي



● سدن أحرزت ذهبية بطولة دبي

## انتقالات اللاعبين

إذ بدأت رحلته الاحترافية من تركيا ومن ثم إلى إيطاليا وكندا والدانمارك وأخيراً في روسيا، إلا أن عدنان تعرض إلى إصابة أجهسته فترة طويلة وأقصدته أيضا مركزه الثابت في المنتخب، كما أنهى نادي روين كازان الروسي الذي تأهل إلى مصاف الدوري الممتاز عقد عدنان الذي منح الضوء الأخضر لوكيل أعماله بالبحث عن آخر فريق للدوري العراقي.

## مصطفى ناظم

مدافع منتخبنا الوطني مصطفى ناظم سيستلم الموسم المقبل فريق الفيصلي الأردني، بعد موسم غير الناجح مع القيثارة الخضراء الذي كان فيه جليسا لدة البدلاء في أغلب المباريات التي شارك فيها، حيث



● منتقالات اللاعبين تحدد مستقبلهم مع المنتخب

## ● بغداد، احسان الموسوي

## همام طارق

لاعب منتخبنا الوطني همام طارق الذي تم استعارته مجدداً من قبل المدرب الإسباني خيوس كاساس في معسكر إسبانيا الأخير، تم الاستئذان عن خدماته من قبل نادي معمر القذافي الذي تألق بين صفوفه خلال الموسم الماضي ونجح معه إلى حد بعيد في صعوده إلى الدوري الممتاز، وجهات همام خلال الفترة المقبلة إما الاحتراف في الدوري الإيراني، أو الدوري السعودي بينما اهتمامات اللاعب.

## علي عدنان

طلبا صال وجال مدافع بين منتخبنا الوطني على عدنان في الملاعب الأوربية،

## أيمن حسين

بعد تجربة احترافية فاشلة مع الجزيرة الإماراتي، يستعد مهاجم منتخبنا أيمن حسين للانتقال إلى ناد آخر خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، أيمن يعلم أن مكانه بالمنتخب مهدد إذا لم يتمكن من إيجاد ناد يملكه خلال المرحلة المقبلة لاسيما أن المرحلة المقبلة تتطلب جوارته على مستوى عالٍ خلال المنافسات المقبلة من بين نهائيات آسيا وتصفيات كأس العالم.





## لييلارد يطلب الرحيل عن بلايزرز

طلب نجم بورتلاند ترايل بلايزرز داميان لييلارد الرحيل عن فريقه الذي يلعب في دوري "ان بي ايه" مشيراً إلى أن وجهته المضللة هي الانتقال إلى صفوف ميامي هيت كما أشارت وسائل إعلام أميركية عدة.



• نيويورك، أ ف ب

ويحتفل لييلارد الذي شارك في مباراة كل النجوم "أول ستار" 7 مرات في مسيرته، بعيد ميلاده الثالث والثلاثين في 15 تموز الحالي وقد أمضى الموسم الـ11 الأخير في صفوف بورتلاند من دون أن يتمكن من تحطيم السور الثاني في المباريات الاقصائية (بلاي أوف) سوى مرة واحدة في 8 محاولات.

وأشارت شبكة "إس بي إن" وموقع "ذي أثلتيك" بالإضافة إلى صحيفة "ميامي هيرالد" إلى أن لييلارد يرغب في الانتقال إلى صفوف ميامي هيت حيث تربطه صداقة وطيدة بنجم الأخير رام اديليو، كما يمكن احتزاماً كبيراً للنجم الآخر في صفوف الفريق جيبي باتلر. وكان اديليو يواصل أسهما بشكل كبير في بلوغ ميامي الدور النهائي من الدوري الأميركي للمحترفين قبل أن يخسر أمام دنفر تانغست. وسجل لييلارد معدلاً مقداره 32.2 نقطة و7.3 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة الموسم الفائت.

## دي بروين: عشقت ليفربول منذ الطفولة

وأتم "لقد فانت نفسي به في ذلك الوقت، أحببت زين الدين زيدان ورونالدنيو أيضاً، هؤلاء اللاعبون الماهرون حقاً. شارك في بروين في 17 مباراة ضد ليفربول في جميع المسابقات وسجل أربعة أهداف وقدم ثمان تمريرات حاسمة، ولعب أيضاً دوراً رئيسياً في فوز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز بفارق نقاط قليل عن ليفربول في موسم 2019 و2022. فاز البلجيكي مع السيتي بخمسة ألقاب في البريمير ليغ، ولعب دوري أبطال أوروبا، وكأس الاتحاد الإنكليزي مرتين.

مشجع لليفربول. وقال دي بروين "النادي المفضل لدي هو ليفربول ولاعب المفضل هو مايكل أوين، وأود أن ألعب هناك يوماً ما. ليست تلك المرة الأولى التي يعترف فيها دي بروين بتشجعه لليفربول، وفي حديثه إلى مجلة Match of the Day في عام 2019، قال "كنت من مشجعي ليفربول. وتابع "كانت عائلتي التي تعيش في إنكلترا من مشجعي ليفربول، لذلك كنت أيضاً متحمساً، لقد أحببت مايكل أوين لأنني كنت صغيراً مثله وسرعاً أيضاً".

• لندن، وكالات

اعترف البلجيكي كيفين دي بروين نجم مانشستر سيتي الإنكليزي، بأنه مشجع لفريق ليفربول، في طفولته. دي بروين انضم إلى مانشستر سيتي في عام 2015، وأصبح رمزاً للفريق الإنكليزي، وأسهم هذا الموسم في تتويجه باللقب التاريخي. ونشرت صحيفة "ميرور" البريطانية تصريحاً سابقاً لدي بروين في طفولته حين كان بعمر 11 عاماً، اعترف خلاله بأنه

## مدفئيديف يفضل ديوكوفيتش على فيدرر ونادال

• لندن، أ ف ب

وصف الروسي دانيال مديفيدف الصربي نوناك ديوكوفيتش بـ"الأفضل" رافضاً وضع التجهيز الأخيرين الإسباني ورايغال نادال والسويسري روجر فيدرر في الخانة ذاتها. وتغرد "جوكو" بالرغم القياسي في عدد الألقاب في البطولات الأربع الكبرى ضمن العراة سلام في كرة المضرب بعد تتويجه بطلاً لأول مرة في الشهر الماضي رافعاً رصيده إلى 23 لقباً بعد أن كان متساوياً مع نادال بـ22 لقباً لكل منهما. ويصف ديوكوفيتش على أنه أفضل حملة الدفاع عن لقبه في بطولة ويمبلدون وتحقق لقبه الثامن على العشب البريطاني ليعادل رقم فيدرر، وإذا نجح في ذلك سيمتد الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبيرة في الفتنين والمسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت مع 24 لقباً.

وقال مديفيدف على هامش بطولة ويمبلدون التي تنطلق اليوم الاثنين: اعتقدت إذا ما رأيت جيداً، بأن نوناك حاصل 70 بطولة كبيرة ويبلغ النهائي 35 مرة لا أرى ما إذا كان هذا الأمر ممكناً لا اعتقد بأنه مر يوم سبت. وتابع "بصراحة، هو يمر يوم سبت مثل الجميع، لكن حتى في مثل هذه الأيام هو يتغلب على منافسه، لا أدرى كيف يقوم بذلك وبالنسبة إلى فهو أعظم لاعب في تاريخ كرة المضرب. وفي حال قدر لديوكوفيتش الفوز ويمبلدون، سيحتاج فقط إلى الفوز في بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية في أولئك القليل ليصبح أول لاعب يفوز بالألقاب الأربعة الكبيرة في عام واحد. ستحتج ديوكوفيتش هذه الفرصة عام 2021 لكنه خسر النهائي في نيويورك أمام مديفيدف بالذات.

## الريال يهدد صفقة برشلونة التركية

• مدريد، وكالات

قالت تقارير صحفية أمس الأحد: إن هناك منافسة قوية بين ريال مدريد وبرشلونة للتعاقد مع اللاعب الشاب أردا غولر. ويبلغ اللاعب التركي 18 عاماً ويلعب مع فريق فتريشه وكان فريق برشلونة قريباً من حسم الصفقة قبل تدخل ريال مدريد. ووفقاً للصحيفة "مونودورتيفو" وصلت المفاوضات لضم أردا غولر لمرحلة حاسمة مع برشلونة بعدما سافر دوكو، المدير الرياضي لنادي الإسباني إلى إسطنبول للتفاوض مع النادي التركي وعائلة اللاعب. واقترح برشلونة بحسب الصحيفة دفع جزء من الشرط الجزائي للاعب والبالغ 17.5 مليون يورو الآن وتركة على سبيل الإعارة لموسم في فتريشه ودفع المبلغ المتبقى العام

المقبل وكشفت الصحيفة أن الريال قدم عرضاً للنادي التركي لضم اللاعب وهو يعتمد على ثلاثة أقساط بقيمة 8750.000 يورو (50% من الشرط الجزائي) وللتوقع 4375000 يورو (25% من الشرط) وبعد 12 شهراً 4375000 يورو أخرى (نسبة 25% التي ستكون مضمونة من البند) بعد مرور 24 شهراً. وبالإضافة إلى ذلك سيسمح النادي الملكي فتريشه 20% من صفقة بيع مستقبلية لأردا غولر، وكانت هناك بعض الشكوك بشأن بند الشرط الجزائي لأن غولر انضطر إلى اللعب 1500 دقيقة مع فريق إسطنبول طوال الموسم الماضي بحيث يصل إلى 17.5 مليون وإلا فإنه كان سيكتفي 5 ملايين فقط. ولعب غولر 35 مباراة مع فريقه بالموسم الماضي وسجل 6 أهداف وصنع 7 تمريرات حاسمة.

## دوكش يلجح إلى تجديد تعاقد مع بريمن

• هانوفر، وكالات

ذكر تقرير إعلامي أمس الأحد، أن مارفين دوكش مهاجم فريق فيردر بريمن الألماني لكرة القدم يعززم تجديد تعاقد مع النادي لمدة عامين وحتى 2026. ودكرت صحيفة "بيد" الألمانية أنه تم التوصل لاتفاق بين اللاعب والنادي، ومن الممكن أن يصدر إعلان رسمي بشأن تجديد التعاقد قبل انطلاق استعدادات الفريق للموسم المقبل الأربيع. وكانت هناك كهنات خلال الأشهر الماضية بأن دوكش 29 عاماً قد يرحل عن بريمن مقابل 7 ملايين يورو (6.7 ملايين دولار) من خلال الشرط الجزائي الذي يجب أن يتم تفعيله قبل 15 حزيران. وسجل دوكش 12 هدفاً في الموسم الماضي، ومع نيكلاس فولكروغ الذي سجل 16 هدفاً، شكل الثنائي أفضل شراكة هجومية في الدوري. ونتيجة لذلك ارتبط اسم دوكش بالانتقال إلى بوروسيا دورتموند ويونيون برلين. ولم يتضح بعد مستقبل فولكروغ مع الفريق حيث أن هناك كهنات برحله عن الفريق. ويستمر عقد فولكروغ مع بريمن حتى عام 2025 ولم يستعد اللاعب البقاء مع النادي. وتصدر بريمن، الذي احتل المركز الثالث عشر في الموسم الماضي، عناوين الصحف مؤخراً عندما تعاهد مع نابي كيتا، لاعب ليفربول، في صفقة انتقال حر.



• عقده يمتد حتى 2025



• الشرط الجزائي قد يغير وجهة غولر

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليومك

اعداد وتحرير: ثريا جواد

## عندما تتجاوز مقالب السوشيال ميديا حدودها

الذي يتعرض له المارة دون الاكترار لمرض القلب، وتصوير الفتيات دون اذن يماضي ذلك بنات الأسر المحافظة، والتكرار بزي الفتيات للإيحاء بالتشباب، وغيرها من مقالب منها ما تسبب بمشكلات أسرية واجتماعية.

يقول الأستاذ في علم الاجتماع علي كامل لـ الصباح إن غياب الرقابة وهوس أصحاب منصات التواصل الاجتماعي وسعيهم المفرط لكسب الشهرة ساهم في اتساع رقعة تصوير المقالب الخطرة، والتي بعضها يتسبب بأمراض مستعجلة مثل أمراض القلب والسكر، نتيجة الصدمة، مشيراً إلى أن الغريب ما نلاحظه من تعدد على الآخرين، دون أدنى مستوى من احترام الخصوصية وخطورة بعض المقالب على الوضع الصحي والاجتماعي.

مضيفاً، غير أن بعض صانعي هذه المقالب لديهم إمكانية عالية، من خلال انتقاء الفكرة واتخاذها باحترافية تخلو من السليبات، لذا تظهر وأنت تابع لمطاعمهم يشي من الراحة النفسية والسعادة الغامرة.



خوس بالمشاهدات على حساب كرامة الآخرين

يمارسون هذه الهواية الخطرة دون قيود حيث أن الهدف هو الحصول على أعلى نسبة من المشاهدات، حتى ولو كان ذلك على حساب الآخرين، الذين هم مجرد مادة مباحة في نظر المنتجين.

فقد أصبح من الطبيعي أن نشاهد في العالم العربي إنتاج مقالب ذات قيمة متدنية ثقافياً واجتماعياً ودينياً ونفسياً، ومن ذلك الرعب

خصوصاً أن إمكانية إنتاج مثل هذه الفيديوهات ونشرها للعالم من أقصاه إلى أقصاه، باتت لا تكلف مادياً، بل تعود بالربح على صاحبها، لذلك انتشرت هذه الظاهرة التي لا ضوابط لها وراج الكبار والصغار

## ● الديوانية، عباس رضا الموسوي

ما أن خرجت صباحاً من منزلي متوجهاً إلى عملي، حتى صرخ بي شاب سرخه ارتجفت لها جميع مفاسل جسدي التحيل (الطيني السويج - هادي الجبارة مبيوهه)، ورغم محاولاتي تهدئته كي لا يخرج جرائني الذين يتركون مفاتيح منازلهم عندي أيام سفرهم، ولكن سرخاته المدمية سبقت محاولات التهدئة، ولأنه نجح في تجسيد دور المسروق، جعل زوجي الويفة تشككتي بنفسى عندما قالت (سبيدنا أنت منين اشتريتها).

وبعد نحو خمس دقائق هبط النتر من السماء، فتصول هذا الأسد الزائر إلى حلي وديع، وهو يقول لي بانسامة، وأشار إلى شخص يصور بجانبه حاوية النمامة (الموسوي أنت في مقب)، فما كان مني سوى المسامحة مقابل حذف التصوير، غير أن جاري الملاكم لم يسامحهم فربوا الأديار فرارا. فظالمنا، سعى الأشخاص الذين يبحثون عن الشهرة إلى تحقيق مبتغاهم بمختلف الطرق.

## حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
28 44	30 48	25 41	25 42	26 44	31 46	30 46



## صورة وتعليق

أسر عراقية توثق لحظاتها المتفرقة في شارع النمامة.

تصوير: نهاد العزاوي

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

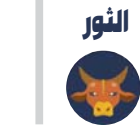
- فتاة عربية قديرة (راحلة)
- من الانبياء (ع) من البحيرات في العراق
- علقم (م)، قملة بالانجليزية لبح
- والدهي الرياضيات، جمع اسد (م)
- مجموعة من الفازات تُشكل المجال الجوي للأرض (م)، نصف
- سامر تصف ترتر
- حرف إنجليزي، ممثل ومنتج أمريكي (راحل)
- شاعر ونقاد فني فرنسي
- يساند (م)
- رئيس روسي (سابق)
- امارة فرنسية

## أفقياً

- صاحبة الصورة فتاة عراقية
- مدينة في الهند، ارتفاع
- في الجسم، علم مؤنث
- رتبة دينية، ملك

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- الغاية (م)
- علم مؤنث (م)، حرف
- انجليزية (م)، مفتاح
- بالانجليزية (م)
- سورانو (مبشرة)
- ما يكتم (م)، من
- الانبياء (ع)
- للندية، حرف
- نصب (م)
- روائي من أمعة
- الأدب الروسي
- أميرة شميعة مرتجة الزحف (م)



## الثور

قد تشعر برغبة في تحريك مسألك العاطفية، ما يعزز ملكة التعبير ويفنك بالتالي عن مواقف تملوي على سوء تقاهم مع رفيق دربك .



## الحمل

سوف تحصل على مبلغ مالي يحسن وضعك المادي ويجعله أفضل، وكذلك على زيادة مادية تشعرك بالسعادة وتسدد ديونك.

## السرطان



فرصة لإعادة بناء علاقتك بشريك حياتك على أسس المنطق، أو لتجنب بعض الأخطاء في علاقاتك المستقبلية إذا كنت غير مرتبطة .

## الجوزاء



سوف تنجح فيك حركة القمر طاقة عاطفية قوية، وفي حال كنت غير مرتبطة، تجدين بطاقتك هذه الأشخاص الجذيين.

## العذراء



سوف تستخدم كل وسائلك للاستمتاع بدفء شريك حياتك، أما على الصعيد المهني يحركك الطموح للتطور في مجالك.

## الأسد



أيما كان وضعك العاطفي تغلق مائة من الشغف تبيض بفضولها جاذبية وجرأة، لكن قد يتفكك فن التعبير عن مكتوباتك بكلام مؤزون.

## العقرب



يتشكل محور العمل الجماعي في محيطك من حيث تركيزك، لأنك لا تشغل من الانتقادات التي تعرّضها ضدك بأثيرات كوكب الزهرة .

## الميزان



سواء كنت مرتبطة أو غير مرتبطة، سوف تستميل أسبوعك بقرارات تحسم وضعك العاطفي الذي غرقت فيه لشهر تقريباً.

## الجدي



من التاجية العاطفية سوف يدعك كوكب الزهرة إلى التعبير عن مشاعرك الأكثر حميمية إلى رفيق دربك، ما يقوّي روابط علاقتك الزوجية .

## القوس



تتمنى أن يكون شهر تموز خيراً عليك وعلى عائلتك، من الناحية المهنية سوف تحصل على المهنة التي كنت تحلم بها منذ فترة .

## الحوت



هذا الشهر شهرك، وسوف تكون فيه مناسبات كثيرة، من الناحية المهنية سوف تحصل على مبلغ ضخم يحسن من وضعك.

## الدلو



سوف يكون أسبوعاً عاطفياً وحافلاً تسقط فيه الأقمعة وتصفو القلوب، أما على الصعيد المهني، يتصمك الحماس للعمل.

والله اعلم

2004  
الافتتاح الرسمي لقطار الأنفاق في بانكوك بتايلاند.

2015  
الطائرة الكهربائية سولار إمبلس-2 تحط في هاواي قادمة من اليابان، ويهدأ تكمل الطائرة رحلة ملاحية دورانية بدأت من أوبوبي.

توفير في الولايات المتحدة تحت اسم «بنك المحدرات لنيويورك».

1886  
المهندس والمخترع الألماني كارل بنز يتمكن من قيادة أول سيارة تعمل بمحرك بخاري من اختراعه.

1928  
أول بث تلفزيوني بالألوان في لندن.

1608  
المستكشف الفرنسي صمويل دو شامبلان يؤسس مدينة كيبيك.

1778  
القوات البريطانية تتركب حجزرة في وايومنغ راح فحيتها 360 شخصاً منهم أطفال ونساء.

1819  
الافتتاح الرسمي لأول صندوق

3  
7  
في مثل هذا اليوم



